



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينر  
صفحة



11  
فيتيل يتوج بلقب سباق جائزة بلجيكا الكبرى



15  
كربلاء تطالب بإبداع مخصصات البطاقة التموينية في حساباتها



19  
تلبسة الأسنان.. موضة نجوم هوليوود تسبب التهابات اللثة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2876) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (27) آب 2013

## لجنة النزاهة تكشف تقريرا يؤكد تورط مسؤولي الداخلية بصفقة جهاز كشف المتفجرات البولاني يرد على البرلمان وديوان الرقابة؛ السونار 9 أنواع وليست كلها فاشلة

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة النزاهة النيابية، أمس الاثنين، أن تقريرا وصل من ديوان الرقابة المالية الى البرلمان، يخص تحقيقات أجراها ديوان الرقابة بشأن جهاز الكشف عن المتفجرات، أكد تورط كل من وزير الداخلية السابق جواد البولاني ووكيل الوزارة الأقدم عدنان الأسدي بصفقة شراء (السونار)، ولكن البولاني فند هذه الاتهامات، وقال ان وزارة الداخلية خلال فترة

مسؤوليته كانت تلتزم بمقررات مجلس الوزراء، لافتا الى ان هناك تسعة أنواع من السونار وليست جميعها فاشلة.

وقال عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشهيلي في تصريح لـ "المدى" إن "تقريراً صادراً من ديوان الرقابة المالية وصل إلى هيئة النزاهة النيابية قبل أيام يؤكد وجود فساد متعدد وواضح في صفقة شراء أجهزة الكشف عن المتفجرات، وتحميله وزارة الداخلية واللجنة المختصة وفق تقرير ديوان الرقابة المالية".

واضاف أن الشهيلي أن "هناك تجارا ورؤوس اموال ومسؤولين كبارا متورطين بهذا الملف وهناك ضحايا ذهبت نتيجة استيراد هذا الجهاز"، مؤكدا أن "تقرير ديوان الرقابة يؤكد ما ذهبت إليه لجنة النزاهة النيابية بوجود فساد متعدد من ناحية سعره المرتفع وكفاءته في العمل".

وكشف ان من بين الاسماء المتورطة بهذا الملف بحسب التقرير كل من وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي، ووزير الداخلية السابق جواد البولاني اضافة إلى

التاجر الذي استورد هذا الجهاز".

ولكن وزير الداخلية الإسبق جواد البولاني فند ما جاء في التقرير واعتبرها "بلا قيمة"، مشددا على ان "هناك جهات سياسية تحاول ان تسيء للدولة وانجازاتها"، مضيفا في تصريح الى "المدى" امس ان وزارة الداخلية خلال تسنمه مسؤولية إدارتها كانت ملتزمة بالقوانين والتعليمات التي تصدر من مجلس الوزراء في ما يخص الموازنة وجهات الصرف".

■ التفاصيل ص ٣

## نينوى تمنع المبيت في مجلس المحافظة

□ نينوى / المدى برس

كشف مصدر في مجلس محافظة نينوى، امس الاثنين، أن رئيس المجلس بشار الكيكي أصدر قرارا يمنع فيه مبيت الأعضاء في المجلس، محددًا أوقاتها معينة لتواجدهم. وقال

المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس محافظة نينوى بشار الكيكي أصدر تعليماته، التي يمنع فيها بموجب قرار صدر عن مكتبه مبيت الأعضاء داخل بنائية المجلس". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الكيكي حدد أوقات تواجد الأعضاء في المجلس من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء".

وكان غالبية أعضاء مجلس محافظة نينوى السابق البالغ عدد ٣٩ عضوا غالبيتهم من سكنة القرى والأرياف في الأقضية والنواحي ويعتمدون على مهنتهم في مبنى مجلس محافظة نينوى لمزاولة أعمالهم والاعتماد على النزول لعائلاتهم خلال عطلة نهاية الأسبوع.

□ بغداد / المدى

بدل ان ينشغل مجلس النواب بمناقشة الملفات التي تم تأجيلها الى ما بعد عطلة، قررت رئاسة المجلس رفع جلسته ليوم امس اثر جدل صاحب، بشأن انتشار صور لوزعراء إيران في شوارع بغداد، ما تحول الى اشتباكات وبجسب مصادر نيابية فان

□ بغداد / المدى

والتحالف الوطني. وكان مجلس النواب استأنف الأسبوع الماضي جلساته بعد عطلة استمرت لأكثر من شهر. وتكشف نواب عن عزم البرلمان مناقشة التريدي الأمني الأخير ، وقراءة تقرير لجنة التحقيق بهروب سجناء ابو غريب، فضلا عن قوانين الانتخابات ومجلس الخدمة. وبجسب مصادر نيابية فان

## الجعفري يدعو لمعاقبته ويتساءل: ماذا عن صورة جيطار؟

### "صور الخميني" ترفع جلسة البرلمان.. والملا يتلقى لكمات نائب منشق عن الصدر

رئاسة مجلس النواب قررت تعديل جدول اعمال الجلسة ووضعت على رأسها مقترح النائب حيدر الملا لمناقشة "الاساءة للسيادة الوطنية". وتضيف المصادر بان "مداخلة الملا تضمنت حديثاً اعتبره نواب من التحالف الوطني اساءة للمرجعيات الشيعية، ان تطورت الامتدادات الى اشتباك بالأيدي بعد قيام النائب كاظم

الصيادي بمهاجمة الملا، ما دعا نوابا من العراقية للمشاركة في هذا الاشتباك". وأضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عنها، بأن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي تدخل لفض المشادة وقرر رفع الجلسة إلى إشعار آخر".

وعقب هذه المشادة عقد التحالف الوطني بأغلبي مكوّناته مؤتمراً صحفياً

■ التفاصيل ص ٢

## الاتحادية تقبل طعن الكردستاني بقانون انتخابات كركوك

□ بغداد / المدى برس

استجابة لطن قدمه التحالف الكردستاني مطلع أب الجاري، قررت المحكمة الاتحادية إلغاء المادة ٢٣ من قانون انتخابات كركوك التي تشترط تطبيع الأوضاع وتدقيق السجل الانتخابي للمحافظة كشرط لإجراء الانتخابات المحلية فيها.

وفيما اعتبره محافظ كركوك والتحالف الكردستاني بانه يمهّد الطريق أمام إجراء انتخابات محلية، اعتبروا المادة بأنها كانت تمثل إجحافا بحق الكرد. فيما وصف العرب طعن المحكمة الاتحادية بأنه "يحمل صيغة سياسية"، وطالبوا النواب بالوقوف بوجه القرار.

يدورهم التركمان اعتبروا إلغاء المادة ٢٣ من قانون انتخابات كركوك بانه سيضيف تعقيدات جديدة على أوضاع المحافظة، معتبرين ان إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية "أن تكتسبها الشرعية".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد قررت، امس الاثنين إلغاء المادة ٢٣ من قانون انتخابات مجلس المحافظات لسنة ٢٠٠٨ والخاصة بكركوك. وكان التحالف الكردستاني قد أعلن، مطلع آب الجاري، تقديمه طعنا لدى المحكمة الاتحادية لغرض إلغاء المادة ٢٣ من قانون مجلس المحافظات للعام ٢٠٠٨، مبيّنا أن المادة فيها العديد من المخالفات القانونية للدستور العراقي.

وفي هذا السياق قال محسن السعدون، نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نواب الكتل الكردستانية عقد بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "المحكمة الاتحادية وافقت على إلغاء المادة ٢٣ من قانون مجالس المحافظات والخاصة بكركوك، استجابة لطلب قدمه عضو مجلس محافظة كركوك عن الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال".

■ التفاصيل ص ٤

## السلطات التركية تحرر "الفحل" وتعتقل خاطفيه

□ صلاح الدين / المدى برس

علنت هيئة استثمار صلاح الدين، امس الاثنين، عن تحرير رئيسها جوهر الفحل المختطف منذ يومين في تركيا، فيما اكدت اعتقال الخاطفين على يد السلطات التركية، مشيرة الى سعيها لتسليم الفحل الى السفارة العراقية في انقرة.

وقال محمد حسين، المتحدث الرسمي باسم هيئة الاستثمار في محافظة صلاح الدين في حديث إلى (المدى برس)، إن "السلطات التركية ابلغتنا بانها تمكنت من تحرير رئيس هيئة استثمار صلاح الدين جوهر الفحل من يد خاطفيه".

واضاف حسين أن "السلطات التركية تمكنت من اعتقال خاطفي الفحل خلال عملية أمنية نفذتها في العاصمة التركية

## حملة تقاعد النواب؛ سنتظاهر بلا رخصة ونتوقع تضيقاً أمنياً وتلفيق الاتهامات

□ بغداد/ المدى

الكلاسيكية ضد المتظاهرين بانهم "أرهابيون وبعثيون"، فيما عزى نائب عن دولة القانون رفض الحكومة منح رخصة التظاهر مخافة استهدافهم بتفجيرات.

الى ذلك رجح عضو دولة القانون النائب خالد الأسدي ان تكون اسباب رفض وزارة الداخلية لتنظيم التظاهرة الداخلية عدنان الأسدي منح الرخصة للتظاهر، وانتقدت تمسك الحكومة بموقف عدائي من التظاهرات السلمية منذ سنوات.

وأكدت اللجنة التنسيقية ان هذا الموقف سيزيد الفجوة بين الشعب والحكومة، ورجحت إقدام قوات الأمن على فض التظاهرة بالقوة، فيما ستصدر تصريحات من بعض الكتل تكيل التهم

التقاعد والتلفيق الاتهامات

التقاعد وانما باجراءات حماية المواطن. واعتبر النائب عن كتلة "الأحرار" حسين الشريفي ان رفض الحكومة للدعوات التي انطلقت من قبل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأخرى، بخروج تظاهرات يوم ٣١ هو تكريس للدكتاتورية، وليس من حقها ولا أية جهة أخرى منع او فرض قيود عليها".

وطالب الشريفي الحكومة و"بتمكين تلك التظاهرات وحماية المتظاهرين لا ان تمنع وترفض إقامة مثل تلك الممارسات الدستورية، فهذا يتنافى مع مبدأ الديمقراطية التي تسمح للشعب بالتعبير عن رأيه".

■ التفاصيل ص ٢

أعلنت اللجنة التنسيقية لحملة إلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، المضي قدما في إجراء التظاهرة الواسعة في ٣١ من الشهر الحالي للمطالبة بإلغاء هذه الرواتب رغم عدم موافقة الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي منح الرخصة للتظاهر، وانتقدت تمسك الحكومة بموقف عدائي من التظاهرات السلمية منذ سنوات.

وأكدت اللجنة التنسيقية ان هذا الموقف سيزيد الفجوة بين الشعب والحكومة، ورجحت إقدام قوات الأمن على فض التظاهرة بالقوة، فيما ستصدر تصريحات من بعض الكتل تكيل التهم

## الآن في المكتبات العدد الجديد من مجلة



## الآن في المكتبات العدد الجديد من مجلة حوار سبورت



## العراق يوبخ شل: أوقفتم الإنتاج سنة كاملة وخسرنا ٤,٦ مليار دولار



□ ترجمة المدى

وجهت وزارة النفط العراقية انتقادات حادة لشركة شل، عملاق الطاقة الانكليزي. وجلنتها مسؤولية ضياع عائدات بقيمة ٤ مليارات دولار، بسبب تأخيرات بالإنتاج، في وقت تكافح الوزارة لزيادة الإنتاج بسرعة، كما جاء في رسالة اطلعت عليها فرانس برس امس الاثنين.

وتوجه الرسالة التي تحدثت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، المؤرخة في ٢١ من تموز ٢٠١٣، انتقادا شديدا لشركة الطاقة، شل، على تقصيرها في استخراج النفط من حقل مجنون النفطي العملاق بجنوب العراق، ويأتي هذا التصور في وقت هيبت الصادرات النفطية الى ادنى مستوى لها خلال ١٦ شهرا فيما تتطلع بغداد الى دعم دورها كمحتج عالمي رئيس للطاقة.

واشارت الوكالة الى ان المتحدث باسم شركة شل، ديفغو بيرين، والمتحدث باسم وزارة النفط العراقية، عاصم جها، رفضا كلاهما التعليق على الرسالة.

وطبقا لفقرات من الرسالة التي اطلعت عليها فرانس برس، فان "الإنتاج من حقل مجنون النفطي... قد توقف لوقت طويل بشكل غير مقبول"، مضيفا ان "الخسائر المتراكمة بالإنتاج في حقل مجنون بلغت ٤٤ مليون برميل من النفط". وجاء في الرسالة، التي كتبت بالإنكليزية، انه "نتيجة لذلك، عانى العراق من خسائر مباشرة ثقيلة قدرناها بتحفظ بما يزيد عن ٤ مليارات و ٦٠٠ مليون دولار". وتكشف الرسالة عن ان "تشغيل الحقل توقف وتوقف الإنتاج فيه منذ الاول من تموز ٢٠١٢ على اساس طلب من شركة شل للقيام بإعادة تأهيل منشآت السطح الحالية، وتواصل رسالة وزارة النفط انتقادها بالقول "حتى الآن، لم تستأنف شركة شل إنتاجها السابق".

■ التفاصيل ص ٢

## تنتائيل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## لماذا صدر الأمر السامي؟

في طول التاريخ البشري وعرضه لم يتحقق أي نصر موهوم.. كل الانتصارات كانت واقعية وحقيقية، ان في ساحات الحروب او في مناحي الحياة المختلفة. من المفارقات ان حكومتنا تسعى لتحقيق نصر موهوم، للتخفيف من الرصيد المرهق لفشلها المتكرر.. انها تحتاج الى نصر كهذا لتطمئن نفسها الى ان القتل الذريع ليس بالضرورة حليفها في كل حين ومجال، الأمن والاقتصاد والخدمات والادارة، وسواها.

من دون تردد صدر الأمر "السامي" من الحكومة الى "أهل البيت" في وزارة الداخلية برفض طلب التظاهر يوم السبت المقبل الذي تقدمت به اللجنة المنظمة للحملة الشعبية من أجل الغاء او الحد من الرواتب التقاعدية والإمتيازات الباذخة لاعضاء مجالس النواب وسواهم من اصحاب المناصب والدرجات العليا في الدولة. تعتقد الحكومة ان الرفض سيحول دون تنظيم التظاهرات، وهي بذلك ستكون منتصرة على الإرادة الشعبية. واذ حدث وخرج المتظاهرون الى ساحة التحرير أو سواها في اليوم الموعد فان قوات "سوات" وباتر القوات المتريصة والمتحفزة، الموكلة سابقا مهام القمع والبطش، ستعرف "شغلها" على "خير ما يرام" من ضرب واعتقال وتلفيق تهم، وستحقق للفائد العام وقائد عمليات بغداد ووزير الدفاع بالوكالة والوكيل الاقدم لوزارة الداخلية وجنرالاتهم شعورا زائفا بالنصر، بعدما عجزوا عن تحقيق أدنى نصر على جماعات الإرهاب وعصابات الجريمة المنظمة والمليشيات ومافيات الفساد المالي والإداري وسغييل الاموال.

مع عدم تشريع قانون ينظم عملية الاجتماع والتظاهر السلمي حتى الآن، لا يوجد ما يحول دون تنظيم تظاهرات السبت المقبل السلمية. الدستور كفل حرية التظاهر في نص واضح وصريح ومباشر، وأي عمل ستقوم به أية جهة لمنع تظاهرات السبت او أية تظاهرات سلمية أخرى، سيكون انتهاكا سافراً للدستور. وانتهاك الدستور يقتضي المساءلة العاجلة أمام مجلس النواب والشكوى الفورية لدى القضاء.

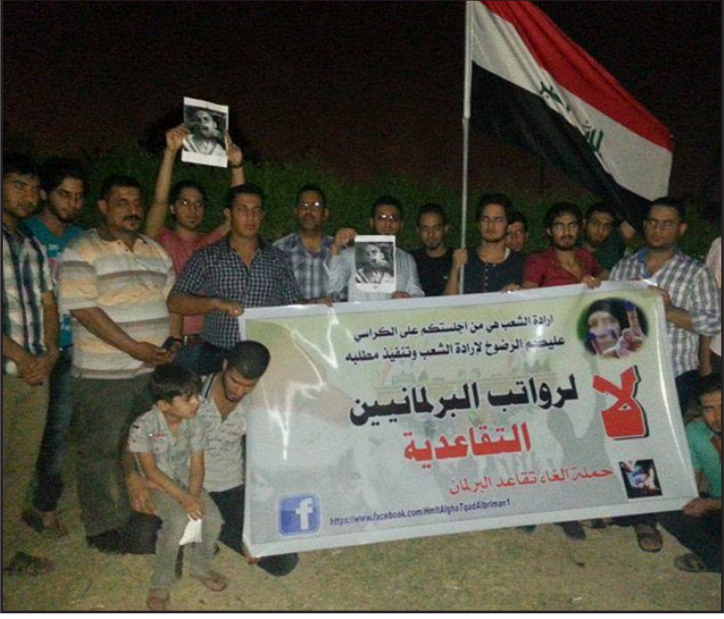
الحملة الشعبية بشأن الرواتب والإمتيازات حظيت بتأييد أوساط شعبية واسعة، ومثلها من النخبة (هيئات دينية في مقدمتها المرجعية العليا، وتقابلات واتحادات ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات وهيئات ثقافية وعلمية وأكاديمية وقلبية مرموقة)، وهي بهذا اكتسب شرعية تعزز شرعيتها الدستورية. وسيكون من حسن طالعتنا، عندما نتجمع في ساحة التحرير يوم السبت، أن نواجه بإجراءات قمعية من قوات القائد العام وجنرالاته، فهذا سيرسخ الفكرة العامة عن فشل هذه الحكومة، ومن مظاهر هذا الفشل وقوفها ضد تطغات الشعب نحو حياة أمنة ومستقرة ومرتفعة، وهو ما كان يمكن تحقيقه منذ سنوات لو كانت الحكومة غير هذه الحكومة ولو كان قادة الأمن والدفاع غير القادة الحاليين المنحمر رصيدهم بالخبيثة والفشل في مكافحة الإرهاب والعنف والجريمة.. سلب لا ينبغي لأحد أن يخشى مما يمكن أن يقع يوم السبت.. سلب حقنا في التظاهر السلمي يشبه سلب حقنا في الحياة.. وكل ما ستفعله قوات الحكومة سيكون مكشوفاً للرأي العام المحلي والخارجي.. آلاف الكاميرات ستقل ما سيرجي بالتفصيل أولاً بأول، كما حدث في ساحات التحرير المصرية والتونسية واليمنية والليبية والسورية، وفي ساحات تحريرنا أيضاً أثناء تظاهرات ٢٠١١ المجيدة.

لا بد من الإشادة بالموقف الشريف لمحافظ بغداد الجديد السيد علي الخميني الذي نطق بكلمة الحق إذ انتقد موقف وزارة الداخلية، ومن خلفها الحكومة وجنراليتها وقائدهم العام، مؤكداً انه ليس من حق أي جهة منع التظاهر السلمي كونه حقاً دستورياً.

لو خليت قلبت.

## دولة القانون تبرر المنع "بأسباب أمنية" والتيار الصدري يصف موقف الحكومة بأنه "تكريس للدكتاتورية" حملة إلغاء تقاعد النواب؛ سنتظاهر بلا رخصة ونتوقع تضيقاً أمنياً واتهاماً بالإرهاب والبعث

أعلنت اللجنة التنسيقية لحملة إلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، المضي قدما في إجراء التظاهرة الواسعة في ٢١ من الشهر الحالي للمطالبة بإلغاء هذه الرواتب رغم عدم موافقة الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي منح الرخصة للتظاهر، وانتقدت تمسك الحكومة بموقف عدائتي من التظاهرات السلمية منذ سنوات. وأكدت اللجنة التنسيقية ان هذا الموقف سيزيد الفجوة بين الشعب والحكومة، ورجحت إقدام قوات الأمن على فض التظاهرة بالقوة، فيما ستصدر تصريحات من بعض الكتل تكيل التهم الكلاسيكية ضد المتظاهرين بانهم "ارهابيون وبعثيون"، فيما عزا نائب عن دولة القانون رفض الحكومة منح رخصة التظاهر مخالفة استهدافهم بتفجيرات.



اعضاء في حملة إلغاء تقاعد النواب - أرسيف

المهم كسب المصالح او ازدياد شعبيتها. واعتبر النائب عن كتلة "الأحرار" حسين الشريفي ان "رفض الحكومة للدعوات التي

ارهابية يمكن ان تؤثر على سير التظاهرات وتسيب في قتل الأبرياء"، مشدداً على ان من أولويات الحكومة هي حماية الأرواح وليس

## حقوقيون: البرلمان مخير بين إلغاء تقاعده او مقاضاته

□ بغداد/ المدى برس

أعلن اتحاد الحقوقيين العراقيين، دعمه ومساندته للدعوات الرامية لإلغاء الرواتب التقاعدية للبرلمانيين وأصحاب الدرجات الخاصة، وحرصه على المشاركة "الفاعلة في التظاهرات المطالبة بذلك نهاية آب الحالي، وتعد بمقاضاة البرلمان إذا لم يعمد "طوعاً" إلى إلغاء تلك الرواتب التي "تؤجج الصراعات الطائفية والمذهبية".

وقال رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين، علي الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش المؤتمر، إن "الغرض منه توضيح موقف الاتحاد المؤيد للتظاهرات التي سنتطلق في (٢١ من آب ٢٠١٢ الحالي)"، مشيراً إلى أن "الاتحاد دعا فروعها بالمحافظات للمشاركة الفعالة في تلك التظاهرات كونها سلمية جماهيرية مبنية على مطالب مشروعة".

وأضاف الشمري أن "الاتحاد يؤيد إلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان والرئاسات الثلاثة وأصحاب الدرجات الخاصة وأعضاء مجالس الحكم والجمعية الوطنية ومجالس المحافظات وكل من يتقاضى راتباً تقاعدياً خلافاً لقانون الخدمة المدنية"، داعياً "مجلس النواب العراقي إلى تشريع قانون يلغي الرواتب التقاعدية لأعضائه وأصحاب الدرجات الخاصة، وإلا اضطر الاتحاد لمقاضاة إذا لم يتم طوعياً بذلك". وأعرب رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين، عن اعتقاده بأن "الحكومة غير قادرة على منع التظاهرات المطالبة بإلغاء رواتب البرلمانين والدرجات الخاصة، هذه المرة كونها مدعومة من قبل المرجعيات وشيوخ العشائر ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية"، مطالباً "الحكومة بإثبات مصداقيتها من خلال حماية هذه المظاهرات وعدم قمعها".

## "صور الخميني" ترفع جلسة البرلمان.. والملا يتلقى لكلمات نائب منشق عن الصدر

□ بغداد / المدى

بدل ان ينشغل مجلس النواب بمناقشة الملفات التي تم تأجيلها الى ما بعد عطلة الاخيرة، قررت رئاسة المجلس رفع جلسسته ليوم امس اثر جدول صاخب، بشأن انتشار صور لزعامة ايران في شوارع بغداد، ما تحول الى اشتباكات بالأيدي بين نواب من العراقية والتحالف الوطني.

وكان مجلس النواب استأنف الاسبوع الماضي جلساته بعد عطلة استمرت لأكثر من شهر، وكثف نواب عن عزم البرلمان مناقشة التردّي الأمني الأخير ، وقراءة تقرير لجنة التحقيق بهروب سجناء ابو غريب، فضلا عن قوانين الانتخابات ومجلس الخدمة.

وبحسب مصادر نيابية فان رئاسة مجلس النواب قررت تعديل جدول اعمال الجلسة ووضعت على رأسها مقترح النائب حيدر الملا بمناقشة "الإساءة للسيادة الوطنية"، وتضيف المصادر بان "مداخلة الملا تضمنت حديثاً اعتبره نواب من التحالف الوطني اساءة للمرجعيات الشيعية، إذ تطورت

المشادات الى اشتباك بالأيدي بعد قيام النائب كاظم الصيادي بمهاجمة الملا، ما دعا نواباً من العراقية للمشاركة في هذا الاشتباك".

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عنها، بأن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي تدخل لفض المشادة وقرر رفع الجلسة إلى إشعار آخر". وسبق للنائب عن جبهة الحوار حيدر الملا ان اثار الغضب عند المطالبة، في نيسان الماضي، بإخراج ملف حقوق الإنسان من دائرة الصراع السياسي والمحاصصة الطائفية في العراق، داعياً السلطات الإيرانية إلى الإفراج عن الأسرى العراقيين المحتجزين لديها منذ ثمانينات القرن الماضي، معتبراً انه "ليس من المنطق أن تدفع العملية السياسية والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني".

وتشهد بعض أحياء العاصمة بغداد انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني".

انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني". وتشهد بعض أحياء العاصمة بغداد انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني".

انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني". وتشهد بعض أحياء العاصمة بغداد انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني".

انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني". وتشهد بعض أحياء العاصمة بغداد انتشاراً لصور مؤسس الجمهورية الخميني والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبتها صدام حسين والخميني".

## احمد العياش في ذمة الخلود

ببالغ الأسف تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ورئيسها نبأ وفاة الشخصية الوطنية

## أحمد العياش

في منفاه الباريسي عن عمر ناهز الرابعة والسبعين.

بدأ العياش، المتحدر من قرية العياشية قرب الفلوجة، حياته العملية عاملاً في إحدى المطابع السرية للحزب الشيوعي العراقي في بغداد العام ١٩٥٤، وكان سنداً ورفيقاً لشقيقه عبد القادر العياش الشخصية النقابية المعروفة، وواصل مهنة الطباعة بعد ذلك في المطابع الاهلية.

سافر الى فرنسا في عام ١٩٦٨، واكمل دراسة الماجستير في قسم الفلسفة بجامعة السوربون الباريسية في العام ١٩٧٣.

عاد مطلع هذا الصيف لأول مرة الى العراق لزيارة الأهل والأقارب والمعارف والرفاق القدامى ولتفقد احوال الوطن النازف دماءً وآلاماً. ولم تمهله المنية بعد ذلك أكثر من شهرين.

له الذكر الطيب ولعائلته واصدقائه ورفاقه الصبر والسلوان العزاء من "المدى" ورئيسها الذي كان من اصدقاء الفقيد ورفاقه.

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير المدير العام  
فخري كريم فخرى كريم غادة العاملي  
رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير سكرتير التحرير المدير الفني  
عدنان حسين علي حسين ماجد الماجدي خالد خضير  
كردستان، أربيل، شارع برايتي كركستان، أربيل، شارع كرجية حداد  
دمشق، شارع منصور، الطابق الاول ص.ب: ٨٢٧٧، ٧٣٦٦  
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦  
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ بناه ١٤  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٧٩٥٠



## مظاهرة ٣١ آب:

# إلى متى تستطيع حكومة فاشلة مقاومة إرادة الشعب..؟

نوري السعيد "بيت السيد مأمونة"!  
ومع ان الانتفاضات الشعبية الهادرة، اطاحت الانظمة الشمولية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن، وتطور الحياة بها في اكثر من بلد عربي آخر، فان من ظفروا بالسلطة في هذه البلدان، كما يبدو، لم يتعضوا بالدروس التاريخية التي كانت وراء فوزهم بها.

□ فخري كريم

يمكن ان يثيره انصار دولة القانون المعادون بامتيان حرية التعبير عن الرأي، كما نل عليه سلوكهم وانحيازاتهم ومواقفهم طوال السنوات السابقة، بل هو تأكيد مشروعية، اكتسبها المجتمع الدولي ومواثيق الأمم المتحدة المقررة والموقعة من العراق، ومناسبة لفضح النهج المعادي لمضامينه من قبل القابضين على السلطة الجائرة اليوم.

ومهما كان العدد الذي سيختار الانضمام إلى المتظاهرين السلميين، فان لإنجاح التظاهر، إنما هو تهديد للارتقاء بمستوى استعداد الناس ورفضهم للامعان في إنكار حقوقهم واحتياجاتهم والضيم اللاحق بهم جراء التفرغ بالسلطة، وأشكال التمييز والإقصاء والإهمال الذي يتعرض اليه الشعب بأدوات الحكم الحالي.

وليس اقل من ذلك، تذكر الحاكم واجهزته الامنية، وقوات سوات المطوعة، ان ممارسة الاعتداء على المتظاهرين، بأي وسيلة كانت، او ترويعهم او الحيلولة دون تعبيرهم عما يريدون، هو تجاوز على الدستور، يعرضون بمخالفته أفرادهم للمقاضاة والمساءلة القانونية، مهما تقدم الزمن.

مظاهرة ٣١ آب المضاف يوم السبت القادم، مناسبة جديدة للتأكيد على ان ارادة الشعب المحمي بالدستور، هي مصدر الدستور، وأمام السلطة الحاكمة اخذ ذلك بنظر الاعتبار.

ومهما طال الزمن، وراك يا ظالم.

بأس ان ينتبه المتظاهرون الذين يلاقون الرفض والتلميح بمواجهتهم بالقمع، الى مواقف الولايات المتحدة الاميركية واوربا، ووسائل إعلامها والامم المتحدة، من اقدام الحكومة المصرية على انهاء اعتصام الاخوان المسلمين في رابعة العدوية والنهضة. وبغض النظر عن ازدواجية معايير هذه الجهات الدولية، وانكشاف تواطؤها مع المخطط الاخواني، فامام الشباب العازم على التظاهر يوم السبت القادم، للمطالبة بتجريد ظاهرة الفساد المستشري في الدولة ومؤسساتها، من احدى مظاهرها المخجلة، المتمثلة بالرواتب والامتيازات التي يحظى بها النواب واصحاب الدرجات الخاصة، تجربة هذه المعايير المزدوجة من مواقف هذه الدول ووسائل الاعلام، من تعرض مظاهرتهم السلمية حقاً، المنزهة عن اي جنوح "بغني" او "إرهابي"، كما اعتمدهما رئيس مجلس وزراء المنطقة الخضراء في المرات السابقة، وكما كانت عليه مظاهرات الاخوان في مصر، من ترهيب وحرق واستخدام كل أنواع السلاح والعتاد ضد الجيش والقوات المسلحة والمواطنين وممتلكاتهم، وحتى ضد العابد والكنايس.

ان التوسل بموقف الأوساط الدولية التي تدعي الدفاع عن حق التظاهر وحقوق الانسان، ما دام استخدامه سلمياً ودستورياً، لا يمثل استدعاءً للتدخل الخارجي، كما



الذين أسقطتهم الانتفاضات الشعبية في بلدان الربيع العربي، الذي اراد الاخوان والنيابات المتأسلمة "تخريجه" وإجهاضه، فان الاستبداد الشرقي، العراقي "الوصفي" وهو في حالة السيرورة الفاشلة، ليس من شيمته الاعتاض او التصبر بمال سلطة الجور والطمع، ولا التوقف عند دروس التجربة التاريخية ورصيدها، حتى وان باتت ملامحها راهنة ومعاشنة، تملأ السمع والبصر والوجدان.

واذا كان كل ذلك مجرد هواء في شبك، فلا

ازمة البلاد. وقد يساعد على المضي في الاستهتار بالحقوق والحريات التي نص عليها الدستور، صراحة للعراقيين، مرور الجرائم التي أوعز بارتكابها رئيس مجلس الوزراء بصفته القائد العام للقوات المسلحة، ضد المتظاهرين في ساحة التحرير ومنصات الاحتجاج الأخرى في انحاء البلاد، دون ان تضعه امام مسائلة القانون، او من قبل مجلس النواب، الخائب او المخيب، المفجوع باحتمال خسارة رواتب وامتيازات أعضائه. وكما استغنى الحكام

يبديو عليه، في عز الازمات المتفاقمة، انه مرصود، وأنه ليس مغفياً هو وحواريه وأطقمه الفاشلة من المساعلة، التي لن تسقط بتقدم الزمن. وربما استنام على تقدير خاطئ، لا يمكن عزله عن التفكك الذي تشهده العملية السياسية، وتشظي قواها وتمزق أطرافها، في "استغابات" عرضية، شلتها وجعلت من حراكها، وكأنه ليس سوى "زوبعة في فنجان" لن تستطيع غير الدوران في حلقة مفرغة، تعيد إنتاج نفسها، المعنية والمسؤولة والمتواطئة، على ادامة ومقاومة

وتطاول بعضهم على القيم التي أفرزتها، وحاول إعادة إنتاج أنماط "مكيفة" لما ثار الشعب عليه. هكذا فعل الاخوان المسلمون ودميتهم محمد مرسى، وهكذا تتصرف حكومة حزب النهضة في تونس، ولم تتوقف دروس تجربة الإرادة الشعبية، وغطرسة المتجاوزين عليها، وإيغالهم في الغلو وأوهام السلطة وإغراءاتها، حتى بعد انهيار حكم المرشد في مصر، تحت ضغط الشوارع والميادين والتفويض الشعبي، فالغنوشي وحزبه يستمران في المراوغة والتسويف في محاولة فاشلة لتنفيس الضغط المتصاعد، وإجهاض الانتفاضة الشعبية التي تطالب بالوسائل السلمية، بإسقاط الحكومة وحل المجلس التأسيسي، بعد فشلها في ايجاد الحلول للازمات الاقتصادية والاجتماعية، ولحجم المنظمات الاسلامية المتطرفة، المسؤولة عن اغتيال الشخصيات الوطنية المعارضة في وضح النهار، وفضح القائلين عليها، ودورهم في ترويع القوى المجتمعية المدنية الديمقراطية، والعلمانيين المطالبين بإقامة دولة القانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية، المبينة على قاعدة المواطنة الحرة المتساوية.

حكام عراقنا الجديد، المبتلى بسلطان جائر، متلبس بوجه الغفلة، وممسوس بكرسي الحكم الدائم، يتصرف على هواء، وكأنه خارج دائرة الرمال السياسية المتحركة، لا

## لجنة النزاهة تكشف تقريراً يؤكد تورط

وزير الداخلية السابق

## البولاني يرد على البرلمان

## وديوان الرقابة: السونار ٩ أنواع

## ليست كلها فاشلة

□ بغداد / محمد صباح

كشفت لجنة النزاهة النيابية، أمس الاثنين، أن تقريراً وصل من ديوان الرقابة المالية إلى البرلمان، يخص تحقيقات أجراها ديوان الرقابة بشأن جهاز الكشف عن المتفجرات، اكد تورط كل من وزير الداخلية السابق جواد البولاني ووكيل الوزارة الاقدم عدنان الأسدي بصفقة شراء (السونار)، ولكن البولاني فند هذه الاتهامات، وقال ان وزارة الداخلية خلال فترة مسؤوليته كانت تلتزم بمقررات مجلس الوزراء، لافتا الى ان هناك تسعة أنواع من السونار وليست جميعها فاشلة. وقال عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشهيبي في تصريح لـ "المدى" إن "تقريراً صادراً من ديوان الرقابة المالية وصل إلى هيئة النزاهة النيابية قبل ايام يؤكد وجود فساد متعمد وواضح في صفقة شراء أجهزة الكشف عن المتفجرات، وتحتمله وزارة الداخلية واللجنة المختصة وفق تقرير ديوان الرقابة المالية".

واضاف أن "ديوان الرقابة المالية شخص امرين الأول ان هناك تبايناً في الأسعار ما

بين ٦٦ مليون دينار عراقي إلى ٤٤ مليون عراقي علما ان السعر الرسمي لهذا الجهاز هو ٧٥ دولاراً وهذا مثبت في تقرير ديوان الرقابة الذي طالب أيضاً بمحاسبة المسؤولين عن هذه الموضوع".

وأضاف الشهيبي انه بحسب تقرير ديوان الرقابة فان "من تم اعتقالهم في هذا الموضوع هم ليسوا المتورطين الوحيدين (في إشارة إلى مدير شعبة المتفجرات في وزارة الداخلية جواد الجابري المحكوم بالحبس اربع سنوات) وانما هناك متورطون كبار"، مشيراً الى ان "القضاء غير متفاعل مع صفقة الأسلحة او جهاز كشف المتفجرات".

واوضح الشهيبي أن "هناك تجاراً ورؤوس اموال ومسؤولين كباراً متورطين بهذا الملف وهناك ضحايا ذهبية نتيجة استيراد هذا الجهاز"، مؤكداً ان "تقرير ديوان الرقابة يؤكد ما ذهبنا إليه لجنة النزاهة النيابية بوجود فساد متعمد من ناحية سعره المرتفع وكفايته في العمل".

وكشف ان من بين الاسماء المتورطة بهذا الملف بحسب التقرير كل من وكيل وزارة الداخلية عدنان الاسدي، ووزير الداخلية السابق جواد البولاني اضافة إلى التاجر الذي استورد هذا الجهاز".

ولكن وزير الداخلية الاسبق جواد البولاني فند ما جاء في التقرير واعتبرها "بلا قيمة"، مشدداً على ان "هناك جهات سياسية تحاول ان تسيء للدولة وانجازاتها"، مضيفاً في تصريح الى "المدى" امس ان وزارة الداخلية خلال تسنمه مسؤولية إدارتها كانت ملتزمة بالقوانين والتعليمات التي تصدر من مجلس الوزراء في ما يخص الموازنة وجهات الصرف".

ودافع البولاني عن دور وزارة الداخلية خلال أعوام (٢٠٠٦-٢٠١٠)، موضحاً ان "الداخلية منذ عام ٢٠٠٥ بحثت عن تعزيز قدراتها الفنية والتقنية وامرت بإجراء فحص على جميع أجهزة السونار عبر لجان مختصة وأمنية وأوصت باستخدام وشراء هذا الجهاز، مؤكداً أن هناك تسعة أنواع من السونار استوردتها العراق وليس جميعها فاشلاً، مؤكداً ان السونار تتفاوت كفايته بين ٦٠٪، و٤٠٪، و٢٠٪".



جواد البولاني

## بالتزامن مع انخفاض صادراتنا في تموز إلى أدنى مستوياتها منذ ١٦ شهراً

# العراق يوبخ شل لخسارته 4.6 مليار دولار؛ أوقفتم الإنتاج منذ سنة ولم تعالجوا الغاز المصاحب

□ وجهت وزارة النفط العراقية انتقادات حادة لشركة شل، عملاق الطاقة الانكليزي. الهولندي، وحملتها مسؤولية ضياع عائدات بقيمة ٤ مليارات و ٦٠٠ مليون دولار، بسبب تأخيرات بالإنتاج، في وقت تكافح الوزارة لزيادة الإنتاج بسرعة، كما جاء في رسالة اطلعت عليها فرانس برس امس الاثنين.

□ ترجمة المدى



وتوجه الرسالة التي تحدثت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، المؤرخة في 21 من تموز 2013، انتقاداً شديداً لشركة الطاقة، شل، على تقصيرها في استخراج النفط من حقل مجنون النفطي العملاق بجنوب العراق، ويأتي هذا التصور في وقت هبطت الصادرات النفطية الى ادنى مستوى لها خلال 16 شهراً فيما تتطلع بغداد الى تدعيم دورها كمنتج عالمي رئيس للطاقة.

واشارت الوكالة الى ان المتحدث باسم شركة شل، ديفغو بيريز، والمتحدث باسم وزارة النفط العراقية، عاصم جهاد، رفضا كلاهما التعليق على الرسالة.

وتعلق وكالة فرانس برس بالقول ان "هذا الامر يشير الى تزايد الاحباط لدى الحكومة العراقية من مستوى الصادرات النفطية، التي تشكل حصة الاسد في عائدات الدولة التي تخوض نزاعاً مع حكومة اقليم كردستان ادى الى تعليق المبيعات المتوقعة من شمال العراق"، ونكرت بان "المبيعات عبر الانبوب الذي يمر بتركيا انخفضت انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بالسنوات السابقة".

وتابعت الوكالة بالقول ان "مصدرين منفصلين اثنين على معرفة بمحتويات الرسالة اكدوا صححتها لفرانس برس، الا انهما رفضا الكشف عن هويتيهما بشأن مناقشة رسالة الوزارة".

وتذكر الوكالة ان "الرسالة وجهت الى نائب رئيس شركة شل في العراق، هانز نيكنابن، وتحمل شعار مديرية العقود



عامل في قطاع النفط في البصرة - ارشيف

تمتلكها شركة عراقية تابعة للدولة. على صعيد الطاقة أيضاً، قالت شركة دنو النرويجية العاملة بشمال العراق ان انبوب نقل النفط من كردستان الى تركيا على وشك الاكتمال ولم يبق منه سوى بضعة كيلومترات عن الحدود التركية. وقالت صحيفة حريت دبلي نيوز ان انبوب نقل النفط الجديد هذا الذي سينقل النفط الخام من منطقة اقليم كردستان الى تركيا، والذي اثار غضب الحكومة المركزية ببغداد، يقترب من الانجاز. وعلقت الصحيفة بالقول ان اقليم كردستان كان يسعى مؤخرًا الى ضمان استقلاله المالي عن العاصمة من خلال بناء انبوب لنقل النفط يصل لتركيا كي تتمكن من تصدير نفطها.

وطبقاً لما ذكرت شركة دنو، التي تنتج النفط من حقل طاوكي بشمال العراق، فان هذا الانبوب لم يتبق له سوى كيلومترات قليلة تفصله عن الحدود مع تركيا، على مقربة من محطة كان يحمل النفط منها بالشاحنات.

كانون الثاني ٢٠١٣". وتواصل رسالة وزارة النفط انتقادها بالقول "حتى الآن، لم تستأنف شركة شل انتاجها السابق... ولا حققت مستوى الإنتاج التجاري الأول"، لافتة الى ان "الشركة لم تتخذ اي تدابير جدية لمعالجة الغاز المصاحب المنتج في الحقل".

واضافت فرانس برس نقلاً عن رسالة وزارة النفط بالقول ان "احترق هذا الغاز له اثر سئ في العراق في كل من الجانب التجاري (اي خسائر العائدات) وفي الجانب البيئي فضلاً عن انتهاكه القوانين العراقية". يذكر ان اتحاداً مكون من شركات شل، الإنكليزية - الهولندية، وبيتروناس الماليزية، ابرم عقداً مع بغداد في كانون الثاني من العام ٢٠١٠ لتطوير حقل مجنون النفطي العملاق بجنوب العراق. وتمتلك شركة شل حوالي ٤٥٪ من الحصص في المشروع، بينما تمتلك بيتروناس ٣٠٪، والحصص المتبقية

والتراخيص النفطية بوزارة النفط". وطبقاً لقرارات من الرسالة التي اطلعت عليها فرانس برس، فان "الإنتاج من حقل مجنون النفطي... قد توقف لوقت طويل بشكل غير مقبول"، مضيفة ان "الخسائر المتركمة بالإنتاج في حقل مجنون بلغت ٤٤ مليون برميل من النفط".

وجاء في الرسالة، التي كتبت بالإنكليزية، انه "نتيجة لذلك، عانى العراق من خسائر مباشرة ثقيلة قدرناها بتحفظ بما يزيد عن ٤ مليارات و ٦٠٠ مليون دولار"، ووردت بالقول "بالطبع، نتواصل معاناة العراق من الخسائر اليومية نتيجة فشل شركة شل بالوفاء بالتزاماتها التعاقدية".

وتكشف الرسالة عن ان "تشغيل الحقل توقف وتوقف الإنتاج فيه منذ الاول من تموز ٢٠١٢ على اساس طلب من شركة شل للقيام بإعادة تأهيل منشآت السطح الحالية"، لكن الرسالة تؤكد ان "عملية التأهيل هذه كان من الممكن ان تكتمل في مدة من ٤ شهور الى ستة ويتم استئناف الإنتاج في موعد لا يتجاوز الاول من

## يوم سياسي

## عقد مؤتمر وطني موسّع خلال أيام



قال رئيس كتلة الأحرار النيابية المنضوية في التحالف بهاء الأعرجي إن مؤتمرا وطنيا كبيرا سيعقد خلال الأيام المقبلة تحضره

قيادات الصف الأول للتوقيع والمصادقة على مبادرة السلام الوطني الذي تبناها التحالف، وكذلك التوقيع على ميثاق الشرف لتحقيق نوع من الاستقرار السياسي والأمني في هذا البلد الذي عانى الكثير. وأضاف الأعرجي أنه تم الانتهاء في اجتماع اللجنة التحضيرية لمبادرة السلام الوطني الذي عقد في مكتب نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي بحضور كافة ممثلي مكونات التحالف الوطني وممثلين عن القائمة العراقية، من مناقشة كافة فقرات المبادرة الـ ١٤ والتوافق عليها بكل التفاصيل، وكذلك الاتفاق على النقاط التي وردت في ميثاق الشرف الوطني.

بهاء الأعرجي

## نطالب بإشراك الشبك في حماية مناطقهم



دعا عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عمار طعمة الأجهزة الأمنية إلى البدء بتطويع شباب المكون الشبكي لحماية

مناطقهم من التهديدات المسلحة. وقال طعمة إن على الأجهزة الأمنية الاستمرار في ملاحقة العناصر المسلحة التي تهدد المكون الشبكي في مدينة الموصل لغرض إشارة الفنتة الطائفية، داعيا الأجهزة الأمنية إلى البدء بتطويع شباب مكون الشبك ليتمكنوا من حماية مناطقهم وتمنع استفادتهم من قبل العناصر المسلحة.

وأضاف أن شباب الشبك يمكن إدخالهم في عمليات لحفظ امنهم من التهديدات المسلحة من خلال المعلومات المتوفرة عن تواجد العناصر المسلحة.

عمار طعمة

## سنتجّع في البصرة لمناقشة عمل شركات النفط

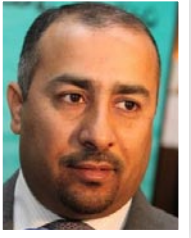


أعلنت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية سوزان السعد أن لجنتها ستعقد اجتماعها المقبل في محافظة البصرة، بحضور كافة أعضاء

اللجنة، منوهة إلى أن الاجتماع قد تصدر عنه توصيات مهمة تتعلق بتطوير عمل قطاع الطاقة. وقالت السعد إن اختيار البصرة لعقد الاجتماع المقبل للجنة النفط والطاقة النيابية يأتي لأهميتها الكبيرة باعتبارها العاصمة الاقتصادية للعراق ولأنها تضم كبريات منشآت الطاقة كشركات النفط والغاز والمصافي، إضافة إلى احتوائها على أهم محطات الطاقة الكهربائية. وأوضحت أن اللجنة النيابية ستعقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين في قطاع الطاقة بمحافظة للوقوف على الكثير من الحقائق والكشف عن العديد من الملاحظات في هذا القطاع الحيوي، إضافة إلى عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الأجنبية العاملة في المحافظة.

سوزان السعد

## عناصر قوات الحدود غير كفوءة ويجب استبدالها

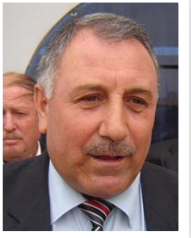


انتقد الناطق الرسمي باسم الكتلة الوطنية البيضاء النائب كاظم الشمري، أداء قيادة قوات الحدود، مطالبا بتغيير قائدها بعنصر

أكثر كفاءة. وقال إن الوضع الأمني في العراق يتعرض لانتكاسات متكررة، كان أحد أهم أسبابها هو الإنفلات الواضح للحدود العراقية مع دول الجوار، وخاصة مع السعودية وسوريا والأردن، التي سمحت بتسلسل عناصر المجمع الإرهابية والأسلحة بكل سلامة لدخل القطر دون أي عائق. وأضاف أن الأمر الذي تم تأشيرته على قوات الحدود هو دخولها في حالة سبات دون أي تفاعل حقيقي مع حجم التحديات التي يمر بها العراق في محيطه الإقليمي، وهناك انقطاع شبه كامل مع قيادة قوات الحدود ونقاطها المنتشرة على الشريط الحدودي لتلك الدول.

كاظم الشمري

## نستبعد عودة الجيش الأميري



استبعد عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، محمد جمشيد، عودة القوات الأمريكية إلى العراق.

وقال إنه لا يمكن أن تعود القوات الأمريكية إلى العراق مرة أخرى، مشيرا إلى أن جميع الأحزاب في العراق سواء كانت المشاركة في الحكومة أو غير المشاركة ترفض هذه القضية جملة وتفصيلا.

وأضاف تقارير إعلامية نقلت عن مسؤولين في الحكومة عن وجود توجه من الحكومة لطلب المساعدة من الولايات المتحدة في ملف الأمن بعد التدهور الذي شهدته البلاد من التفجيرات المتواصلة، فيما لم تعرف نوع المساعدة التي تطلب بها الحكومة لكن وزير الخارجية هوشيار زبيري ألح إلى أن العراق بحاجة إلى طائرات مسيرة من دون طيار.

محمد جمشيد

■ الكرد: سيمهد لإجراء الاقتراع ■ العرب: قرار مسييس ■ التركمان: الأوضاع ستتعد أكثر

## المحكمة الاتحادية تلغي مادة قانونية تفرض التدقيق بسجل الناخبين كشرط لإجراء انتخابات كركوك

استجابة لطعن قدمه التحالف الكردستاني مطلع آب الجاري، قررت المحكمة الاتحادية إلغاء المادة ٢٢ من قانون انتخابات كركوك التي تشترط تطبيع الأوضاع وتدقيق السجل الانتخابي للمحافظة كشرط لإجراء

الانتخابات المحلية فيها. وفيما اعتبره محافظ كركوك والتحالف الكردستاني بأنه يمهّد الطريق أمام إجراء انتخابات محلية، اعتبروا المادة بأنها كانت تمثل إجحافا بحق الكرد.



النائب الأول للنجفي تعمل على الإسراع بإقرار القوانين المختلف عليها في مجلس النواب.

من جهته قال النائب عمر الجبوري، عضو القائمة العراقية عن عرب كركوك "سبق أن حذرنا مرارا من أن المحكمة الاتحادية ربما ستعرض لضغوط في قضية كركوك، حيث أصدرت هذا اليوم قرارا بإلغاء المادة ٢٢ الخاصة بانتخابات كركوك"، مشيرا إلى أن "المحكمة الاتحادية تجاهلت أن هذه المادة ثمرة نضال دورة برلمانية لإيجاد حل توفيقي لقضية كركوك".

وأضاف الجبوري، خلال مؤتمر عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، أن المحكمة تجاهلت إرادة المكونين العربي والتركمان، و لن نسمح بإجراء انتخابات وفق أهواء المحكمة الاتحادية ما لم يكن هناك قانون خاص لكركوك، لضمان عدم انضمام المحافظة لإقليم كردستان". داعيا "أعضاء مجلس النواب إلى الوقوف بوجه القرار ذي الصبغة السياسية".

إلى ذلك، دان أروشد الصالحي زعيم الجبهة التركمانية قرار المحكمة الاتحادية العليا، موضحا "كنا ننتظر أن يكون للمحكمة الاتحادية دور في إزالة التعقيدات في كركوك، وليس إضافة تعقيدات أخرى".

وطالب الصالحي، خلال مؤتمر صحفي في مجلس النواب، جماهير التحالف الوطني ونوابهم بأن "يكون لهم دور متميز بشأن خصوصية المحافظة"، داعيا "المرجعيات الدينية وأبناء الوطن الغياري والعشائر العراقية إلى الحفاظ على خصوصية كركوك".

وأكد الصالحي أن "انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات النيابية لن تنكسبا الشرعية"، مبيدا "بأننا لن نكون التركماني موقفا في حال استمر الوضع على ما هو عليه كونه سيكون غنبا للمكونين العربي والتركمان".



وبين كريم أن "القرار سيسهل ويمهّد إجراء انتخابات محلية"، معبرا عن اعتقاده بأن "المادة ٢٢ فرضت توزيع مناصب ووظائف وتعيينات على أساس الثلث لكل مكون"، مؤكدا أن "المادة كانت تمثل إجحافا للمكون الكردي".

وشدد محافظة كركوك على ضرورة "عدم فرض إجحاف على المكونات الأخرى من العرب والتركمان"، مطالبا ب"توزيع التعيينات على نسبة وجودهم السكاني بكروك". وأشار كريم إلى أن "عدم إجراء انتخابات محلية بالمحافظة حرمانا من صلاحيات واسعة".

يذكر أن التحالف الكردستاني أعلن أواسط حزيران الماضي عن تشكيل لجتين برئاسة رئيس البرلمان أسامة النجفي من أجل تعديل قانوني انتخابات مجلس النواب والانتخابات الخاصة بمحافظة كركوك، في حين لفت إلى أنه تم تشكيل لجنة ثالثة برئاسة

"المادة ٢٢ غير دستورية"، مطالبا "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتهيئة لإجراء الانتخابات في محافظة كركوك، أسوة ببقية المحافظات".

بدوره رحب نجم الدين كريم محافظ كركوك بقرار المحكمة الاتحادية العليا بإلغاء المادة ٢٢ الخاصة بانتخابات محافظة كركوك، وعد القرار بأنه "مهم جدا كونه سيمهد لإجراء الانتخابات المحلية في المحافظة"، مؤكدا أن "هذه المادة فيها إجحاف للمكون الكردي".

وقال كريم، في حديث إلى (المدى برس) إن "المحكمة الاتحادية قررت نقض المادة ٢٢ من قانون انتخابات مجالس كركوك وتمهيدا لإجراء انتخابات محلية دون شرط مسبق"، عادا للنقض بأنه "مهم جدا لأنه يمكن مكونات كركوك من الحصول على استحقاقها بصورة عادلة ومنصفة للجميع".

من المخالفات القانونية للدستور العراقي.

وتنص المادة ٢٢ من قانون مجالس المحافظات على ضرورة تطبيع الأوضاع في كركوك وتقاسم الإدارة الأمنية والمحلية بين جميع المكونات، والتدقيق بسجل انتخابات عام ٢٠٠٥ كشرط لإجراء انتخابات محافظة كركوك.

وفي هذا السياق قال محسن السعدون، نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني،

خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نواب الكتل الكردستانية عقد بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "المحكمة الاتحادية وافقت على إلغاء المادة ٢٢ من قانون مجالس المحافظات الخاصة بكروك، استجابة لطلب قدمه عضو مجلس محافظة كركوك عن الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد كمال".

من جهته أكد النائب خالد شوان أن

فيما وصف العرب طعن المحكمة الاتحادية بأنه "يحمل صبغة سياسية"،

وطالبوا النواب الوقوف بوجه القرار. بدورهم التركمان اعتبروا إلغاء المادة ٢٢ من قانون انتخابات كركوك بأنه سيضيف تعقيدات جديدة على أوضاع المحافظة، معتبرين أن إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية "لن تنكسبا الشرعية".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد قررت، امس الإثنين إلغاء المادة ٢٢ من قانون انتخابات مجالس المحافظات لسنة ٢٠٠٨ والخاصة بكروك. وكان التحالف الكردستاني قد أعلن، مطلع آب الجاري، تقديمه طعنا لدى المحكمة الاتحادية لغرض إلغاء المادة ٢٢ من قانون مجالس المحافظات للعام ٢٠٠٨، مبينا أن المادة فيها العديد

## مجهولون يرتدون زيا عسكرياً يعدمون ستة مواطنين شمال العاصمة

## عمليات بغداد تحذر من استخدام القاعدة "العبوات اللاصقة" في هجماتها

بغداد / المدى برس

اللاصقة كوسيلة لقتل واستهداف الأبرياء من أبناء شعبنا الكريم".

وتابع معن "بعد الضربات الموجعة التي تلقاها هذا التنظيم الإرهابي في العمليات الاستباقية الأخيرة (ثار الشهداء) وما حققته من نتائج ملموسة وإيجابية على أرض الواقع، وكعادتهم، نراهم يلجأون إلى استهداف الأمنيين بعد فشلهم في مواجهة قواتنا الأمنية".

وأكد معن أن "القوات الأمنية مستمرة بمتابعة وتعبق هؤلاء المجرمين لدرء خطرهم"، مطالبا المواطنين بـ "إجراءات تفتيش مركباتهم قبل قيادتها كواجب احترازي لإحباط مخططاتهم

وتفويت الفرصة عليهم".

يذكر أن العاصمة بغداد تشهد عمليات تفجير بالعبوات اللاصقة بشكل أشبه بالمتواصل حيث يعتمد المسلحون إلى تثبيت وضع العبوات اللاصقة في سيارات المواطنين العاديين أو الموظفين أو حتى منتسبي الأجهزة الأمنية والضباط.

إلى ذلك وجه وزير الدفاع سعدون النديمي، امس، القادة والأميريين لعمليات تار الشهداء بالاستمرار في دك "معاقل الإرهاب" في مختلف قواطع العمليات وعدم إعطائهم فرصة لالتقاط الأنفاس.

وقال وزير الدفاع سعدون النديمي، خلال

زيارته مقر قيادة عمليات تار الشهداء ولقائه بالقيادة والأميريين فيه إنه "بعد الإطّاع على أهم تفاصيل العمليات الجارية ضمن عمليات تار الشهداء في بغداد والمحافظات المجاورة، نوجه بالاستمرار بدك معاقل الإرهاب في مختلف قواطع العمليات وعدم إعطائهم فرصة لالتقاط الأنفاس".

وأكد النديمي على "بذل أقصى الجهود للحفاظ على أرواح المواطنين وحماية المؤسسات الحكومية، وتفويت الفرصة على المجمع الإرهابية من خلال استفادهم".

وكان ائتلاف دولة القانون يوم الخميس قد "طالب بعض السياسيين بإيقاف عمليات تار الشهداء بحجج واهنة"، وعد هذه المطالب بأنها "غير قانونية"، مبيدا "استغرابه من مطالبة القوات الأمنية بتفسير الأمن ووقف عملياتها العسكرية معا"، مطالبا إياهم بـ "دعم القوات المسلحة لمساعدتها على بحر الإرهاب".

وكانت القائمة العراقية قد طالبت، الأسبوع الماضي، الأجهزة الأمنية بإيقاف الاعتقالات العشوائية في مناطق حزام بغداد، ووصفتها بأنها "غير مبررة"، فيما دعت القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي إلى الإيعاز للقوات الأمنية بـ "رفع الحصار" عن هذه المناطق كونه مخالفا لحقوق الإنسان.

إلى ذلك أفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس، بأن مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا أعدموا ستة أشخاص بعد اقتحام منازلهم واحتطافهم في الطارمية شمالي بغداد.

وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مسلحين يرتدون زيا عسكريا اقتحموا، فجر اليوم، عدة منازل بقرية تل الطاسة في قضاء الطارمية، شمال بغداد واقتادوا ستة أشخاص من سكانها معهم"، مبينا أن "المسلحين اعدموا المواطنين على بعد عدة امتار من منازلهم رميا بالرصاص".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "أهالي القرية أبلغوا القوات الأمنية التي هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت جثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيا لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".



في ذكرى المرحلة الأخيرة من عمليات الأنفال سيئة الصيت

## الكردستاني يطالب بالاعتذار والتعويض المعنوي للمتضررين من جريمة العصر

□ أربيل / المدى

طالب التحالف الكردستاني، أمس الاثنين، بالاعتذار عن جريمة الأنفال بالإضافة الى التعويض المعنوي عنها وذلك في الذكرى الـ(٢٥) للمرحلة الأخيرة من العمليات سيئة الصيت عام ١٩٨٨.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني حميد بافي: نطالب جميع المؤسسات المسؤولة في العراق بالتعويض المعنوي والاعتذار عن هذه الجريمة البشعة النكراء التي تعد جريمة العصر بكل حق وامتيان وإعادة رفات جميع الشهداء المؤنفلين من القبور الجماعية في الصحراء الجنوبية والغربية إلى أرض كردستان.

وشدد بافي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه على ضرورة: إزالة جميع آثار وممارسات النظام البائد في التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي التي فعلها النظام المجرم الظالم في إقليم كردستان التاريخي الجغرافي.

وطالب النائب بافي بمنح كل الشهداء من المؤنفلين، الحقوق والامتيازات أسوة بالشهداء الآخرين وتعويض كل المؤنفلين عن ممتلكاتهم، والمساهمة في بناء دورهم وقراهم وشمول المؤنفلين المحتجزين في مخيمات الاعتقال في تركيا (ميرين، دياربكر، موش) بقانون مؤسسة السجناء السياسيين أسوة بالعرقيين الآخرين

المحتجزين في مخيمات الاعتقال في الدول الأخرى المجاورة للعراق، داعياً الى معاملة المؤنفلين المحتجزين في معسكرات الاعتقال (في بحري، وكيزنجهان، وكردجهال) وفي غيرها من مخيمات الاحتجاز داخل العراق وخارجه معاملة الامتيازات".

كما طالب المؤسسات العراقية بما في ذلك في إقليم كردستان الى السعي بالحديث والعمل الجاد للتعريف بعمليات الأنفال كجريمة حرب وضد الإنسانية، وإعادة جماعية (جينوسايد) في المحافل الدولية الرسمية. وأوضح انه وبعد وقف الحرب العراقية

الإيرانية- التي دامت ثماني سنوات- وجه النظام البائد آلتة العسكرية وأجهزته الاستخباراتية والأمنية القمعية نحو إقليم كردستان لأنفلقته وإزالة الحياة فيه. وتابع ان النظام بدأ حملته الإرهابية الإبادية الأولى في ٢٣ شباط عام ١٩٨٨ بمناطق قلب كردستان واستخدمت كل أنواع الأسلحة الفتاكة من المدافع والدبابات والطائرات.. وأبيدت وأزيلت أكثر من (٤٥٠٠) قرية ومجمع من على وجه الأرض بجوامعها وكنائسها ومعابدها، واستخدمت سياسة الأرض المحروقة في كل موقع من كردستان المحررة.



وأضاف انه تم أخذ أكثر من (١٨٢) ألف إنسان مدني ما بين امرأة وطفل وشيخ إلى الصحراء الغربية والجنوبية من العراق ودفنوا احياء في قبور جماعية، وكانت آخر هذه الحملات الإجرامية في (١٩٨٨/٨/٢٥) في منطقة بهديان، حيث شملت الحملة الأخيرة أكثر من (٤٠٠) قرية بمحافظتي دهوك ونيينوى، وفعل النظام آلة القتل والخراب والدمار في كل منحى، فغيب الآلاف من المدنيين، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وكان البرلمان العراقي قد اقر في عام ٢٠٠٨ بأن عمليات الأنفال هي جريمة إبادة بشرية ضد الشعب الكردي

وأصدر قراراً بهذا الشأن ، وأعقبها حملة منظمة استمرت لأكثر من عام وجمعت فيها التواقيع من أجل دعوة بريطانيا للاعتراف رسمياً بالعمليات على أنها إبادة جماعية وهو ما حصل فيما بعد واعترف البرلمان البريطاني وأعقبه برلمان السويد الذي أعلن في شهر كانون الأول من السنة الماضية عن تعريف الجرائم التي تعرض لها الشعب الكردي في إطار عمليات الأنفال بالإبادة الجماعية، في حين يشير المراقبون إلى وجود مؤشرات تدل على أن البرلمان الهولندي سيقدم على الخطوة ذاتها ،ومن المحتمل أن تلحق بهم برلمانات أخرى في العالم.

## مسؤولون في الإقليم يتفقدون العمل في تهيئة مخيم جديد للاجئين السوريين

□ أربيل / المدى

تفقد وفد رفيع المستوى من رئاستي الحكومة والوزراء في إقليم كردستان، أمس الاثنين، أوضاع اللاجئين السوريين في ناحية قوشنبة وكذلك العمل المستمر لتهيئة المخيم الخاص بهم في المنطقة.

ونقل الموقع الرسمي لحكومة الإقليم انه وهدف الإطلاع على أوضاع اللاجئين السوريين وجهود حكومة الإقليم في بناء مخيم لهم بأسرع وقت. قام سفين نزيي المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان ممثلاً عن رئيس الوزراء نيجيرفان بارزاني بزيارة اللاجئين الكرد من غرب كردستان في ناحية قوشنبة، يرافقه عدد من المسؤولين في المكتب الخاص لرئيس حكومة الإقليم.

وأضاف البيان الذي اطلعت (المدى) عليه ان سفين نزيي والوفد المرافق له بدأوا الزيارة الميدانية بتفقد المخيم الذي يجري العمل فيه على قدم وساق من قبل الجهات ذات العلاقة في حكومة الإقليم. وثمن جهود المهندسين والمشرفين على المخيم، داعياً إلى التكثيف من جهودهم في سبيل الانتهاء من العمل في المخيم في ناحية، لأن معظم اللاجئين تم إيوائهم داخل الأبنية المدرسية بشكل وقتي.

ونقل نزيي للاجئين تحيات رئيس وزراء إقليم كردستان. وأكد على أن حكومة الإقليم سوف لن تدخر سعيها في خدمتهم. معرباً في الوقت نفسه عن تمنياته بانتهاء الأزمة السورية بأسرع وقت ممكن واستتباب الأمن والاستقرار ليتمكنوا من العودة إلى ديارهم.

وتوجه الوفد الحكومي عقب الزيارة إلى ناحية قوشنبة حيث عقد اجتماع مع قائممقام سهل أربيل ومدير الناحية ومسؤولي الوحدات الإدارية في المنطقة. وخلال الاجتماع، ثمن سفين نزيي عالياً جهود الجميع في دعم ومساعدة اللاجئين، وأكد على ضرورة أن تقوم جميع الوحدات الإدارية في هذه المنطقة بخدمة اللاجئين وتوفير جميع المستلزمات والحاجيات الضرورية لهم. وأبدى في الوقت نفسه عن دعم حكومة إقليم كردستان لإنجاح مهامهم في خدمة هؤلاء اللاجئين.

## صاحبه يخطط لتأسيس متحف ضخم

## عصا الملك فيصل ومقتنيات من الحرب العالمية وسماور عملاق في اشهر محل أنتيكات



التفتيح به في معرض أربيل للكتاب في نيسان الماضي حيث شكلت مشاركته في عرض الأشياء التراثية إضافة نوعية بشهادة محبي التاريخ وزوار المعرض ودعاني لأشاهد محله في وسط أربيل الذي مرت بإقرب منه مؤخرًا وتذكرت موعدنا ودخلت لأجد ذات الترحيب السابق من خالص يونس مصطفي صاحب أكبر وأشهر محل أنتيكات في كردستان والعراق والمحيط الإقليمي وبشهادة عشاق ومحبي التراث ومقتنيات الزمن الجميل.

□ أربيل / عمر محمود عبدالله



ويعد محل "الوان" الواقع خلف قلعة أربيل التاريخية هو المحل الأول الذي افتتحه ابو أنتيكات قبل أكثر من ثلاثة عقود وتوسع الأمر حتى أصبحت لديه اربعة محال تتوزع في مختلف مناطق أربيل واحداً يقع على سطح القلعة ويشكل واحداً من المعالم المهمة التي يعرفها السياح العرب والأجانب والذين تربطهم علاقة صداقة ببائع أنتيكات الذي يجيد خمس لغات مختلفة وبلهجاتها المنفرعة. ويتكون محل "الوان" من قاعتين الأولى في مكتب الاستقبال والذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الفروشات والنحاسيات والأخشاب ومكتبة ضخمة من الكتب والمخطوطات النفيسة وتحت هذه القاعة تقع صالة المحل الرئيسية والتي تشاهد فيها أكبر وأضخم تجمع لانتيكات التي يعود كل منها الى حضارة وشعب وزمن معين. ويمكنك هنا ان تجد الغرائب والعجائب والسنوار فإبناء القهوة العربية (الدلة) الموجودة هنا ترن نصف طن من النحاس الخالص وتعود صناعتها لزمان بعيد والى جانبها تجد اكبر سماور (إناء لتسخين المياه وتحضير الشاي) رأيته في حياتك

ويزن أكثر بقليل من الدلة وغير بعيد عنهما تجد نسخاً من طقم الشاي الخاص بالعايلة المالكة في العراق وغير بعيد عنهما تجد أجهزة الجرامافون (الحاكي) وهي أول آلات تشغيل اسطوانات عرفتها البشرية وتتوزع في أنحاء المحل أسلحة تراثية استخدمت في مختلف الأزمان ومنها مايعود للعثمانيين والقبائل العراقية في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وأخرى تعود للحربين العالميتين الأولى والثانية. ويعد صاحب المحل مرجعا لجميع الجهات

والأشخاص المعنيين بالتاريخ والتراث ويوره باستمرار ممثلون عن الجهات الراغبة باقتناح متحف او محل أنتيكات بالإضافة الى شركات إنتاج سينمائي ومسرحي ترغب بتأجير او الاستفادة من مقتنياته في أعمالها وهناك السياح بمختلف الجنسيات من مختلف الأوقات في مختلف أنحاء العالم وهناك أيضاً طلاب الدراسات العليا والباحثون الذين يرغبون بالإطلاع على الكتب النادرة والمخطوطات الموجدة عند. واذا اردنا ان نجد تصنيفا بسيطا لمحتويات

محل "الوان" فإننا يمكن ان نجد كل مقتنيات البيت العراقي ولعظم القوميات ابتداءً من المطبخ وبكل أدواته القديمة ووسائل الإنارة والفروشات وأغراض غرفة النوم وصناديق المقتنيات الثمينة واخرى للملابس وهناك طاسة حاجات الحمام التي توضع فيها كل الأشياء المطلوبة للاستخدام في حمام السوق حيث اعتمد محل "الوان" مؤخرًا في موسوعة تراثية وباللغة العربية تخصص بمدينة أربيل ومن المؤمل ان تصدر في الفترة المقبلة. وتجد ايضا مجموعة كبيرة من العملات النقدية والطابع العراقية والعربية والعالمية وهي الهواية الأولى التي بدأ معها خالص يونس مسيرته في حب وعشق التراث وأشياءه وتشاهد من خلال عارضات خاصة عملات غريبة الشكل لدول لم تسمع عنها من قبل وكذلك الحال بالنسبة للطوابع وهناك الصور الفوتوغرافية النادرة التي تؤرخ لراحل مختلفة من حياة العراق عموماً وإقليم كردستان على وجه الخصوص.

وفي مجال الأسلحة ومقتنيات الدفاع عن النفس يمكنك ان تجد السيوف المطغمة بالأحجار والخناجر والأسلحة البدائية التي سبقت اختراع الرصاص الجاهز وهناك مجموعة كبيرة من البنائق والمسدسات التي تعود الى الحربين العالميتين الأولى والثانية مع أزياء ومعدات حربية قديمة مثل نواظير الرؤية وأغطية حماية الرأس والسروع البدائية ولم أتمكن من رؤية عصا الملك فيصل الثاني التي تستخدم في الاستعراضات العسكرية لأن صاحب المحل يحتفظ بها في مكان ثان.

وانتقل الى قسم الصوتيات والمرئيات واجد الأجهزة موضوعة هنا بحسب التسلسل



لوحدها ثروة مادية فأن خالص يونس يرفض بيع الكثير من الأشياء مهما دفع له فيها لأن مهنة أنتيكات هي هواية وحب في الدرجة الأولى وهو يرغب ان تبقى لأطلاع واستمتاع أكبر عدد من الناس خصوصاً وأنه يخطط للعمل مع الجهات الحكومية على افتتاح متحف ضخم ونوعي للمقتنيات التراثية في أربيل. وقبل ان اختم الجولة في هذا العالم فإن الإحساس او الفكرة التي راودتني في اول لحظة لدخول هذا العالم هي قصة الفلم الأمريكي ليلية في المتحف (Night at the Museum) وفيه يكشف بطل الفلم الذي يعمل حارساً ليلياً في المتحف ان جميع مقتنيات المتحف تعود للحياة بعد منتصف الليل وتتوقف لحظة طلوع الشمس وتختل من مقاتلين من الامبراطورية العثمانية

## جمهورية العراق / وزارة الكهرباء

### دائرة التشغيل والتحكم

الى / كافة الشركات

م / إعلان المناقصة المرقمة (١٠ / أ) لسنة / ٢٠١٣

مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وتاريخ الغلق وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في بناية مقر المديرية. علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/١٠/٧ الساعة الثانية عشر ظهراً وعلى من ترسو عليه المناقصة دفع أجور الاعلان في الصحف المحلية وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط القانونية أو يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول العطاءات.. مع التدوير.

### المدير العام

الاستفسار على الموقع الالكتروني:

E-mail: com\_ope2012@yahoo.com

E-mail: ndc\_accont@yahoo.com

تعلن دائرة التشغيل والتحكم- وزارة الكهرباء/ عن وجود أعمال هندسة مدنية وميكانيكية (صيانة أبراج الاتصالات الخاصة بمشروع المايكروويف) ضمن مشروع تحديث مراكز السيطرة والمايكروويف تبويب (٤١/٣/١٠) فعلى الراغبين من الشركات المسجلة رسمياً (الحاملين هوية تصنيف الدرجة الاولى الى الدرجة الرابعة والصادرة من وزارة التخطيط) تقديم عطاءهم حسب الشروط وجدول الكميات والمخططات والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون التجارية في حي الأمين الثانية محلة ٧٣٧-٥٠٠ لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد على ان يرفق مع العطاء صك مصدق عن التأمينات الأولية والبالغ ١٪ من قيمة العطاء والمستمسكات المطلوبة الخاصة بالشركة توضع داخل ظرف

## جامعة صلاح الدين تبرم

## اتفاقية علمية مع منظمة دولية

## مختصة بالبحوث الزراعية

□ أربيل / المدى

أبرمت جامعة صلاح الدين ،امس الاثنين، اتفاقية علمية مع منظمة ايكاردا الدولية للبحوث الزراعية مع الاتفاق على فتح مكتب للمنظمة في مقر الجامعة في أربيل.

وجرى توقيع الاتفاقية خلال زيارة قام بها الدكتور أحمد أنور دزه بي رئيس جامعة صلاح الدين- أربيل الى المكتب الرئيس لمنظمة ايكاردا الدولية للبحوث الزراعية في العاصمة اللبنانية بيروت.

والتقى رئيس الجامعة في زيارته بالدير العام للمنظمة .د. محمود الصلح وعدد من كبار المسؤولين وتداول معهم في تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الدورات التدريبية والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والبحوث المشتركة والإشراف المشترك على تلك الدراسات بهدف تطوير مختلف التخصصات في القطاع الزراعي في مراكز المنظمة المذكورة في لبنان ومصر والأردن والمغرب. وتأسست جامعة صلاح الدين في أربيل وشهدت تطوراً كبيراً ووعياً بعد انقضاء اذار سنة ١٩٩١ وتضم حالياً أكثر من ١٣ كلية أبرزها الزراعة والعلوم والهندسة والقانون والفنون الجميلة والإدارة والاقتصاد بالإضافة الى كليات أخرى .

## باحثون بابليون يحذرون من تنامي التحرش الجنسي ويطالبون الحكومة بمكافحة "الوحوش البشرية"

نص رذن

علاء حسن

### لعنة أبو غريب

أسرة حيدر المتخرج من كلية الطب هذا العام ، لاحقتها لعنة الإجراءات الأمنية المشددة في منطقة أبو غريب ، واضطرت أكثر من مرة الى تأجيل "المشية" لخطبة زميلته الساكنة في تلك المنطقة ، ولفشلتها أكثر من مرة ، في تحقيق أمنية حيدر، طرحت امه على أسرة البنات ان تتم مراسم الخطوبة في احد أحياء العاصمة بغداد ، في منزل احد الأقارب ، لكن المقترح قوبل بالرفض ، كونه لاينسجم مع التقاليد والأعراف السائدة ، وسط رغبة الأسرتين في تأجيل المشروع لحين تحسين الأوضاع الأمنية.

اتصالات حيدر الهاتفية مع خطيبته المنتظرة لم تسعفهما حتى الآن في إيجاد حل وسط يرضي الأسرتين ، وليس في المدى المنظور ما يوحى الى إمكانية ان تستعيد منطقة أبو غريب وضعها الطبيعي في الأيام المقبلة ، بعد ان صدرت تصريحات من مسؤولين أمنيين تفيد بان الأجهزة الأمنية عازمة على اجتناب حواضر الإرهاب في أبو غريب وغيره من المناطق الواقعة في حزام بغداد .

رئيس الحكومة نوري المالكي في خطابه الأسبوعي الأخير ، دعا الأجهزة الأمنية الى أن تكون إجراءاتها منسجمة مع معايير حقوق الإنسان وأن لا تسبب الضرر للمواطنين ، ويجب ان تطال العمليات المطلوبين باعتماد مذكرات اعتقال صادرة من جهات قضائية.

منذ تنفيذ عملية" ثار الشهداء" على خلفية هروب السجناء من سجن أبو غريب، والحديث عن جدوى العملية لم يقطع ، وخاصة من قبل نواب القائمة العراقية الذين طالبوا بإيقافها لما أرفقها من انتهاك لحقوق الإنسان ، فيما أكد المتحدث باسم عمليات بغداد العميد سعد معن ان العملية مستمرة ، وحققت نتائج إيجابية في العثور على ورش لتفخيخ العجلات، والقبض على مئات الهاربين من سجن أبو غريب .

أمنية كل العراقيين ومنهم حيدر، إنهاء مسلسل العنف بملاحقة المتابعين الإراهبية ، واعتقال المتورطين بارتكاب الجرائم ، وهذه الأمنية التي يشترك فيها الجميع ، خضعت للسجل السياسي فبعض الأطراف المشاركة في الحكومة ، تشكلت في إمكانية تحسين إدارة الملف الأمني ، فيما يرى طرف آخر في استمرار الخلاف السياسي أحد أسباب اضطراب الأوضاع الأمنية ، والجدل في هذا الشأن لم يستطع ان يحسمه مجلس النواب، على الرغم من إعلان جميع الكتل النيابية بان حفظ امن العراق مسؤولية وطنية، تتطلب تضافر الجهود واتخاذ موقف موحد تجاه العمليات الإراهبية .

بعد مرور أكثر من شهر على هروب السجناء ، لم تتشف الجهات الرسمية عن أسماء الهاربين ، ولا عن أسماء القتلى من المساجين الذين سلموا الى دائرة الطب العدلي ، وغياب إعلان التفاصيل جعل بعض الكتل النيابية ترى عملية" ثار الشهداء" ممارسة انتقامية ، تستهدف مكوناً اجتماعياً معيناً من سكنة حزام بغداد ، وماركتها" ثار الشهداء" من خلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة جعلت حيدر يطلق استغاثته لتوفير غطاء أمني لإجراء" المشية" لإتمام الخطوبة .

### بابل / إقبال محمد

حذر باحثون وناشطون مدنيون بابليون، الأحد، من مخاطر ظاهرة التحرش الجنسي على المجتمع، وفي حين بينوا أن الكثير من العوائل صارت "تحرم" بناتها وأولادهن من إكمال مسيرتهن التعليمية خشية تعرضهم إلى "الوحوش البشرية"، طالبوا باعتماد الأسس التي أقرها الإسلام للحد من هذه الظاهرة "الخطيرة" واتخاذ "أقصى العقوبات" ضد من ثبت تحرشه، وقيام منظمات المجتمع المدني بأخذ دورها في التثقيف والتوعية لخطورة الحالة.

جاء ذلك خلال ندوة عن ظاهرة التحرش الجنسي في العراق عامة وبابل خاصة، نظمتها منظمة (بابل لحقوق الإنسان)، وبالتعاون مع كلية الطب بجامعة بابل، وعقدت في قاعة الكلية وسط مدينة الحلة، (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، بحضور رئيس الجامعة، عباس البغدادي، ومجموعة من أعضاء مجلس المحافظة والناشطين ورجال الدين، فضلاً عن (المدى).

وقال مدير منظمة بابل لحقوق الإنسان، علي السعيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن التحرش الجنسي، يشكل واحدة من أخطر الظواهر الاجتماعية التي بدأت تستشري لتهدد استقرار المجتمع وسلامته وتهديم أركانه، مشيراً إلى أن الكثير من العوائل صارت تحرم بناتها وأولادهن من

### بغداد / المدى

اعلن النائب الإداري، محافظ بغداد، كريم خلف محمد، عن إكمال تدقيق كافة ملفات المتضررين من مياہ الأنهار، وإرسالها إلى لجنة الصرف في المحافظة، داعياً المتضررين الذين لم تظهر أسماؤهم في الدفعات السابقة مراجعة المجالس البلدية والوحدات الإدارية لمعرفة ظهور أسماؤهم لغرض تسلم

مستحقاتهم .

وقال محمد في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الاثنين، ان المحافظة استكملت إجراءات تدقيق كافة الملفات المتبقية والخاصة بمتضرري الأمطار وإحالتها إلى لجنة الصرف في المحافظة "مبيناً أن اللجنة المركزية في محافظة بغداد قامت باستكمال إجراءات المصادقة على كافة معاملات متضرري الأمطار

إكمال مسيرتهم التعليمية خشية تعرضهم للوحوش البشرية الكاسرة التي تنتشر في الطرقات ولا هم لها إلا اصطبايح الطلاب والطالبات لتحقيق غاياتهم الدنيئة" . وأضاف السعيد، أن "الإحصائيات التي توافرت للمنظمة من الجهات البحثية تؤكد زيادة حالات التحرش الجنسي"، مطالبا "الجهات المسؤولة بضرورة اتخاذ أقصى العقوبات ضد من ثبت تحرشه وقيام منظمات المجتمع المدني بأخذ دورها في التثقيف والتوعية لخطورة الحالة".

من جانبها قالت الدكتورة هدى نذير، من كلية طب بابل، في حديث إلى (المدى برس)، إن التحرش الجنسي يشكل ظاهرة خطيرة جدا على المجتمعات وينبغي إيجاد الحلول العلمية لها من خلال المدرسة والبيت والجامعة ومنظمات

المرفوعة من الوحدات الإدارية وإحالتها إلى لجنة الصرف في قسم الحسابات الذي يقوم بدوره بنظم الصكوك بأسماء المواطنين المستحقين وإرسالها إلى الوحدات الإدارية وتسليمها للمتضررين بشكل مباشر".

واكد على ان "المحافظة باشرت ومنذ وقت مبكر بصرف المستحقين بالإضافة إلى المواد المستحقة والتي تم تخصيصها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بسبب الفيضانات التي سببتها الأمطار التي هطلت ببغداد، في الـ (٢٥) من كانون الأول الماضي". ودعا محمد المتضررين الذين لم تظهر أسماؤهم في الدفعات السابقة مراجعة المجالس البلدية والوحدات الإدارية لمعرفة ظهور أسماؤهم لغرض تسلم مستحقاتهم "مشيراً إلى ان "المحافظة قد استفتت كل طاقاتها من خلال

بصوره صحيحة وتحسين المجتمع من هذه الظاهرة المنبوذة"، مطالبا بـ "تطبيق القانون ضد من يتحرش جنسيا وإزالة أقصى العقوبات لأنه يخرب المجتمع". يذكر أن بعض منظمات المجتمع المدني في بابل، تعمل منذ مدة على دراسة ظاهرة التحرش الجنسي والعنف ضد المرأة وتعد دراسات وبحوث بشأن ذلك.

وتعد ظاهرة التحرش الجنسي أو المعنوي "سلوكاً مَرَضياً وانتهاكاً للقيم والأخلاق وتعدياً على حقوق الإنسان الجسدية والعاطفية". كما أنه يترك مشكلات نفسية قد يمتد أثرها زمناً طويلاً لدى المتحرش به، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الظاهرة في العراق، إلا أنها أيضاً ظاهرة موجودة عالمياً. التحرش الجنسي هو مُضايقة، تحرش، أو فعل غير مرحب به

من النوع الجنسي. يتضمن مجموعة من الأفعال من الانتهاكات البسيطة إلى المضايقات الجادة التي من الممكن أن تتضمن التلغظ بتلميحات جنسية أو إباحية، وصولاً إلى النشاطات الجنسية، ويعتبر التحرش الجنسي فعلاً مشيناً بكل المقاييس. ويعتبر التحرش الجنسي شكلاً من أشكال "الفرقة العنصرية غير الشرعية"، وشكلاً من أشكال "الإيذاء الجسدي (الجنسي والنفسي) والاستئساد على الغير". ويعرف التحرش الجنسي بأنه "كل سلوك غير لائق له طبيعة جنسية يضايق المرأة أو يعطيها إحساساً بعدم الأمان"، بحسب إحدى التعريفات المعتمدة. ومن أشهر الذين وصمو بهذا الفعل، الرئيس الأمريكي السابق، بيل كلنتون، ورئيس إسرائيل السابق موشيه كاتساف.

## حكومة بغداد تعلن انتهاء تدقيق ملفات متضرري الفيضانات وإرسالها إلى لجنة الصرف

الحكومية".

يذكر ان محافظة بغداد، كانت قد شكلت لجنة بمطلع العام الحالي، من اجل تعويض المتضررين من مياہ الأمطار، التي شهدتها بغداد في كانون الأول الماضي، وباشرت اللجنة عملها بالتنسيق مع الوحدات الإدارية المتمثلة في المناطق السكنية التي تضررت من مياہ الأمطار.

## أطباء يطالبون الحكومة بتأسيس هيئة مستقلة لفحص الأدوية والأغذية

بغداد / قيس عيدان

دعا عدد من الأطباء والمختصين الحكومة إلى تبني فكرة إنشاء هيئة مستقلة لها التكليف القانوني والإداري والمالي لتتولى فحص جميع الأدوية والمستلزمات الطبية والألبسة والمواد الغذائية الداخلة للملاذ بما فيها المواد التي يتم استيرادها من قبل دوائر الدولة على غرار التجربة الأمريكية واليابانية والأوروبية.

ويرى الدكتور الاختصاص طاهر هاشم سلمان أن "العراق أصبح من البلدان المفتوحة أمام جميع المواد المصنعة في بلدان

العالم فضلاً عن اعتبار المجتمع العراقي كأحد المجتمعات الاستهلاكية ويتشكل هذه الهيئة ستقتضي على كافة الحلقات الروتينية التي يسهم البعض منها في حالات الفساد المالي نتيجة وجود أكثر من جهة تقوم بعملية الفحص وإعطاء الرأي وإصدار الإجازة الرسمية لمرور المادة المستوردة بما فيها المصنعة محلياً".

في حين يرى المستشار الدوائي الدكتور صلاح شبر أن استقلالية هذه الهيئة وممارسة أعمالها بشكل مهني وعلمي لتحقيق الأهداف المرجوة من تأسيسها، وأن لا تخضع للمحاصصة والتوافقات السياسية

لتقوم بواجبها بشكل صحيح ، مشيراً إلى أن عمل الهيئة هو تسجيل و انتقاء وفحص جميع الأدوية والمستلزمات الطبية والغذائية الداخلة إلى البلاد، وسيكون للهيئة الأثر الكبير في ضمان سلامة الأدوية والأغذية والملابس وجميع الاحتياجات التي تدخل العراق.

وبين شبر أن فحص الأدوية في الوقت الحاضر تضطلع به وزارة الصحة، فيما يتم فحص الغذاء المستورد في المنافذ الحدودية من قبل شركات مختصة بهذا الشأن تعاقبت معها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، وأن المصانع الأهلية ما زالت غير خاضعة إلى هيكلية عملها، كاشفاً أن هذه الأفكار تم التشاور فيها مع المختصين في الحكومة والبرلمان ولكن هذه الفكرة تحتاج إلى دعم كبير.

بدوره أوضح الدكتور عمار صبحي زيدان اختصاص أمراض صدرية أن وجود الكم الهائل من العناوين التجارية للأدوية يخلق العديد من المختصين، حتى وأن استحصلت هذه الأدوية شهادة الفحص الطبي الملقق في الأمر هو مدى فعالية هذا الدواء، خصوصاً أن المئات من الشركات الدوائية تنتج العديد من الأدوية وبشكل لافت للنظر، وعليه فإن فكرة إنشاء هيئة وطنية لانتقاء الأدوية والغذاء ستساهم بشكل فعال في توفير دواء وغذاء سليمين، و اتفق معه الصيدلاني ياسر عمار،

ويقول زيدان أن سوق الدواء وللأسف الشديد أصبح سوقاً للربح فقط بعيداً كل البعد عن المفاهيم المهنية والأخلاقية مشيراً إلى أن السوق العراقي أصبح سوقاً مفتوحاً لجميع بلدان وشركات العالم، لذلك نجد المئات من العناوين التجارية، مسترداً بالقول: كثرة الأدوية لا تعني بالضرورة غياب الرقابة، فالإجراءات المتخذة من قبل وزارة الصحة صارمة، لكن المشكلة هي أن سوق الدواء وتقليده والغش فيه ليس صناعة محلية بل أصبح عالمياً وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية .

## إغلاق أكثر من ٥٠٠ معرض ومرآب للسيارات في بغداد منذ تموز



وشراء وتداول العجلات المسروقة او المشكوك في أورتها ومستمسكاتنا الثبوتية التي من المحتمل استعمالها كعجلات مفخخة تستهدف المدنيين الى جانب المحافظة على جمالية مدينة بغداد ومنع الانتشار العشوائي لهكذا ساحات ومرآب من دون استحصال الموافقات الرسمية والاصولية".

وبين ان " توجيهات صدرت بمتابعة عمل المرآب والساحات الرسمية والتأكد على قيام أصحابها باعتماد مجموعة من الضوابط والتعليمات ابرزها نصب كاميرات للمراقبة وعمل عوارض نظامية للمداخل ونصب لوحة تعريفية متضمنة اسم صاحب المرآب ورقم الإجازة وتسعيرة الوقوف والمبيت للسيارات وغيرها من اجراءات السلامة والأمان". وأوضح الجنشي أن " أصحاب معارض بيع وساحات وقوف السيارات غير النظامية باشرؤا بعد إغلاق معارضهم وساحاتهم بمراجعة الدوائر البلدية لتنظيم الموافقات الاصولية لإعادة افتتاحها وفق القوانين المعمول بها في أمانة بغداد"، مشيراً الى ان بعضهم قاموا بافتتاح معارضهم وساحاتهم متجاوزين وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم".

### بغداد / المدى

أكدت أمانة بغداد إغلاق أكثر من (٥٠٠) معرض ومرآب للسيارات أنشئت بشكل مخالف للضوابط والتعليمات في عموم مناطق العاصمة بغداد منذ انطلاق الحملة مطلع الشهر الماضي.

ونقلت مديرية العلاقات والإعلام في بيان صحفي اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الاثنين عن معاون الأمن لمديرية الحراسات والأمن احمد كاظم الجشمعي قوله ان " ملاكات أمانة بغداد تمكنت بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد من إغلاق أكثر من (٥٠٠) معرض ومرآب في عموم مناطق العاصمة بغداد ضمن قواطع الدوائر البلدية الأربعة عشر منذ انطلاق الحملة التي بدأت مطلع شهر تموز الماضي".

وأضاف ان "أمانة بغداد تواصل تنفيذ هذه الحملة بجهد مكثف لإغلاق ما تبقى من ساحات ومعارض السيارات غير النظامية واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة البلدية بحق المخالفين".

وأشار الجنشي الى ان "هذه الإجراءات ترمي بالدرجة الأساس لمنع استغلال هذه المعارض والمرآب غير النظامية من قبل الإرهابيين عبر إيقاف عملية بيع

## مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## الرجال الخطرون

كان في طريقه لجلب الخضار لأسرته في فترة صار فيها مجرد الخروج من المنزل جريمة كبرى.. كان جيش القائد المخلوع السابق قد دخل الى محافظات الجنوب والوسط لينظفوا من (الغوغاء) الذين تجرأوا على الخروج عن طاعته، ولأن المسؤولين عن التنظيف كانوا على درجة كبيرة من الحرص و(النظافة) فقد حرصوا على إزالة كل (شائبة) تعترض طريقهم حتى لو كان الفتى عصام كبير إخوته الذي بلغ السادس الإعدادي بدعوات والدته الفقيرة، والتي يتوجب عليها طعم عائلته والخروج من المنزل حتى في اقصى الظروف، فهو بريء من حمل السلاح والمشاركة في (الغدر) والخيانة(لمحسوب الشعب، لكن الرجال الأبرياء هم الرجال الخطرون كما يقول الكاتب السوري ياسين رفاعيه، وهو ماجعل رجال القائد الشجعان ينزلون عصام من على ظهر دراجته الهوائية ويقادونه الى جهة انتهى أفرادها أما الى مقابر جماعية او عادوا محملين بالإهانة والحدق..

قبل أسابيع كان فؤاد قد استعد للخروج الى البصرة بعد إجازة قصيرة في شاحنته التي يحمل فيها بضائع من علاوي(جميلة) ويعرفه معظم تجار جميلة وموانئ البصرة، كما يعرفه اغلب رجال السيطرات في الطريق إليها.. كانت عمليات تنظيف مناطق (حزام بغداد) من الإهابيين قد بدأت بقوة بعد تهريب سجناء وفرار آخرين من سجن أبي غريب والتاجي في فضيحة وجد القائد لها مخرجا يعيد اليه بعض ماء وجهه المسكوب أمام العراقيين في القبض على اكبر عدد ممكن من الرجال الخطرين (الأبرياء) في مناطق حملت وصمة (التواطؤ وحضانة الإهاب) كما حملت مناطق قبلها وصمة (الغدر والخيانة).. وهكذا حل فؤاد ضيفاً على رجال الجيش (المخلصين) لقائدهم، لأنه لم يفكر في الهرب فهو بريء من وجهة نظره لأنه يعيل عائلة ويتجنب كل مامن شأنه ان يؤدي أحداً من أبناء بلده، لكنه خطر من وجهة نظر القيادة ففي شهادة ميلاده يحمل وصمة الانتماء الى مناطق موصومة بالأذى..

قبل أيام خرج فؤاد من المعتقل لأنهم اكتشفوا براءته من الإرهاب بعد فحلات تعذيب كهربائية أحالت جسده الرياضي القوي الى كومة عظام مهيشمة وأعضائه المشدودة الى خيوط واهية.. قال فؤاد ان أبرياء مثله حملوا سمة (إرهابي) بعد اعترافات اجبرهم عليها التعذيب وآخرون قتلهم التعذيب او كاد يقتلهم لكنه كان من بين المحظوظين الذين قاومت براءتهم كل أشكال الإرهاب الحقيقي في المعتقلات.. فؤاد الذي كان يذبح الدجاج الحي رغماً عنه لشدة قرقه من الدم، شاهد وشهد كل مامن شأنه ان يزرع الحدق في قلبه البريء وكذا الحال مع كل من يتعرض حالياً في مناطق حزام بغداد الى إهانة في الطرق واعتقالات عشوائية وتجميد لمصادر الرزق..

يقول المثل الألماني ان الانتقام والخأر يحولان الحق البسيط الى خطأ جسيم، والمتنقم يحفر قبرين احدهما لنفسه وهو ما يحدث مع قائدنا (الحكيم) ورجاله، فهم يحولون رجلاً أبرياء بكل بساطة الى رجال خطرين، انهم يحسبون الطرق للارهاب الحقيقي ليعبث بالبلد، لكنهم يحاسبون أبناء بلدهم الأبرياء على جرائم انتمائهم الى مناطق سبق وخرج منها قائد (حكيم) آخر حكم شعبه بالحديد والنار ليحافظ على بقائه في السلطة فقط. أما الرجال الأبرياء فسيظلون محطاً أهديا لجنون القادة وانقاصهم ما سيجولهم يوماً ما الى رجال (خطرين) فعلاً..

## بعد زجره لهم عندما ضبطهم يدخنون الاركيلة

## سيف "يوسف" أحرقه إخوته بتحريض من عمهم

لم يكن يدور بخلد سيف أن يتسبب حرصه على أشقائه وزجره لهم عندما ضبطهم يدخنون السكاثر والأركيلة، بدفعهم لمحاولة قتلته بتحريض من عمهم، ليكونوا كإخوة "يوسف" الذين ألقوا بشقيقهم بالرجب ليتخلصوا منه.



□ بغداد / حسين أسد

سيف (٣٠ سنة)، كان عائداً إلى منزله في منطقة الحسينية، شمالي بغداد، مساءً بعد يوم عمل طويل سعيًا وراء الرزق لإعالة زوجته ووالدته وأشقائه الثلاثة، عندما فوجئ بأخوته، أمير وأبو الحسن وكرار، وهم يدخنون السكاثر والأركيلة، فلم يمتلك أعصابه، وانهار عليهم على صحتهم، لصغر سنهم، ما أثار حفيظتهم وأشعل في نفوسهم الرغبة بالانتقام، فتوجهوا إلى عمهم المدعو "صغير"، الذي بدلا من أن يهدئ من روعهم ويدلهم على خطاهم، عمد إلى تاجيع مشاعر الكراهية والحدق في نفوسهم تجاه شقيقهم الأكبر لغاية في نفس يعقوب.

ولم يكتف العم "السبي" بذلك، بل أكمل دوره الشيطاني ودفعهم للانتقام من سيف، بإشعال النار في غرفته، وأعطاهم المال اللازم لشراء عيوتي بنزين تتكفلان بالموضوع، لـ تبريد نيران قلوبهم، بحسب "صيحة"، وقد كان لهم ما أرادوا.

وتقول زوجة سيف، منى عبد الصاحب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيف كان نانما بعد يوم شاق قضاءه خارج المنزل

بحثاً عن الرزق، عندما ذهبت إلى الحمام من دون أن أشعر بما يدبره أخوته"، وتضيف "عندما خرجت من الحمام فوجئت بإخوته أمير وأبو الحسن وكرار، وهم يحملون عبوتين بلاستيكيتين يرشون منها

البنزين في غرفتي". وتتابع الزوجة المكومة، "حاولت عبثاً منعهم فقام أمير بحبسي في الحمام وأصرم أبو الحسن النار في الغرفة"، وتستطرد لقد "التهمت النار الغرفة بما فيها

زوجي سيف من دون أن تفلح محاولة إقنائه أو إخماد النار التي أكلت كل شيء". وتواصل منى، التي بدت على يدها اليسرى آثار الحروق، أن "الأشقاء الثلاثة ولأوا هارين الحروق التابعة للجناح الخاص

سيف (يوسف) عراقي أحرقه أخوته بعد فعلتهم النكراء"، وتلفت إلى أن "سيف تعرض لحروق بلغت شدتها ٩٠ بالمئة جعلته ينتظر الموت، بحسب ما قال الأطباء". ويرقد سيف حالياً في ردهة الحروق التابعة للجناح الخاص

## العراق يخطط لبناء أكبر مطار دولي بكربلاء بـ٢,٥ مليار دولار

□ كربلاء / المدى برس

كشفت سلطة الطيران المدني العراقية، امس الاثنين، عن سعيها لإنشاء أكبر مطار دولي في البلاد بمحافظة كربلاء بكلفة تصل إلى ٢,٥ مليار دولار، مبدية عزمها على دعم أسطولها الجوي بأحدث الطائرات العملاقة ومضاغة عددها ثلاث مرات عام ٢٠١٦، لإحياء الاستثمارات في قطاع السياحة والسفر وجذب أكبر عدد ممكن من السياح.

جاء ذلك في مقابلة نشرتها صحيفة The

National الإماراتية، مع المدير العام لسلطة الطيران المدني العراقية، ناصر حسين، في بغداد، واطلعت عليها (المدى برس).

ونقلت الصحيفة عن حسين، قوله إن "الحكومة ستكشف الاسبوع المقبل عن قائمة من الشركات المتعاقدة التي ستقدم عروضها لإنشاء مطار دولي جديد في كربلاء، (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، بكلفة تصل إلى ملياري و ٥٠٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن "المطار الجديد سيكون الأكبر في البلاد إذ تصل

طاقته الاستيعابية إلى ٢٠ مليون مسافر سنوياً". ونكرت صحيفة The National، أن "العراق الذي يمتلك خامس أكبر احتياطي للنفط في العالم يسعى لإحياء وتطوير البنى التحتية لقطاع الملاحة الجوية في البلاد بعد أن تعرضت المطارات والاسطول الوطني للخراب نتيجة عقود من الحروب والعقوبات والإهمال".

وبيئت الصحيفة، أن "الخطوط الجوية العراقية تقدمت بطلب للحصول على ثماني طائرات إيرباص SAS مع ٣٩

طائرة بوينغ تتضمن نوع دريملاينر الحديثة ٧٨٧". وأضاف المدير العام لسلطة الطيران المدني العراقية، بحسب الصحيفة الإماراتية، أن "العراق يعزز تنفيذ خطة لتوسيع حجم اسطوله الجوي الوطني وزيادة عدد طائراته لأكثر من ثلاثة أضعاف، ليصل إلى ٦٥ طائرة بحلول العام ٢٠١٦"، مبيناً أن "الخطوط الجوية العراقية تجري حالياً مباحثات مع شركة بومباردير الكندية لصناعة الطائرات في صفقة تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار لتزويدها

بسلسلة طائرات CSeries-١٠٠ ذات المئة مقعد، تسلم بحلول العام ٢٠١٦ حال توقيع العقد". وعزا حسين، اختيار موقع مدينة كربلاء، لإنشاء المطار الأكبر للعراق، وفقاً للصحيفة، إلى أنه يشكل "موقعا استراتيجياً على مسافة ٤٠ كم من مدن أخرى مهمة، مثل النجف، (١٦٠ كم جنوب بغداد)، والحلة، (١٠٠ كم جنوب العاصمة)، لاستيعاب الزخم بومباردير الكندي لصناعة الطائرات في صفقة تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار لتزويدها

□ كربلاء / طارق جعفر

## أعلن مجلس محافظة

كربلاء، امس الاثنين، عن موافقته على إنشاء مركز تخصصي لجراحة أمراض الجهاز الهضمي وزراعة الكبد بكلفة مليار وثلاثة ملايين دينار عراقي، ووافق على مشروع تثبيت الأطباء الاختصاص في صالات طوارئ المستشفيات، وفيما منح كل طبيب منهم خمسة ملايين دينار كبديل عن أجور عيادته الخاصة، أشار إلى أن المبلغ سيجنبه خسارة أربعة ملايين دينار يومياً بسبب "الأطباء قليلي الخبرة".

وقال رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة كربلاء علاء الغانمي في حديث إلى (المدى برس)، "أنا اكتسبنا في لجنة صحة كربلاء تصويت مجلس المحافظة على عدد من المشاريع الصحية التي تُعد نقلة نوعية في قطاع الصحة في كربلاء"، مبيناً أن "المجلس وافق على إنشاء مركز تخصصي لجراحة وعلاج أمراض الجهاز الهضمي وزراعة الكبد بكلفة إجمالية تبلغ مليار وثلاثمائة مليون دينار". وأضاف الغانمي أن "المشروع يتضمن شراء أجهزة تخصصية المانية المنشأ وتدريب كوادر

طبية وجراحية تخصصية"، مشيراً إلى أن "بناية المركز مهيأة ضمن أبنية مدينة الحسين الطبية وسط كربلاء منذ خمسة أعوام، لكن لم يتوفر التمويل المالي لشراء أجهزته منذ ذلك الحين". وتتابع الغانمي أن "المركز سيكون جاهزاً خلال شهرين أو أقل لاستقبال المرضى من أبناء كربلاء بعدما كانوا يضطرون للذهاب إلى بغداد أو البصرة لعلاج أمراض الجهاز الهضمي"، لافتاً إلى أن "مجلس المحافظة وافق أيضاً على مشروع تثبيت أطباء اختصاص باطنية وجراحة في صالات الطوارئ بعدد من

مستشفيات كربلاء". وأكد الغانمي أن "هذه المستشفيات هي مستشفى الحسين والنسائية وسط المدينة ومستشفى عين النمر (١١٠ كيلومترات غرب كربلاء) ومستشفى الهندية (١٥ كيلومترا شرق كربلاء)، موضحاً أن "هذا المشروع يلزم الطبيب الاختصاص بالادوام المسائي في صالة الطوارئ بالمستشفى طيلة شهر كامل ومنحة بخمسة ملايين دينار شهرياً كبديل عن أجور عيادته الخاصة".

وعد الغانمي أن "هذا المشروع يحمل جدوى اقتصادية كبيرة وجاء بعد أن بيئت إحصائية

أعدتها لجنة الصحة في مجلس المحافظة، أن ما يُصرف من علاجات طبية في صالة الطوارئ الواحدة تصل كلفته إلى ما يقارب أربعة ملايين دينار يومياً، بسبب عدم وجود طبيب اختصاص، فضلاً عن عدم الخبرة الكافية لدى الأطباء المقيمين وصرف العلاجات إرضاء للمريض وليس بحسب الشخص الصحيح". وأشار الغانمي إلى أن "لجنة الصحة تعمل الآن على تهيئة الأموال المطلوبة لهذا المشروع وإكمال بعض الإجراءات القانونية، إذ سينطلق العمل به مع بداية شهر تشرين الأول



تظاهرة لاطباء اخصابيون في كربلاء... ارشيف

من العام الحالي ٢٠١٣".

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت، يوم الخميس (الثامن من آب ٢٠١٣)، عن وضع خطة لبناء ٢١ مستشفى في عموم العراق خلال العامين المقبلين، وأكدت أنها ستفتتح خمسة مستشفيات منها خلال العام الحالي ٢٠١٣، فيما لفتت إلى أن شركات عالمية ومحلية ستستفيد تلك المستشفيات. واقتتحت وزارة الصحة، يوم الثلاثاء (السادس من آب ٢٠١٣)، ثلاثة مراكز متخصصة لغسل الكلى وقسطرة القلب والعقم في مدينة الإمامين الكاظمين الطبية، وفي حين

أكدت أن كوادر المراكز سيتم "تدريبها في مراكز يابانية خاصة"، كشفت لجنة الصحة النيابية عن "استحداث مراكز للجراحة البولية والحروق في المدينة الطبية".

وكان مواطنون عراقيون، اشتكوا يوم السبت ١٤ تموز ٢٠١٣، من تراجع مستوى الخدمات الصحية التي يتلقونها سواء في القطاع العام أو الخاص، وفي حين بين اتحاد الأطباء أن وزارة الصحة أكدت حاجتها لـ ٢٥ ألف طبيب وأضاعف هذا العدد من الملاكات الساندة فضلاً عن مستشفيات جديدة، رأت لجنة الصحة والبيئة النيابية، أن عمر الإنسان العراقي بدأ يتزايد منذ سنة ٢٠٠٥، وأن الكثير من المرضى يعانون "هوساً" يدفعهم للعلاج بالخارج برغم ما في البلاد من "كفاءات طبية جيدة".

وكشف ممثل المرجعية الدينية الشعبية في النجف عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة (الـ ١٢ من تموز ٢٠١٣)، عن وجود دراسات علمية حديثة تؤكد استمرار التدهور الصحي في العراق وارتفاع أعداد المواطنين الذين يذهبون إلى الخارج من أجل العلاج، مبيناً أن تلك الدراسات أكدت أن معدل عمر المواطن العراقي اصبح يتناقص على عكس المواطن في الدول الأخرى.

وكانت وزارة الصحة العراقية اعترفت خلال ندوة نظمتها في (الثاني من آذار ٢٠١٣) في بغداد تحت شعار "نحو خلق بيئة آمنة للأطباء" بخضوع الأطباء "للاتبازات العشوائية والبلطجة"، وأكدت أن الشرطة في بعض الأحيان تكون غير قادرة على حمايتهم بسبب تعرضها أيضاً إلى التهديد، لافتة إلى أن في بغداد وحدها سجل خلال العام الماضي ما لا يقل عن ٧٠ حادث اعتداء ضد طبيب وطبية. وتعاين المستشفيات والمؤسسات الصحية في بغداد والمحافظات الأخرى من زخم كبير في عدد المراجعين، وعدم كفاية هذه المؤسسات في بغداد والمحافظات الأخرى من زخم كبير في عدد المراجعين، وعدم كفاية هذه المؤسسات والأجهزة الطبية فيها لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لكافة المراجعين، فيما يفضل عدد من المرضى وخصوصاً ميسوري الحال التوجه إلى خارج العراق.

## إعلانات

محافظة نينوى  
قسم العقودالعدد: ٣٦١٥  
التاريخ: ٢٠١٣/٨/٢٢

## إعلان رقم (١/٤) ٢٠١٣ (البديلة) للمرة الثالثة

تعلن محافظة نينوى عن اجراء المناقصة العامة للمشروع المدرجة تفاصيله في الجدول ادناه ضمن (تجهيز المستشفيات بالأجهزة والمعدات الخدمية والطبية) المحسوب على خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٢ (البديلة) وبكلفة تخمينية قدرها (١١٨٠٠٠٠٠٠) ستمائة وثمانية عشر مليون دينار فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة والذين تتوفر فيهم الشروط والمستمسكات الواردة (في التعليمات الى مقدمي العطاءات) المرافقة بالإعلان مراجعة (دائرة صحة نينوى) للحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار للمشروع غير قابل للرد على ان تستكمل كافة المستمسكات المطلوبة وتقدم داخل مغلفين منفصلين ومختومين احدهما للعرض التجاري والاخر للعرض الفني ويوضعان في مغلف يسجل عليه رقم الإعلان واسم المشروع ورقمه واسم مقدم العطاء وعنوانه الكامل وتوضع في صندوق العطاءات في (مبنى محافظة نينوى) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٩/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا.

رقم المشروع	اسم المشروع	درجة صنف هوية غرفة التجارة	مدة العمل / يوم	التأمينات الاولية
٦	تجهيز أجهزة تخصصية لتخطيط المثانة والأعصاب والليزر	ممتاز	٢١٠	١٪ من مبلغ العطاء

أثيل عبد العزيز النجيفي  
محافظ نينوى  
2013/ /

البريد الالكتروني: contractsdep@ninava.gov.iq  
Contract\_ninavah@yahoo.com

كلية بغداد للصيدلة - باب المعظم  
بناية وزارة الاوقاف سابقاً  
مجاور متوسطة الغربية  
قرب الطبابة العسكرية

## إعلان

تعلن كلية بغداد للصيدلة عن فتح باب التقديم للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ لخريجي الدراسة الاعدادية/ الفرع العلمي اعتباراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٣/٨/٢٥ ولغاية يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٩/١٩.

عميد الكلية

محافظة نينوى  
قسم العقودالعدد: ٣٦١٦  
التاريخ: ٢٠١٣/٨/٢٢

## إعلان رقم (١/٩) ٢٠١٣ (البديلة) للمرة الثالثة

تعلن محافظة نينوى عن اجراء المناقصة العامة للمشروع المدرجة تفاصيله في الجدول ادناه ضمن (تجهيز المستشفيات بالأجهزة والمعدات الخدمية والطبية) المحسوب على خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٢ (البديلة) وبكلفة تخمينية تقدر (٥١٥١٣٢٠٠٠) خمسمائة وخمسة عشر مليون ومائة واثنان وثلاثون الف دينار الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة والذين تتوفر فيهم الشروط والمستمسكات الواردة (في التعليمات الى مقدمي العطاءات) المرافقة بالإعلان مراجعة (دائرة صحة نينوى) للحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار للمشروع غير قابل للرد على ان تستكمل كافة المستمسكات المطلوبة وتقدم داخل مغلفين منفصلين ومختومين احدهما للعرض التجاري والاخر للعرض الفني ويوضعان في مغلف يسجل عليه رقم الإعلان واسم المشروع ورقمه واسم مقدم العطاء وعنوانه الكامل وتوضع في صندوق العطاءات في (مبنى محافظة نينوى) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٩/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا.

رقم المشروع	اسم المشروع	درجة صنف هوية غرفة التجارة	مدة العمل / يوم	التأمينات الاولية
٧	تجهيز أجهزة واثاث طبي متنوع للمراكز الصحية في قضاء تلعفر	ممتاز	١٨٠	١٪ من مبلغ العطاء

أثيل عبد العزيز النجيفي  
محافظ نينوى  
2013/ /

البريد الالكتروني: contractsdep@ninava.gov.iq  
Contract\_ninavah@yahoo.com

محافظة نينوى  
قسم العقودالعدد: ٣٦١٧  
التاريخ: ٢٠١٣/٨/٢٢

## إعلان رقم (١/٥) ٢٠١٣ (البديلة) للمرة الثالثة

تعلن محافظة نينوى عن اجراء المناقصة العامة للمشروع المدرجة تفاصيله في الجدول ادناه ضمن (تجهيز المستشفيات بالأجهزة والمعدات الخدمية والطبية) المحسوب على خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٢ (البديلة) وبكلفة تخمينية تقدر (٩٤٢٠٠٠٠٠٠) تسعمائة واثنان وأربعون مليون دينار الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة والذين تتوفر فيهم الشروط والمستمسكات الواردة (في التعليمات الى مقدمي العطاءات) المرافقة بالإعلان مراجعة (دائرة صحة نينوى) للحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار للمشروع غير قابل للرد على ان تستكمل كافة المستمسكات المطلوبة وتقدم داخل مغلفين منفصلين ومختومين احدهما للعرض التجاري والاخر للعرض الفني ويوضعان في مغلف يسجل عليه رقم الإعلان واسم المشروع ورقمه واسم مقدم العطاء وعنوانه الكامل وتوضع في صندوق العطاءات في (مبنى محافظة نينوى) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٩/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا.

رقم المشروع	اسم المشروع	درجة صنف هوية غرفة التجارة	مدة العمل / يوم	التأمينات الاولية
١	تجهيز أجهزة تخصصية لمصرف الدم	ممتاز	٢١٠	١٪ من مبلغ العطاء

أثيل عبد العزيز النجيفي  
محافظ نينوى  
2013/ /

البريد الالكتروني: contractsdep@ninava.gov.iq  
Contract\_ninavah@yahoo.com



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
باوك سالونيكيا	21:45	اوستريا فيينا	21:45
ليغيا وارسو	21:45	أرسنال	21:45
بازل	21:45	الكويت	18:45
شالكة 04	21:45	دينامو زغرب	21:45
ستيويا بوخارست	21:45	فتربخشة	21:45
لودوغوريتس رازغراد	21:45	القاسمية	18:45

## اتحاد الكرة يسعى لجولة عربية لرفع الحظر الدولي

# النعيمي يؤكد : مصير خليجي البصرة بيد لجنة المهندسين

□ بغداد/ حيدر مدلول

أكد نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم للشؤون الإدارية والمالية أحمد النعيمي أن اجتماع امعاء السر في الاتحادات الخليجية والعراق الذي عقد بالعاصمة البحرينية المنامة مساء أول من أمس الإثنين لم يخرج بأي قرار نهائي لإسبما أن الأمناء شاهدوا عرضاً مرئياً مقدماً من لجنة المهندسين بشأن بعض المعلومات المرتبطة بجاهزية الإتحاد العراقي باللعبة لتضيف مدينة البصرة لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ المقرر إقامتها أواخر ٢٠١٤ بمشاركة ٨ منتخبات.

وقال النعيمي في تصريح صحفي : إن ملف الدورة بات بين يدي الفريق الهندسي التابع للجنة التفتيش الدائمة لدورات كأس الخليج العربي لكرة القدم الذي يترأسه القطري غانم الكواري ومثله في الاجتماع الأخير المهندس خالد الحاج، مشيراً بأن لجنة المهندسين ستقوم بدراسة المعلومات المقدمة من الإتحاد العراقي لكرة القدم ومن ثم ستقدم توصياتها بشأن ما تم تقديمه من معلومات وبيانات لأمناء السر في الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الذين بدورهم سيقومون برفع تقريرهم النهائي إلى رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن لاتخاذ قرارهم النهائي في ٥ تشرين الأول المقبل في اجتماع سيجتمعهم بالعاصمة البحرينية المنامة.

وأوضح النعيمي: أن الزيارة التي المحدثين للأمناء السر العام ولجنة المهندسين بمدينة البصرة العراقية ستكون في أيلول المقبل، من دون أن يكشف عن موعدهما بالتحديد.

وفي ما يخص الهواجس الأمنية من قبل أمناء السر العاملين، قال : لم نتطرق للأمر الأمنية فالدورة حدث رياضي وليس لكرة القدم دخل بالأمر الأمنية أو السياسية.

وفي الشأن ذاته كشف المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام إن حملة انهاء رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود بالتنسيق مع وزارة الشباب

والرياضة والأمانة العامة لمجلس الوزراء لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية بعدم تضييف المباريات الودية والرسمية للمنتخبات الوطنية العراقية والإستعانة بالشخصيات العربية التي تحتل مناصب مؤثرة في الاتحادين الدولي والأسوي لكرة القدم وكذلك المجلس الأولي الأسوي لاسبما بعد ان حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم يومي

٣ و ٤ من تشرين الأول المقبل موعداً لمناقشة الحظر المفروض على الملاعب العراقية . وقال نعيم لـ(المدى): انه تم تشكيل وفد من اتحاد الكرة ووزارة الشباب والرياضة للمنتخبات الوطنية العراقية والإستعانة بالشخصيات العربية التي تحتل مناصب مؤثرة في الاتحادين الدولي والأسوي لكرة القدم وكذلك المجلس الأولي الأسوي لاسبما بعد ان حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم يومي

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم علي بن الحسين والمصري هاني ابو ريده والجزائري محمد رواروة الذين يشغلان عضوية المكتب التنفيذي لـ(فيفا) والبحريني سلمان بن ابراهيم رئيس الاتحاد الأسوي وأحمد الفهد رئيس المجلس الأولي الأسوي والاماراتي يوسف السركال نائب رئيس الإتحاد الأسوي لكرة القدم وكذلك رئيس الإتحاد الأفريقي



كأس الخليج على طاولة امعاء السر العام

عيسى حياتو في اطار الحملة التي يسعى فيها العراق الى استنمار جهودهم وعلاقاتهم في اقتناع الإتحاد الدولي باللعبة خلال الاجتماع المقبل الذي ستعده اللجنة التنفيذية التابعة له يومي ٣ و ٤ تشرين الأول المقبل في مدينة زيوريخ السويسرية لمناقشة امكانية السماح للمنتخبات الوطنية العراقية باللعب من جديد على ملاعبنا وبالتالي فان تلك الخطوة تسهم

## طائرة الناشئين تلاعب اليمن برسم المنافسة على البطاقة الثانية

□ تونس/ ضياء حسين

بتحقيقه عبر مراهنتنا على ارتفاع الجانب المعنوي لدى لاعبينا بعد الاء المتميز امام الجزائر والفوز على عُمان برغم نقص عامل الخبرة الذي يسير لصالح منافسين الآخرين. خلطت الكويت الأوراق في المجموعة الثانية بانتهاء منافسات الجولة الثانية للبطولة العربية بالكرة الطائرة المتواصلة منافساتها على قاعة سيدي بوسعيد في تونس بعد ان حققت مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على المنتخب الجزائري بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد كانت نتاجها كالتالي : ٢٥-٢٣ و ٢٤-٢٦ و ٢٤-٢٢ و ٢٥-٢٧ في مباراة شبيهة الى حد بالمواجهة التي جمعتنا بالجزائريين في الجولة الاولى ، لكن الفارق ان الكويتيين الذين سبق ان خسروا في الجولة الاولى امام اليمن بشوطين مقابل ثلاثة نجحوا في قراءة نقاط الضعف التي ظهرت على منافسيهم وبالتالي العودة الى واجهة المنافسة وفتح الباب على مصراعيه امام منتخبنا في التنافس على التأهل الى الدور قبل النهائي بعد ان رفعوا رصيدهم الى ٤ نقاط كونهم حصلوا على نقطة

واحدة من لقاء اليمن بعد حصولهم على شوطين بحسب قانون اللعبة وثلاث نقاط من الجزائر ، فيما احتل منتخبنا الوطني المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من فوز على عُمان وخسارة امام الجزائر واحتلت الاخيرة المركز الرابع بالرصيد ذاته ، لكنها تأخرت عن المركز بفارق الانسواط وحلت اليمن في المركز الخامس بعدما خسرت امام تونس بثلاثة اشواط فوزها على مقابل في المركز الرابع بعد حصلت على نقطتين فقط برغم فوزها على الكويت لانها انتصرت بثلاثة اشواط مقابل شوطين اما المركز السادس والأخير فكان من حصة عُمان التي خسرت مرتين امام تونس والعراق بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء فيما تصدرت تونس المضيفة فرق المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط من فوزين على عُمان واليمن. اشتداد التنافس في المجموعة الثانية قابله في المجموعة الاولى رتابة في الاء ومعرفة مسبقة بالنتائج من خلال البون الشاسع بين البحرين حاملة لقب النسخة الماضية وقطر المدعومة بخمسة من المجنسين (ثلاثة سغاليين ولاعب بوسني وآخر من صربيا) والمنتخبات الثلاثة الاخرى ليبيا وفلسطين والامارات حيث نجحت البحرين في تحقيق فوزين سهلين على الامارات وفلسطين بنتيجة شوط واحد ثلاثة اشواط من دون مقابل وفازت قطر هي الاخرى وبذات النتيجة مرتين على فلسطين وليبيا وسبكون لقاء المنتخبين البحريني والقطري المقرر ان يقام مساء امس مهما في تحديد متصدر المجموعة الذي يمكن ان يلتقي التونسيين في الدور قبل النهائي في ظل أرجحية تصدر تونس المجموعة الثانية.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية



طائرة الناشئين تنزل الى البطاقة الثانية

## باسم عباس مطلوب في تايلاند

□ بغداد/ علي اسماعيل

صفوف الفريق. واصف : لقد تلقيت اتصالات عدة من اندية نوري النخبة من اندية جماهيرية ترغب بالحصول على توقيعى والعب ضمن اندية فرقها الكروية . ووضح انه يشعر براحة كبيرة مع فريق بغداد لانه من الاندية الكبيرة ويمتلك ادارة نموذجية على اعلى مستوى ، لافتاً الى ان كرة القدم اليوم تحولت من الهواية الى الاحتراف ومن حق اللاعب البحث عن مصلحة في تمثيل الاندية المناسبة لمطوحاته، وهذا الأمر

ذكر اللاعب الدولي باسم عباس بأنه يمتلك العديد من العروض المحلية من اندية جماهيرية من اجل الحصول على خدماته ابتداءً من الموسم المقبل ، مبيناً بأنه قد تلقى عرضاً احترافياً خارجياً من قبل احد الاندية التايلاندية. وقال عباس لـ(المدى) : لم أقرر حتى الآن تجديد عقدي مع نادي بغداد لكنني سعيد بانتظار انتهاء دوري النخبة لتحدد وجهتي المقبلة أو البقاء ضمن

## اتحاد اليد يعتمد ١١ نادياً في الدوري الممتاز

□ بغداد/ المدي

قال رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد فلاح حميد ١١ نادياً سيشتركون في منافسات دوري اللعبة الممتاز الذي من انطلاق مبارياته يوم ٢٠ من تشرين الاول المقبل بنظام الدوري العام ومرحلتين.

واضاف حميد: ان اندية هبطت بشكل رسمي الى دوري الدرجة الاولى وهي الفتوة والنجم والشامية والسلمان فيما سيتأهل ناديين اثنين من دوري الدرجة الاولى الذي سيبدأ يوم ١٥ ايلول المقبل الى الدوري الممتاز ليصبح العدد الكلي المشارك في دوري اللعبة الممتاز ١١ نادياً ، مؤكداً ان اتحاد اللعبة قرر السماح لكل ناد مشارك التعاقد مع ٣ لاعبين محترفين على ان يشارك في المباراة لاعبين اثنين والثالث يكون جالسا على دكة الاحتياط. ووضح



دوري كرة اليد ينطلق بضوابط جديدة مقر ممثلة اللجنة الاولمبية في السليمانية. وأشار حميد الى ان منافسات دوري اندية اللعبة الممتاز لفئة الشباب ستنتقل منافساته يوم ٣٠ الشهر الحالي في محافظة النجف بمشاركة ٨ اندية على ان تستمر المباريات لغاية ٧ ايلول المقبل .

## 10 علاء كاظم يلوح باستقالة مشروطة



## 11 كارديف يسقط سيتي بالقاضية





أكد أن شركة اسبانية تتولى بناء ملعبه قريباً

## رئيس نادي الطلبة علاء كاظم لـ(ك):

### سأقدم استقالتي في حال هبوط الفريق الى الممتاز

□ بغداد / علي اسماعيل



الطلبة بانتظار جولتي النفط والشرطة

جمهور الأنيق يطالبون باستقالتي بدعم من بعض الجهات التي تريد الإطاحة بي لتحقيق مآربها الشخصية.

× البعض يتحدث بأنك منذ تسنمك رئاسة النادي والفريق يعاني ما السبب؟

– لاأني رئيس النادي الوحيد الذي لا املك مكتبة نموذجياً يليق برئيس ناد ، نعاني من شحة الأموال وضعف البنى التحتية للمنشآت الخاصة بالفريق ، ولكنني سادخل التاريخ من اوسع ابوابه وسيكون شاهداً على تلك الانجازات.

× وما الانجازات التي تحدث عنها ؟!

– تم اعتماد الفريق رسمياً على ملاك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بعد ان كنا في السابق نستلم على شكل دفعات من التعليم العالي ، الان خصصت ميزانية كاملة للفريق وذلك بقطع مبلغ مالي قيمته (١٠٠٠) دينار من كل موظف تابع للوزارة

× لکن جماهير الأنيق دائماً ما تطالب بالاستقالة بما ترد؟!

– الجماهير لا تعلم بما يمر به الفريق وهم دائماً ما يطالبون الفريق بالفوز وحصد نقاط المباراة ، واعتقد بان هذا الأمر من قهقهم ، ولكن هناك بعض المحسوبين على

الاطلاق في اغلب المباريات ، يقدم فريقنا مباراة أكثر من رائعة وبالنحالي نخرج خاسرين او متعادلين ولكن نتمنى ان يقف الحظ مع فريقنا أمام النفط .

#### اتهام باطل

× هناك من يقول بأنك السبب وراء خراب البيت

الطلبي؟

– كثيرون يحاولون التصيد لي بلاء العكر لكي يتسلموا منصبى ، ماذا افعل في ظل الأزمة المالية التي عصفت بالفريق ؟!

الطلبة الفريق الوحيد الذي تعاقد مع عشرة لاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية ، بل ان الفريق لا يملك ملعباً رسمياً لاقامة المباريات عليه ، فأين الخراب الذي سببته ؟ هناك اشخاص حاولوا استغلال ما يمر به الطلبة من اجل اسقاطي.

× لكن جماهير الأنيق دائماً ما تطالب بالاستقالة بما ترد؟!

– الجماهير لا تعلم بما يمر به الفريق وهم دائماً ما يطالبون الفريق بالفوز وحصد نقاط المباراة ، واعتقد بان هذا الأمر من قهقهم ، ولكن هناك بعض المحسوبين على

الشرطة المتصدر الذي لم يحسم اللقب لغاية الان؟ علاء كاظم بأنه سيستقيل من منصبه كرئيس لنادي الطلبة في حال هبط الفريق الى الدوري الممتاز ، لكنه في الوقت نفسه أعرب عن ثقته ببقاء فريقه بدوري النخبة للموسم المقبل.

× مباراة تحصيل حاصل قد يسرها البعض

التلاعب بنتيجة المباراة؟

– الامر ليس كما يتصوره البعض ، انا ضد كل من يسعى الى التلاعب بنتائج المباراة بدوري النخبة لان هناك ثمانية فرق تسعى للبقاء ضمن دوري النخبة وهناك اندية قد ضمنت البقاء ، لذلك اخشى بان يحدث تلاعب بين الفرق التي ضمنت البقاء وبين للفريق المهتدة بالهبوط.

اقصد بمباراة التحصيل الحاصل بان الشرطة في حال ضمن اللقب قبل مباراتنا الاخيرة فانه سيلعب باريجية كبيرة لانه ضمن اللقب بعد عناء طويل وشاق وان لاعبيه سيخوضون المباراة من دون اية ضغوطات تذكر عكس فريقنا الذي هو مطالب بالفوز ولا يدل سواه.

× اربعة مدربين دربوا الفريق والحال لم يتغير اين

تكن العلة؟

– العلة تكمن بان الحظ لا يعرف فريقنا على

قال رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة علاء كاظم بأنه سيستقيل من منصبه كرئيس لنادي الطلبة في حال هبط الفريق الى الدوري الممتاز ، لكنه في الوقت نفسه أعرب عن ثقته ببقاء فريقه بدوري النخبة للموسم المقبل.

وكشف كاظم لـ (المدى) أن هناك الكثير من يتهمه بانه سبب خراب البيت الطلابي هذا الموسم ولكن هذا الكلام عار عن الصحة لانني سادخل التاريخ لانجازاتي الكبيرة التي سعيت لتحقيقها وتحققت بفضل من الله.

#### الطلبة سيبقون بالنخبة

× هل تشعر بالخطر لكون فريقك مهددًا بالهبوط؟

– اشعر بالقلق ربما لان الفريق ضمن الفرق الاربعة المهتدة بالهبوط وتبقت جولتان على انتهاء الدوري ، ومباراة الفريق القادمة ضد النفط ستكون مباراة العمر للاعبين لان الفوز سيحافظ على أماننا، اما في حال الخسارة فإن مهمتنا ستزداد صعوبة للبقاء بدوري النخبة.

× ولكن تنتظركم مباراة قوية يختمها الدوري ضد

## بصمة الحقيقة



■ طه كمر

### تزوير مع وقف التنفيذ!

بين فترة وأخرى تطوف على سطح الاحداث فقاعة معينة لا تلبث ان تنتهي بزوال المسبب او اقتناعه او ابتعاده او رضاه او ما شابه ذلك من الاسباب التي تجعل من تلك الفقاعة غير مهمة .

لكن هناك فقاعة يبدو انها لا تريد ان تغادر مياه كرة القدم العراقية لتصبح باللونة كبيرة تتراسقها العواصف العاتية تطيح بها في كل مرة على سماء الاتحاد العراقي لكرة القدم لتجلبل من الأخير متهماً بـ(التزوير) ليبدأ حملة الدفاع عن نفسه لفترة من الزمن الى ان يحاول اقناع الرأي العام واقناع من اتهمه بهذه التهمة التي تعد كبيرة جداً بكل ما تحمله مفردة التزوير لتعود المياه الى مجاريها وتسير السفينة لبرهة من الوقت ، ثم لم تلبث ان تعود لتضرب نفسها بين امواج م تلاطمه تكاد تبتلعها من هول ما نسعده من اتهامات جديدة على اتحادنا المسكين إلا انه في النهاية يخرج من التهم الموجهة اليه بسلام .

إلا ان هذه المرة يبدو ان التهمة الموجهة اليه قد وجدت ارضاً خصبة لتؤكّد احقيتها وتقول كلمتها كون من اتهم اتحادنا هذه المرة رئيس نادي الشرطة إيداد بنيان وأمام الملأ وعلى الهواء مباشرة وطلب احداً من رجال الاتحاد يرد على اتهامه ويدافع عن اتحاده لكن من دون جدوى بقي الحال على ما هو عليه بعد اعتذار رجال الاتحاد عن الحضور والبوح بما يحمله دلوهم من دقاعات شخصية او عامة عن منظومة الاتحاد التي تقود الكرة العراقية حالها كحال بقية اتحادات العالم .

لا أعرف كيف يرتضي رجال الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وهم يعدون قدوة لجميع الإدارات والاتحادات الفرعية والمدربين واللاعبين في العراق ان يسمحو لاتهامات كثيرة وجريئة تطولهم من دون الدفاع عن انفسهم بالدلائل التي تفند ما ادلى به بنيان ومن قبله الذي اتهمهم علناً بالتزوير باعمار لاعبي منتخب الشباب الحائز على المركز الرابع عالمياً .

نعم طل علينا عضو اتحاد الكرة علي جبار ، وأكد ان لجنة فحص اللاعبين المنبثقة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أكدت سلامة اعمار اللاعبين السنة الذين كان الاتهام يحوم حولهم من خلال فحصهم من مناطق متعددة في الجسم كالكوع والركبة وأكد انهم ضمن الاعمار المعتمدة قانونياً لتمثل منتخب الشباب لكن هذا لا يكفي كون الاتهام اخذ حيزاً كبيراً بعد أن أكد بنيان ان التزوير قائم وان التهمة قد ليست اتحاد الكرة ليكون هناك حضور لعضو الاتحاد كامل زغير بمعية المدير الفني لمنتخب الشباب حكيم شاكور في اليوم التالي لحضور بنيان في برنامج ستوديو الملاعب الذي يبث من قناة البغدادية لكن الأخيرين اعتذرا عن الحضور في الموعد المطلوب وبقيت التهمة على حالها من دون ردعها او تفنيدها ليلقى حديث الشارع الرياضي يتناول تلك التهمة بسماعه رأي أحادي دون النفي من الجهة المسؤولة عن منتخب الشباب.

هكذا تتصاعد وتائر الاتهامات ما بين بعض الجهات وبين اتحاد الكرة من دون ايجاد أية حلول تصل بالكرة العراقية الى برّ الامان خصوصاً انها تعيش حالياً فترة نقاهة جراء المخاض العسير الذي عاشته والذي تمخض عن انزوائها بعيداً عن شواطئ البرازيل التي كنا نعوّل على زيارتها الصيف المقبل لتبدأ رحلة العد الجديدة لأربع سنوات مقبلة.

## إنجاز المرحلة الاولى من مشروع ملعب الكفل

□ بغداد / المدى

المشروع على المشروع حسنين

جاسم ان العمل يجري بوتيرة متصاعدة بعد ازالة العقبات التي ظهرت عند احالة العمل حيث تم صبّ أسس المدرجات كمرحلة أولى والعمل يسير وفق ما هو مخطط وتم تحقيق

اسبقية على الجدول الزمني للمشروع .

من جانبها نظمت مديرية شباب ورياضة بابل جولة ميدانية للمشروع تضمنت عقد عدد من اللقاءات مع المشرفين على المشروع ، وتم الاستماع الى المشاكل التي قد تعترض

سير العمل والسعي لحلها ، وأكد مدير شباب ورياضة بابل رقيب الجنابي ان العمل يسير بخطى متسارعة ولا يوجد ما يعرقل العمل بهذا المشروع الذي سيكون اضافة كبيرة للرياضة في المحافظة ، مبيناً ان الزيارة ليست الأولى

## البصرة تحتضن معسكر (الموهبة الرياضية) بالتايكواندو



جانب من منافسات التايكواندو للناشئين

العربي الى القاعة الخاصة بالتايكواندو في المدينة الشبائية في شارع فلسطين مؤخراً حيث تتواصل التدريبات بواقع اربع وحدات تدريبية تقام ايام السبت والأحد والثلاثاء من الساعة ١٠ صباحاً ولغاية ١٢ ظهراً. وفي يوم الأربعاء وحدة تدريبية تبدأ من الساعة ٤ . ٦ عصراً.

أكد مدير المركز الوطني للموهبة الرياضية بالتايكواندو ان مستشار وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة المشرف العام على المشروع الدكتور حسن علي كريم بولي اهتماماً كبيراً في المشروع حيث يتفقد المراكز ويقف على احتياجات اللاعبين بصورة ميدانية ومتواصلة.

واشار الى ان الموهوب مؤمل محمد شارك مؤخراً في مهرجان المواهب الرياضية الذي يقام كل سنة في اوكرانيا الى جانب موهوبين لمدة ٢٠ يوماً حيث قدم مستويات مميزة وسيكون له مستقبل كبير في عالم الفن القتالي.

#### □ بغداد / المدى

اقام المركز الوطني للموهبة الرياضية بالتايكواندو معسكراً تدريبياً في البصرة أمس الاثنين ويستمر خمسة أيام. وذكر مدير المركز الوطني للموهبة الرياضية بالتايكواندو عادل عنيد : أن ٧٠ موهوباً انتظموا في المعسكر بواقع ٥٤ لاعبا و١٦ لاعبة بإشراف المدربين عبد الغفار جباري وعلي صفر علي (قتال) وحيدر نعمة (تكنيك) ولطفي خير الله ونسرين عادل (اساس).

واضاف : أن لاعبي المركز الوطني لفتي الجراعم والناشئين سينشرون في بطولة اندية العراق المقرر أن تضيفها محافظة البصرة ابتداءً من يوم ٢٩ آب الحالي، وتضع ادارة المركز والمدربون ثقهم الكبيرة في امكانيات اللاعبين لتحقيق نتائج ايجابية ، وتأكيد الجدارة لاسيما في ظل توفر المستلزمات الضرورية للاعب التايكواندو من قاعة ودعم مادي ومعنوي وتجهيزات رياضية حديثة. وأوضح عنيد : أن التدريبات تم نقلها من النادي

## كتيبة (المدى الرياضي) شجاعة وأقلام نظيفة وجريئة

□ كتب/ عدنان الجبوري

وفي المقدمة الزميل إيداد الصالحي الذي فتح باب الصفحات الرياضية للعدد من الزملاء داخل وخارج البلد بما فيهم أنا من خلال المقالات الهادفة والبناءة.

نعم لقد تميزت (المدى الرياضي) وهذه شهادتي بها بالشجاعة والجرأة ووضع النقاط على الحروف وأقلام نظيفة وشريفة تتناول ما هو سلبي وما هو ايجابي كلها تصب في خدمة الحركة الرياضية ويكفي شهادة العديد من

مع نخول (المدى) عامها ١١ بما فيها كتيبة (المدى الرياضي) بملحقها المميز والشامل بصفحاته الأربع ، لا بد أولاً ان تُنهى هذه المؤسسة الإعلامية التي تركزت صورة زاھية في الابداع في كل المجالات من على صفحاتها التي نتابعها عبر الانترنت يومياً.. وخصوصا (المدى الرياضي) هذا القسم الرياضي هو بايّد أمينة وصانقة من الزملاء



اتناء عمل الزملاء في القسم الرياضي

# مانشستر سيتي يسقط في كارديف . . وتوتنهام يهزم سوانسي في البريمير ليغ

□ لندن / أف ب

تواصلت عقدة مانشستر سيتي، وصيف بطل الموسم الماضي، في العاصمة الويلزية بعد سقوطه أمام كارديف سيتي 2-3 في المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. واعتقد الجميع أن سيتي في طريقه لتحقيق فوزه الأول على صعيد دوري الاضواء في معقل كارديف سيتي الذي يخوض غمار الدوري الممتاز للمرة الأولى منذ انطلاقة عام 1992، منذ أن تغلب عليه 0-3 في دوري الدرجة الأولى سابقاً في 23 كانون الثاني 1954، وذلك بعد أن وضعه البوسني ادين دزيكو في المقدمة بتسديدة من مسافة بعيدة (52).

لكن كارديف سيتي الذي أصبح عام 1927 أول فريق من خارج انكلترا يتوج بلقب الكأس الإنكليزية، عاد إلى اللقاء وادرك التعادل في الدقيقة 60 عندما توغل الكوري الجنوبي كيم بو-كيونغ في الجهة اليمنى قبل أن يعكس كرة أرضية وصلت إلى فريجر كامبل الذي حولها نحو المرمى فصددها الحارس جو هارت لكنها سقطت أمام الايسلندي ارون غونارسون الذي تابعها في الشباك.

واكتملت المفاجأة في الدقيقة 79 عندما تمكن فريق المدرب مالكي ماكاي الذي استهل مشواره في الدوري الممتاز بالخسارة أمام وست هام يونايتد خارج قواعده (2-0)، من تسجيل هدف التقدم والفوز بكرة رأسية قوية من فريجر اثر ركلة ركنية نفذها بيتر ويتنغهام. وتأكدت الهزيمة الأولى لسيتي بقيادة مدربه الجديد التشيلي مانويل بيلغريني الذي استهل مهمته بفوز كبير على نيوكاسل يونايتد في المرحلة الافتتاحية، عندما اضاف فريجر هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث في الدقيقة 87 من كرة رأسية ايضا اثر ركلة ركنية نفذها دون كويي.

ونجح سيتي في تقليص الفارق في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بهدف اول للوفاد الجديد الإسباني الفارو نغريبو من كرة رأسية اثر عرضية من مواطنه دافيد سيلفا، الا ان ذلك لم يكن كافياً لتجنب الضيوف الهزيمة. يذكر أن سيتي وكارديف تواجهها للمرة الأخيرة على صعيد



دافيد سيلفا يسدد على مرمى كارديف

المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وقال بيلغريني عقب نهاية المباراة "إنها هزيمة مؤسفة . لم أتوقع الخسارة . لم تلعب بشكل جيد ولكنهم لعبوا بعشرة لاعبين قرب منطقة الجزاء وبالتالي كان من الصعب جدا التسجيل . واضاف "في الشوط الثاني تحسن أداءنا ولكن بعد أن أحرزنا هدفا، نجحوا هم في تسجيل كارديف سيتي 2/3 في

المرحلة الافتتاحية أمام كريستال بالاس من ركلة جزاء ايضا اضافة الى هدفه في مرمى دينامو تيليسي الجورجي (0-5) في ذهاب الدور الفاصل من مسابقة الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ". وأعرب التشيلي مانويل بيلغريني المدير الفني لنادي مانشستر سيتي عن حزنه الشديد من هزيمة فريقه على يد مضيفه كارديف سيتي 2/3 في

واصل الإسباني روبرتو سولدادو، القادم من فالنسيا، أداءه الجيد مع فريقه الجديد وتوتنهام وقاده لفوزه الثاني على التوالي وجاء على حساب الفريق اليزي الاخر سوانسي سيتي 1-0، وذلك بتسجيله الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 58 بعد خطأ من جونجو شيلفي على اندروس تاوسند.

وكان سولدادو سجل هدف مباراة الدوري في الدرجة الثانية سابقا (أولى حاليا) وكان ذلك خلال موسم 1983-1984 حين فاز القطب الأزرق لمانشستر سيتي 3-0 في معقل منافسه ثم تعادل معه اياها 2-2. اما اللقاء الاخير بينهما في جميع المسابقات فيعود إلى 29 كانون الثاني 1994 في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا (0-1). وعلى ملعب "وايت هارت لاين"،

الدوري في الدرجة الثانية سابقا (أولى حاليا) وكان ذلك خلال موسم 1983-1984 حين فاز القطب الأزرق لمانشستر سيتي 3-0 في معقل منافسه ثم تعادل معه اياها 2-2. اما اللقاء الاخير بينهما في جميع المسابقات فيعود إلى 29 كانون الثاني 1994 في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا (0-1). وعلى ملعب "وايت هارت لاين"،

أن تبدأ من جديد عندما تواجه هال سيتي على ملعبنا وكشفت تقارير إخبارية أن نادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم مستعد لتقديم 30 مليون يورو للاستعانة بخدمات الأرجنتيني أنخل دي ماريا، لاعب ريال مدريد الإسباني. وأوضحت صحيفة "ماركا" الإسبانية اليوم أن أرسنال يسعى لاستغلال وصول نجم توتنهام الإنكليزي جاريث بيل المرتقب لريال مدريد، لضم الأرجنتيني.

وبرغم أن ريال مدريد يؤكد أن دي ماريا ليس مطروحا للبيع، فإن وصول بيل قد يدفع النادي الإسباني لإعادة التفكير في موقفه، خاصة بوجود عرض أرسنال المغربي، وفقا للجريدة. ويسعى النادي الإنكليزي لضم دي ماريا في أقرب وقت ممكن، حيث إن الصفقة الوحيدة التي أبرمها في موسم الانتقالات الصيفية الحالي كانت الاستعانة بخدمات المهاجم الفرنسي الشاب يايا سانوجو، والذي انتقل لصفوف النادي الإنكليزي بدون مقابل.

ومن جهة أخرى قال تشيلسي المنتمي للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أن ويليان صانع لعب البرازيل توصل إلى اتفاق سينضم بموجبه إلى النادي اللندني قادما من انجي الروسي. لكن انضمام الصفقة سيتوقف على حصول اللاعب على تصريح عمل. وأوضح تشيلسي في بيان نشر بموقعه على الانترنت: يستطيع نادي تشيلسي أن يؤكد أن اتفاقا جرى التوصل إليه مع ويليان وناديه بشأن انتقال اللاعب البرازيلي. ويبلغ ويليان من العمر 25 عاما وكان في طريقه للانتقال إلى توتنهام غريم تشيلسي في لندن مقابل 30 مليون جنيه استرليني / 46.72 مليون دولار/ لكن تشيلسي تقدم بعرض في اللحظات الأخيرة لضم اللاعب البرازيلي الذي يجيد اللعب في مركز لاعب الوسط المهاجم وكناجح. وكان ويليان الذي خاض مباراتين مع منتخب البرازيل انضم إلى انجي من شاخاتر دونيتسك الأوكراني في يناير كانون الثاني الماضي لكن مالك النادي الروسي قرر اتباع سياسة تقشفية وعرض تشكيلة الفريق الأول بالكامل للبيع وفق ما جاء في تقارير بوسائل إعلام.

## بلاطر يتوقع تغيير موعد مونديال 2022



جوزيف بلاطر

إلى توقيت آخر بعيدا عن درجات الحرارة المرتفعة أثناء الصيف في قطر. وصرح بلاطر بأنه يعتقد أن اللجنة التنفيذية ستقرر هذا التغيير خلال الاجتماع الذي ستعده يومي الثالث والرابع من أكتوبر القادم في زيوريخ، على أن يتم الشروع بعد ذلك في إجراء مشاورات من أجل تحديد الموعد الأنسب لإقامة البطولة التي ستضيفها قطر. وقال بلاطر: "سوف أشعر بمفاجأة تصل إلى حد الصدمة إذا لم تقبل اللجنة مبدأ عدم إمكانية اللعب خلال فصل الصيف في قطر، على أن يتم في وقت لاحق وبعد الموافقة على هذا الأمر من حيث المبدأ تحديد ما هي الخطوات القادمة التي سيتم اتخاذها في هذا الصدد".

□ زيوريخ / وكالات

أعلن جوزيف سيب بلاطر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه يتوقع أن تقرر اللجنة التنفيذية للاتحاد في القريب العاجل تغيير موعد إقامة بطولة كأس العالم 2022 في قطر

## فيتيل يتوج بلقب سباق جائزة بلجيكا الكبرى

□ بروكسل / وكالات

أحرز الألماني سيباستيان فيتيل سائق فريق ريد بول الفائز بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 في المواسم الثلاثة الماضية لقب سباق جائزة بلجيكا الكبرى. وتفوق فيتيل على لويس هاميلتون سائق مرسيدس في اللفة الأولى قبل أن يعبر خط النهاية متفوقا بفارق 17 ثانية على فرناندو ألونسو بينما حل هاميلتون في المركز الثالث. وحقق فيتيل فوزه الخامس في الموسم الحالي ليعزز صدارته للترتيب العام لبطولة العالم بفارق 46 نقطة أمام ألونسو الذي صعد إلى المركز الثاني. وحل هاميلتون في المركز الثالث بينما انسحب كيمي رايكونن من السباق نتيجة خلل في المكابح، ليكون الخروج هو الأول له منذ عودته إلى فورمولا-1 الموسم الماضي. وجاء نيكو روزبرج زميل هاميلتون في مرسيدس في المركز الرابع يليه مارك ويبر سائق ريد بول في المركز الخامس ثم



السائق الألماني فيتيل

## سيرينا تبحث عن لقب جديد في فلاشينغ ميدوز

□ واشنطن / وكالات

تبحث الأميركية سيرينا وليامز المصنفة أولى على العالم عن لقبها السابع عشر في الفراند سلام في بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية لكرة المضرب، والتي تحظى بجوائز مالية ضخمة. وتريد سيرينا الاقتراب من رقم مواطنيتها كريس إيفرت ومباريتينا نافراتيلوفا ولكن منها 18 لقباً كبيراً.

## الإصابة تعبد تياغو عن بايرن 7 أسابيع



تياغو الكانتارا □ بون / وكالات

برشلونة السابق لهذه العملية الجراحية بعد الفحوصات التي أجريت له من قبل طبيب النادي هانز-ويلهلم-ووهلفارت بحسب ما ذكر بايرن، متوقفاً أن يغيب لاعبه الجديد البالغ من العمر 22 عاماً سبعة أسابيع عن الملاعب. وأشار النادي البافاري إلى أن تياغو سيغيب عن المباريات الأربعة المقبلة في الدوري المحلي، والجولة الأولى من الدور الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، ومباراة الدور الثاني من مسابقة الكأس المحلية ضد هانوفر. وشارك تياغو أساسياً للمرة الأولى مع ناديه الجديد لكنه لم يتمكن من مواصلة المباراة واستبدل في الدقيقة 62 بتوماس مولر.



سيرينا وليامز

الغاني فابريس أولينغا، وفي الجانب الآخر ردت العارضة تسديدة مدافع برشلونة جيرارد بيكيه. رفع برشلونة رصيده إلى 6 نقاط ليخضع إلى ركب الهجومي. ولاحت لأصحاب الأرض فرص خطيرة للتعديل أبطل مفعولها حارس برشلونة فيكتور فالدين فيما تكفل الغانم الأيسر برّد تسديدة

14 شهراً. والألقاب التي فازت بها سيرينا منذ بداية الموسم هي بريسباين وميامي وتشارلستون ومدريد وروما ورولان غاروس وباشتاد وتورونتو. وتعرضت الأميركية لبعض النكسات هذا العام، فخرجت من ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة أمام مواطنتها الشابة سلون ستيفنز، ثم من الدور الرابع في ويمبلدون الإنكليزية أمام الألمانية سابين لبسيكي، وقبل أيام خسرت نهائي دورة سينسيناتي الأميركية

على المجريبات بغياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة، إلا أن فريق المدرب الأرجنتيني جيراردو مارتينولم ينجح في خلق كثير من الفرص أمام مرمى الفريق الأندلسي، وجاء هدف المباراة الوحيد من تسديدة بعيدة أطلقها البرازيلي أندريانو كوريا



لحظة الاحتفال بهدف ادريانو

نجا برشلونة حامل اللقب من فخّ مضيفه ملقا وعاد من ملعب "لا روساليدا" بفوز ثمين وصعب (1-0) ضمن منافسات المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم . وبرغم سيطرته الميدانية الواضحة

على المجريبات بغياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة، إلا أن فريق المدرب الأرجنتيني جيراردو مارتينولم ينجح في خلق كثير من الفرص أمام مرمى الفريق الأندلسي، وجاء هدف المباراة الوحيد من تسديدة بعيدة أطلقها البرازيلي أندريانو كوريا

□ مدريد / وكالات





في ظل تفضي الأمراض والأوبئة لمعظم المحاصيل الزراعية

## الفواكه والخضراوات المستوردة تزيح المزروعات المحلية وتندّر بانقراضها في السوق

□ ديبالي / سرمد الخالدي



استغرب مواطنو محافظة ديالى من الانقطاع شبه التام للمنتج الزراعي المحلي في أسواق الخضراوات وبخول المستورد منافسا شرسا للمحاصيل الزراعية محليا، مشيرين الى أن الزراعة في البلاد كانت مزدهرة في العقود السابقة وحتى سنوات الحصار ، فيما شكوا من ازعاج في المحافظة من تفضي الأفات الزراعية إضافة الى العشوائية في استيراد الفواكه والخضر، بينما عزا مدير زراعة السعدية سبب تراجع المحاصيل الزراعية في البلاد الى استخدام الطرق البدائية في الزراعة فضلا عن ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات .

ويقول المواطن ستار الساعدي "تفقد في السوق المحلية الى المنتجات الزراعية العراقية ، ويرغم وجود المنتج الأجنبي في السوق ويوفره إلا أننا نقوم بالبحث عن المنتج المحلي وقد نعجز في العثور عليه في بعض الأحيان وهذا ما يدفعنا للعودة الى شراء المنتجات الأجنبية" . ويضيف في حديثه لـ "المدى" ، إن المحاصيل المزروعة في العراق تتميز بنموها الطبيعي دون تدخل المواد الكيماوية ما يجعل الثمرة العراقية لذيدة وذات نكهة خاصة وفوائد صحية أكثر. من جانبها توضح سالي أحمد وهي طالبة في كلية الزراعة لـ "المدى" ، أن الزراعة العراقية تواجه جملة من المشاكل تتمثل في انتشار التصحر وملوحة التربة والأشغال الضارة و إنتشار الأمراض بشكل كبيره مقابل قلة اللقاحات الضرورية . فيما يرى بائع الخضراوات كاظم حسين "أن المنتج الأجنبي يكون سعرا أرخص من المحلي وهذا ما يدفع المواطنين إلى شراء المنتجات الأجنبية وبالتالي يكون الطلب عليها كبيرا، ويقول حسين لـ "المدى" ، نادرا ما نتعامل بالمنتجات المحلية لانقطاعها في السوق وتندب إنتاجها إضافة إلى أسعارها

عالية نسبة الى المنتج الأجنبي. الى ذلك يؤكد المزارع داود رفعت أن إحدى الأسباب المهمة لقلة الإنتاج هي الأمراض التي تهاجم الأشجار والثمار بشكل كبير ومؤثر للغاية، وخصوصا بعض أنواع الحمضيات بالإضافة الى دخول المنتجات الأجنبية المستوردة الى السوق ومنافسة المنتجات المحلية . ويوضح في حديثه لـ "المدى" ، أن معدل الإنتاج لبستانه من الحمضيات في السنوات الماضية تجاوز الاربعة اطنان في الموسم ، اما في هذه الايام فقد انخفض المعدل الى ٢٠٠ كيلو فقط . ويشير الى أن محصول التمر هو في تراجع أيضا وذلك بسبب تجريد البساتين الخاصة بالنخيل بسبب مرض (دوب النخيل) حيث تقوم هذه الحشرة بامتصاص المياه والسوائل من الشجرة ويدعو الى إيقاف إستيراد الفواكه والخضار الأجنبية وحماية

الإنتاج الزراعي المحلي من المنافسة في السوق، وذلك لأن البضائع المستوردة رخيصة الثمن فيتجه الناس لشرائها برغم قلة جودتها مقارنة مع المنتجات المحلية. في السياق نفسه يقول مدير زراعة السعدية التابعة لمحافظة ديالى نوري حسين رشيد ان تراجع الواقع الزراعي في العراق يعود لأسباب عدة منها "قلة الدعم الحكومي وانتشار الأوبئة والأمراض في البساتين ، فضلا عن الاستيراد العشوائي، وسوء إدارة القطاع الزراعي" . وأضاف رشيد لـ "المدى" ، ان سبب ارتفاع اسعار المنتجات المزروعة محليا ، يرجع الى صغر المساحات المزروعة والطرق الكلاسيكية القديمة في الزراعة ديالى، وهذا ما يجبر المزارعين على شراء مادة الغاز من السوق السوداء بكلفة عالية ما يؤدي إلى زيادة كلفة الإنتاج وبالتالي ارتفاع الأسعار في السوق .

## بغداد تتهم شل بتكبيدها خسائر قيمتها ٤,٦ مليار دولار

□ بغداد / وكالات

اتهمت وزارة النفط التي تسعى الى رفع معدلات انتاجها، شركة شل البريطانية - الهولندية العملاقة بتكبيدها خسائر قيمتها ٤,٦ مليار دولار إثر بطة في الإنتاج، وفقا لرسالة حصلت عليها فرانس برس. وتنتقد الرسالة المؤرخة في ٢١ تموز بشدة الشركة الاجنبية بسبب النطاق في استخراج النفط من حقل مجنون العملاق في جنوب العراق، الذي تزامن مع انخفاض صادرات العراق النفطية الى أدنى مستوياتها منذ ١٦ شهرا، وذلك على الرغم من تعزيز بغداد دورها كمنتج رئيس للنفط. وأكد مصدران منفصلان صحة الرسالة التي حصلت عليها وكالة فرانس برس، لكنهما رفضا الكشف عن هوياتهما. وكانت الرسالة موجهة الى نائب رئيس شركة شل في العراق هانز نيجكامب وموقفة من دائرة العقود والتراخيص في وزارة النفط العراقية. ووفقا لمقتطفات طلعت عليها فرانس برس ، جاء ان "الإنتاج من حقل مجنون قد توقف بشكل غير مقبول لفترة طويلة" مضيفة الى ان "مجمل خسائر الإنتاج مجتمعمة من الحقل بلغت ٤٤ مليون برميل" . وتضيف الرسالة التي كتبت باللغة الانكليزية "نتيجة لذلك فان العراق تكبد خسائر كبيرة بقيمة ٤,٦ مليار دولار" . وتتابع الرسالة "بالطبع فان العراق لا يزال يتكبد خسائر كل يوم نتيجة لفشل شل في أداء التزاماتها التعاقدية"

وتشير كذلك الى ان "الحقل أغلق وتوقف الإنتاج منذ الاول من حزيران ٢٠١٢ بطلب من شل لغرض تنفيذ اعمال اعادة تأهيل المنشآت السطحية" . وشددت الرسالة على انه كان "من المفترض ان تنتهي اعمال التأهيل بفترة زمنية بين اربعة الى ستة اشهر، وان يتم استئناف الإنتاج في موعد اقصاه الاول من كانون الثاني ٢٠١٣" . وأكدت الرسالة ان "شل لم تستأنف الإنتاج السابق حتى الآن، ولم تحقق اي انتاج تجاري اولى"

وقالت الوزارة ان الشركة "لم تتخذ اية اجراءات جادة لمعالجة الغاز المصاحب المستخرج من الحقل"

وأشارت في هذا الصدد الى ان "حرق هذا الغاز كان له اثر سلبي على العراق سواء من الناحية الاقتصادية (خسائر الإيرادات) ام على صعيد البيئة فضلا عن انه انتهاك للقوانين العراقية" . ووقعت بغداد عقدا مع ائتلاف شل وبتروناس الماليزية في كانون الثاني عام ٢٠١٠ لتطوير حقل مجنون النفطي في جنوب العراق.

وتملك شل الحصة الاكبر البالغة ٤٥ بالمائة من المشروع فيما تملك بتروناس ٣٠ بالمائة والباقي الى شركة عراقية مملوكة للدولة. وقد منح عقد مجنون الذي بلغت احتياطياته المؤكدة ١٢,٥٨ مليار برميل في جولة التراخيص في كانون الاول ٢٠٠٩ ، وتم تحديد انتاج الحقل في الأصل بـ ١,٨ مليون برميل من النفط يوميا، للسنوات الست من العقد بعد ان تم التوقيع عليه، لكن الحكومة سعت في الأشهر الأخيرة للحد من بلوغ انتاج الذروة في العديد من الحقول بما في ذلك حقل مجنون من اجل اطالة أمد مستوى الإنتاج. ورفضت دائرة عقود التراخيص في وزارة النفط والتحدث باسم شل بديغو بيريز التعليق على الرسالة.

لكن المتحدث باسم الشركة العملاقة اصدر بيانا قال فيه "يمكننا ان نؤكد اننا بدأنا فتح مرافق الحقل من اجل التحقق من الإصلاح نهاية العام الماضي، وكان تقييمنا الفني يشير الى ان الحقل بحاجة الى اعمال صيانة اضافية كبيرة" . وأضاف "ان سلامة عمالنا واصولنا تبقى على رأس اولوياتنا في العراق، لذلك كنا نعمل من اجل العودة بالمرافق الى مستوى مقبول يضمن عمليات آمنة وموثوق بها" . وأكد ان "عمليات الحفر من اجل اعادة انتاج جديد من حقل مجنون تمت بنجاح ونتوقع فتح الآبار في المستقبل القريب، وستليها فترة قصيرة لاختبار تشغيل الأنظمة" . وقال بيريز: ان الشركة تهدف الى انتاج ١٧٥ الف برميل يوميا من الآن حتى نهاية العام الحالي.

SXS

### نسب متقدمة من المشاريع في بابل

أعلنت وزارة الاعمار والإسكان، امس، عن وصول نسبة الإنجاز بتنفيذ مشروع انشاء جسر الجربوعية ومشروع صيانة طريق البو علوان في محافظة بابل الى ٩٠٪، فيما أكدت انها تواصل تنفيذ عدد من مشاريع الطرق والجسور ومحطات للوزن في المحافظة.

وقالت وزارة الاعمار والاسكان في بيان

### مراكز صحية بكلفة ملياري دينار

كشفت دائرة صحة ذي قار عن افتتاح ثلاثة مراكز صحية جديدة في مدينة الناصرية وضواحيها في إطار خطتها لخدمة أهالي المناطق الشعبية بالمحافظة، مبيّنة أن كلفة تلك المراكز تتجاوز الملياري دينار. جاء ذلك خلال مراسم افتتاح محافظ ذي قار، يحيى الناصري، المراكز الثلاثة التي ستقدم خدماتها

لنحو ٥٠ ألف شخص من سكنة المناطق الشعبية، وحضرتها (المدى برس). وقال رئيس دائرة صحة ذي قار، الدكتور سعدي الماجد، في حديث لـ (المدى برس)، على هامش المراسم، إن "دائرة الصحة افتتحت ثلاثة مراكز صحية في مركز مدينة الناصرية، وضواحيها لتوسيع رقعة الخدمات

### دعم مشاريع البنى التحتية في المدينة القديمة

من جانبه، قال نائب الأمين العام للجنة العلوية زهير شربة: هناك مشاريع تنوي الامانة العامة للجنة العلوية إقامتها وتحتاج الى رأي المحافظة للتنسيق باعتبار أن هذه المشاريع تهدف الى تقديم أفضل الخدمات للزائرين". وأضاف شربة "لا بد للإدارة المحلية في النجف أن تأخذ دورها في مجال التنسيق والتعاون المشترك من خلال التواصل لغرض توحيد الجهد والقيام بمشاريع مشتركة تصب في خدمة النجف وزوار مرقد الإمام علي(ع).

واضافت الوزارة أن "العمل متواصل في مشروع انشاء طريق (الكل - القاسم) بطول (٢٩,٣٠٠) كيلو متر وكلفة تقدر بنحو(٨,١٥٢) مليار دينار حيث تضمن المشروع في المرحلة الاولى دفن المستنقعات وسحب المياه المتجمعة واعمال الدفن بالترية الصالحة وغطش وتظليل الأرض الطبيعية".

الصحية والطبية لسكان المناطق الشعبية"، مبيّناً أن هنالك ١٣ مركزاً صحياً أنجزت خلال عام ٢٠١٣ الحالي في أنحاء المحافظة". وذكر رئيس دائرة صحة ذي قار، أن "إدارة المحافظة خصصت أكثر من ١٩ مليار دينار من موازنة خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣ الحالي، لتطوير قطاع الصحة".

### الطاقة النيابية

## تعتزم عقد اجتماعها المقبل في البصرة

أعلنت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية، سوزان السعد، ان لجنتها ستعقد اجتماعها المقبل في محافظة البصرة بحضور جميع اعضائها، وذلك لأهمية البصرة باعتبارها العاصمة الاقتصادية للعراق، مشيرة الى انه سيتمخض عن الاجتماع توصيات مهمة تتعلق بتقويم عمل قطاع الطاقة .

وقالت السعد في بيان صحفي طلعت عليه (المدى) ، ان "اختيار البصرة لعقد الاجتماع المقبل للجنة النفط والطاقة النيابية يأتي من أهميتها الكبيرة باعتبارها العاصمة الاقتصادية للعراق، ولأنها تضم كبريات منشآت الطاقة كشركات النفط والغاز والمصافي، بالإضافة الى احتوائها على أهم محطات الطاقة الكهربائية".

وبيّنت ان "اللجنة النيابية ستعقد سلسلة اللقاءات مع مسؤولين في قطاع الطاقة والبصرة على الكثير من الحقائق والتشرف عن العديد من المالبسات في هذا القطاع الحيوي، بالإضافة الى عقد لقاءات مع ممثلي الشركات الأجنبية العاملة في المحافظة". وتابعت النائبة عن البصرة ان "اللجنة ستعقد ايضا لقاءات مع المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة واللجان المعنية في المجلس خلال زيارتها التي تستمر لثلاثة أيام، بالإضافة الى جولات ميدانية مكثفة في العديد من منشآت الطاقة بالمحافظة" مشيرة الى انه "قد تصدر اللجنة في اختتام زيارتها جملة من التوصيات المهمة في هذا الشأن ستسهم في تقويم عمل الشركات العاملة في هذا القطاع".

### وجود خلاف بين التخطيط والعمل على قانون التقاعد

اعلن رئيس اللجنة المالية النيابية حيدر العبادي عن وجود خلاف على قانون التقاعد الموحد بين وزارتي التخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية منذ اكثر من ستة اشهر. وقال العبادي في مؤتمر صحفي إن "قانون التقاعد الموحد لم يصل الى الحكومه او البرلمان وما زال في كتب سجالات بين بعض الوزارات منذ اكثر من ستة اشهر".

التخطيط والعمل بسبب رغبات معروفة لكل منهما". وأضاف ان "ما يقوله البعض عن عرقلة الحكومة او البرلمان للقانون هو امر عار عن الصحة، ونحن بصفتنا رئيسا للجنة المالية وقيادي في دولة القانون أؤكد ان القانون لم يصل مطلقا وما زال في حكومات بين بعض الوزارات منذ اكثر من ستة اشهر".

اللجنة المالية

الاعمار والاسكان

ذي قار

محافظة النجف

قال ان دوائر تجارة لا تمتلك الخبرة في توقيع العقود

## مجلس كربلاء: لا يمكن التقدم خطوة بالبطاقة التموينية ما لم تودع مبالغها لحسابنا

□ كربلاء / طارق جعفر



وكيل التموينية يقف وسط اكياس من الدقيق لتوزيعها على الناس في بغداد.. (أرشيف)

والعمل والشؤون الاجتماعية ستكون من الوزارات التي سيتم حلها. وقرر مجلس الوزراء العراقي، في (١٢ آذار ٢٠١٣)، استمرار العمل بنظام البطاقة التموينية، فيما اشترط قيام وزارة التجارة بتوزيعها بـ "كروتونات" تضم جميع مفرداتها. كما قرر مجلس الوزراء في جلسته الثامنة والأربعين التي عقدت، في (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢)، استبدال البطاقة التموينية المطبقة حالياً بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد، ليعلن بعد سلسلة رفض ومعارضة التراجع عن القرار في ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٢، والعمل على إجراء استفتاء شعبي بخصوص الموضوع. فيما أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٢، تشكيل لجنة لوضع ضوابط وآليات نظام البطاقة التموينية. وكانت وزارة التجارة قد قلصت خلال العام ٢٠١٠ مفردات البطاقة التموينية إلى ٥ مواد أساسية هي الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحبوب الأطفال، ملغية باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل والصابون وحبوب الكبار.

يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون على ما تزوده بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزوه الكويت، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط أي ما يعادل ٠٠٤ دولار.

مختبرات مختصة لفحص المواد ومن ثم توزيعها على الوكلاء الفرعيين والأفضل منها، وأوضح الخيكتاني أن اللجنة اجتمعت "بجميع دوائر وزارة التجارة في المحافظة والمحلية"، معرباً عن تخوفه "من عدم تطبيق الحكومة المركزية لقرارها بتحويل البطاقة التموينية وعدم تحويل الاموال المخصصة لها للمحافظات". وطالب الخيكتاني بـ "تطبيق هذا القرار بأسرع وقت وتحويل الاموال للمحافظات لكي يتسنى لها التهيئة لمطلبت ملف البطاقة التموينية

تدرس الان عروضاً قدمت من قبل شركات إيرانية وتركية لاختيار الأفضل منها، وأوضح الخيكتاني أن اللجنة اجتمعت "بجميع دوائر وزارة التجارة في المحافظة وناقشنا متطلبات واحتياجات ادارة ملف البطاقة التموينية"، مشيراً إلى أن "هناك تقصاً في مخازن المواد الغذائية والكوادر البشرية في دوائر وزارة التجارة بالمحافظة". وتابع الخيكتاني أن "هناك شركات قدمت عروضاً بحملها شراء المواد الغذائية ونقلها إلى كربلاء وتوفير

الموائع لأعداد البواخر التجارية التي ستسوسو بها"، مطالباً "الحكومة المركزية بإيداع مبالغ البطاقة التموينية بحساب محافظة كربلاء". من جانبه قال رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق الخيكتاني في حديثه إلى (المدى برس)، إن "قرار مجلس الوزراء بتحويل ملف البطاقة التموينية إلى المحافظات حفز بعض الشركات العربية والاجنبية لتقديم عروضها إلى مجلس محافظة كربلاء للتعاقد على تجهيز مفردات البطاقة التموينية"، مبيناً أن "اللجنة

مما يتوفر حالياً في دوائر التجارة في المحافظات والتي لا تمتلك خبرات في مجال توقيع العقود التجارية الكبيرة فضلاً عن عدم توفر متطلبات إدارة ملف البطاقة التموينية من مخازن ومختبرات مختصة لفحص صلاحية المواد الغذائية وكوادر بشرية وغيرها". وأضاف الخطابي أن "هناك تساؤلات حول كيفية التعاقد مع الشركات وتفاوت أسعار السوق العالمي وهل ستتعاقد كل محافظة بشكل فردي وكيفية النقل ومدى إمكانية استيعاب

كشفت مجلس محافظة كربلاء عن تقديم عدد من الشركات العربية والاجنبية عروضاً لتجهيز مفردات البطاقة التموينية للمحافظة، مشيرة إلى ان دوائر التجارة لا تمتلك خبرات في مجال توقيع العقود، فيما أكد أنه لا يمكن ان يتقدم خطوة ما لم تودع مبالغ التموينية بحساب المحافظة. وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي في حديثه إلى (المدى برس)، أن "وزارة التجارة فشلت في إدارة ملف البطاقة التموينية برغم انها تمتلك إكاثات إدارية وفتية اكبر

## خارج الحدود



### تقدم ٢٤ مليون يورو للفلسطينيين

الحكومة الفرنسية بتقديم الدعم اللازم للحكومة الفلسطينية بما يمكنها من القيام بمهامها، وقال إنه ستوقع المرحلة الثانية من المساعدات أثناء زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لرام الله في تشرين الثاني القادم.

بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. كما أعرب عن أمله بأن تقوم فرنسا بمساعدة الجانب الفلسطيني في الضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل وقف البناء الاستيطاني ووقف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. وأكد فاييوس استمرار

مشروع معالجة النفايات الصلبة في قطاع غزة. وقال احمد الله إن هدف الحكومة هو توفير احتياجات المواطن الفلسطيني رغم الأزمة المالية التي تعاني منها، وتوفير البيئة المناسبة للمفاوض الفلسطيني بغية إجراح المفاوضات الحالية

الوزراء رامي الحمد الله عن الجانب الفلسطيني، ووزير الخارجية لوران فاييوس عن الجانب الفرنسي. وتبلغ قيمة اتفاقي الدعم ٢٣ مليوناً و ٧٥٠ ألف يورو، تسعة ملايين منها لدعم مباشر للخرينة الفلسطينية و ١٤ و ٧٥٠ ألف يورو

وقعت الحكومتان الفلسطينية والفرنسية في رام الله اتفاقيتين تقدم بموجبهما باريس دعماً مالياً للسلطة الفلسطينية تناهز قيمته ٢٤ مليون يورو (٣٢ مليون دولار). ووقع الاتفاقيتين في مقر الحكومة الفلسطينية رئيس

## فرصة لوضع حد للفقر المدقع وتعزيز الازدهار المشترك بحلول عام ٢٠٣٠

□ ترجمة: ميثم لعبيبي

شفافة حيث هناك عدم تسامح مطلق مع الممارسات الفاسدة، فالحكم الرشيد يعني في النهاية اقتصادا جيدا.

يمكن أيضاً تحقيق مكاسب كبيرة من خلال دعم تصنيع السلع الأعلى قيمة ودعم صغار المزارعين لتحسين المحاصيل وتوفير بيئة تحتية ملائمة وأفضل المؤسسات والبنية التحتية بحيث يستطيع المزارعون إيصال بضائعهم إلى الأسواق. وهذا يعني منح قطاعات التصدير ديناميكية جديدة، مثل العمليات التجارية التي تستعين بمصادر خارجية.

ان ستراتيجية فعالة للنمو الشامل تحتاج التركيز على تنمية أهم اصول البلد طويلة الأجل وهي: الشعب الغلبيني، والاستثمارات ذات النوعية الجيدة في التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي والعالي، وبالمثل، فإن الاستثمارات في الصحة هي جوهرياً أيضاً، فالأطفال سيحتاجون العناية الصحية والريعية الغذائية اللازمة حتى يتمكنوا من التفوق في المدرسة وإعداد أنفسهم لسوق العمل في المستقبل. وبالظن لكون الفقر الشديد يعود إلى ظواهر سلبية، مثل النزاعات والكوارث الطبيعية، يمكن لشبكة أمان اجتماعي قوية ان تلعب دوراً مهماً.

وكان البنك الدولي شريكاً طويل الأمد ملتزماً مع الغلبين ببناء علاقة أقوى مع الحكومة والشعب. ففتح نريد ان نساعد الغلبينيين للقضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك من خلال برامج ملموسة من قبل الحكومة والقطاع الخاص. نحن ندعم الجهود التي تبذلها الحكومة من خلال التحويلات النقدية المشروطة التي تساعد الأطفال على البقاء في المدرسة والحفاظ على الصحة. وندعم أيضاً الشراكات بين القطاع العام والخاص التي تجلب المياه النظيفة للفقر في المناطق الحضرية في مانتيلا للحد من المرض وتحسين حياة. وفي ميدانواو نساعد تنسيق جهود شركاء التنمية لتحسين الخدمات الأساسية في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع، وفي مناطق أخرى من ميدانواو، نحن نساعد أيضاً في تحسين فرص كسب الرزق ومساعدة الحكومات المحلية على تقديم الخدمات للمزارعين وصيادي الأسماك. اما على الصعيد الوطني، نقوم بتعزيز المجتمعات المحلية للمشاركة في صنع القرار وبالتالي فإن للناس أنفسهم إدارة المشاريع المجتمعية التي تحارب الفقر.

هدفنا هو مساعدة الغلبينيين بتهيئة الظروف لنمو شامل على المدى الطويل وبشكل ملموس، وهذا يعني أن الأم يمكن لها الحصول على الرعاية الصحية والتعليم اللائق لأطفالها وتعليمهم المهارات التي يحتاجونها للتنافس على وظائف جيدة. هدفنا ببساطة هو إيجاد فرصة حقيقية للفقر لضمان مستقبل أفضل في القرن الحادي والعشرين.

عند موقع البنك الدولي

تبلي الغلبين في الربع الاول من هذه السنة جيداً في مؤشر الناتج المحلي الإجمالي، إذ وصل إلى أكثر من ٨٪، وهو يعد حالياً واحداً من أعلى نسب النمو الاقتصادي في شرق آسيا، وهو ما تم تأسيسه على نمو الناتج المحلي الإجمالي المتين للسنة الماضية والذي بلغ ٦,٦٪، متجاوزاً حتى هدف الحكومة ذاتها. وهذا التوسع تم تغذيته من خلال الصادرات القوية، فضلاً عن البنى التحتية الحكومية وقطاع البناء والاستهلاك الخاص.

لكن الرئيس أكينو وفريقه، استمروا بالتأكد على مدج هذا النمو العالي بخلق وظائف أفضل وأكثر وتخفيض الفقر، وهذه الرؤية تأسست على أساس العقد الاجتماعي للرئيس مع الشعب الغلبيني، فهو يسعى لانتشال الملايين من الناس من الفقر قبل ان يترك منصبه، والبنك الدولي يشجع هذا الطموح.

لقد أعربت مجموعة البنك الدولي مؤخراً تطلعها لتحقيق هدفين هما القضاء على الفقر المدقع في العالم بحلول عام ٢٠٣٠، وبناء الرخاء المشترك لأقل ٤٠٪ من السكان في كل بلد. وقد تمت المصادقة على هذه الأهداف في نيسان من قبل مجلس محافظي البنك الدولي وهي تتلقى مع العقد الاجتماعي للرئيس أكينو.

لكن ما الذي يتطلبه إنهاء الفقر المدقع في الغلبين؟ أحدث البيانات تبين ان ١٨,٤٪ من الغلبينيين الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي (١,٢٥ دولار في اليوم)؛ وهؤلاء يمثلون تقريبا ١٧ مليوناً من الرجال والنساء والأطفال الذين يحاولون دفع ثمن الأساسيات: الغذاء، الماء، الصحة والتعليم. وهنا يقهر الكثير من الغلبينيين انه لإنهاء الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠، فإن العمل كالمعتاد لن يكون كافياً، وثمة الكثير من

المطلبات الأخرى التي ينبغي القيام بها. التحدي الكبير الثاني هو كيفية تحسين مستويات المعيشة لأقل ٤٠٪ من الشعب. في الغلبين هذا يشير إلى أولئك الذين يعيشون على أقل من ٢ دولارات تقريباً؛ وإذا كان الهدف هو خفض هذا العدد إلى النصف ٢٠ في المئة بحلول عام ٢٠٣٠، فإن ذلك يتطلب الحفاظ على معدلات النمو القوية التي شهدناها مؤخراً، مع تسريع الإصلاحات التي تعالج التشوّهات العميقة الجذور في الاقتصاد. فمثلما تعمل مجموعة البنك الدولي مع الغلبين لتحقيق النمو الشامل، يبدو أنه من المهم إيجاد إدارة حكيمه لاقتصاد الكلي وسياسات مالية

ونقدية ملائمة وإدارة سليمة لأسعار الصرف. ومن المهم أيضاً أن ننظر إلى القدرة التنافسية، وكيف يمكن خلق فرص عمل مستدامة جيدة، وهذا يتطو على الإصلاح التنظيمي لضمان أسواق مفتوحة وتنافسية على الصعيد العالمي، ما يعني خلق مناخ أعمال ملائم يتيح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إجراء الاستثمارات الضرورية للنمو وخلق فرص عمل. الشركات تنمو أفضل في بيئة

السودان

### يتلقى رسوم عبور نفط الجنوب

أوردت وسائل إعلام سودانية رسمية أن السودان تلقى من جارتها دولة جنوب السودان ٢٣٦ مليون دولار، رسوماً عن تصدير النفط الجنوبي هذا العام.

وجاء هذا الإعلان السوداني قبل بضعة أيام من انتهاء المهلة التي حددتها الخرطوم التي توعدت بوقف عبور النفط الخام. ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن مساعد محافظ بنك السودان المركزي أزهري الطيب قوله "إن حكومة الجنوب قامت بتوريد مستحقات السودان من رسوم عبور النفط".

وأشار الطيب إلى أن المبلغ المستلم يمثل "قيمة رسوم عبور

الجنوب قامت بتوريد مستحقات السودان من رسوم عبور النفط".

تونس

### تستورد ١,٦ مليون طن من الحبوب

تعتزم تونس استيراد نحو ١,٦ مليون طن من القمح والشعير لتلبية حاجاتها الاستهلاكية خلال العام المقبل، نتيجة تراجع محصولها من الحبوب خلال موسم ٢٠١٢/٢٠١٣.

ونقلت الإذاعة التونسية الرسمية عن الحبيب الجملي مساعد وزير الزراعة قوله إن محصول البلاد من الحبوب شهد نقصاً كبيراً خلال الموسم الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣، بسبب نقص الأمطار خاصة في مناطق إنتاج الحبوب.

وتوقع الجملي أن يبلغ حجم محصول تونس من الحبوب خلال هذا الموسم ١,٣ مليون طن، مقابل ٢,٢٧ مليون طن خلال الموسم الماضي، بنسبة تراجع تُقدر بحوالي ٤٤٪.

وقال المسؤول الزراعي التونسي إن هذا النقص المسجل ستنتم تغطيته من باللجوء إلى الأسواق الخارجية، من خلال استيراد كميات من الحبوب بالنقد الأجنبي، في هذا الوقت الذي تشهد فيه أسعار الحبوب ارتفاعاً ملحوظاً.

وتستورد تونس سنوياً نحو مليون طن من القمح اللين لتغطية نقص الإنتاج الذي لا يتجاوز مائتي ألف طن، إضافة إلى استيراد نحو ٣٠٪ من القمح الصلب، وحوالي ٥٠٪ من مادة الشعير.

وُعد تونس أحد أكبر مستوردي الحبوب في شمال أفريقيا، لأن حجم محاصيلها من هذه المادة الغذائية يغطي ٤٧٪ فقط من إجمالي احتياجات الاستهلاكية.

مصر

### تراجع حركة الركاب بمطاري شرم الشيخ والغردقة



استمرار رحلاتهم لمصر ونأمل تحسن الوضع خلال الأسابيع القادمة وبدء استعادة حركة السياحة إلى المطارات الإقليمية.

الأحمر وجنوب سيناء. وأضاف نصر أنه "برغم الصورة القاتمة فإن هناك بعض الجسديات مثل الروس والبلجيكين قرروا

أعلن جاد الكريم نصر رئيس الشركة المصرية للمطارات أن حركة الركاب بمطاري شرم الشيخ والغردقة انخفضت خلال اليومين الماضيين بنسبة ٧٥٪ مقارنة بالأسبوع الماضي بسبب تداعيات الاضطرابات الدائمة التي شهدتها مصر في الأيام الأخيرة. وقال نصر في تصريحات صحفية إن: المطارات الإقليمية المصرية تعاني "للأسف الشديد" انخفاضاً حاداً في حركة الركاب خاصة بمطاري شرم الشيخ والغردقة حيث تراجعت حركة الركاب بشكل غير مسبوق بـ ٧٥٪ من حجم الحركة خلال الأسبوع الماضي. وأوضح أن بعض الطائرات وصلت بتسعة ركاب فقط بسبب تحذير بعض الدول مثل بريطانيا وألمانيا وإيطاليا لمواطنيها من السفر إلى مصر، وشملت هذه التحذيرات التي تحدثت عنها مسؤول الطيران المصري مدن البحر

في الحلقة السابقة تواصلنا في الحديث عن لعبة التمثيل متتقلين من مدرسة المعلم الروسي الكبير ستانيسلا فسكي الى المسرحي الالماني برشت الذي اوجد له هو الاخر طريقة للاداء تميز بها مسرحه الملحمي ونظريته التي تعتمد التقريب في مقاربة الواقع الاجتماعي عبر كتاباته وعروضه المسرحية فبرشت يقف ضد الاندماج في الشخصية في وقت مبكر اذ هو يرى ان على الممثل ان يبقى كمقارئ مدة اطول دون ان يستحيل الى ممثل قاص ان استنكار الانطباعات الاولى يعتبر اساسا مهما ، على الممثل ان يقرأ دوره محتفظا بامكانية الاندهاش والسعي للاعراض بخصوص هذا الدور نفسه .

د . عواطف نعيم

## المسرح لعبة التمثيل وسحر الممثل . . . تجريب . . . بحث وابتكار



### الجزء ٢

يتعين عليه اي الممثل ان يضع في كفة الميزان لا مجرد الحوادث التي يقرأ حولها وحسب بل وكذلك تصرفات الشخصية التي يعرضها وكذلك كل خصائص هذه التصرفات ولا يحق له كذلك مقدا ان يعتبرها تصرفات قاطعة وان اتخذت هذا الشكل الذي لا يمكن ان يكون غيره والتي تنتج بشكل كامل من خلق الشخصية وقبل ان يتذكر كلمة دور عليه ان يتذكر ما الذي يداهل له وما هو مبرر الاعتراض ،عندما يظهر الممثل على المسرح يتعين عليه وهو يكشف عما يفعل ان يجبر المشاهد على ان يرى في جميع الامكنة المهمة ويقف والشئ الذي لم يفعله هو اي الممثل بمعنى انه يمارس التمثيل بشكل يجعل من الممكن رؤية الخيار بين شيئين اكثر وضوحا ، لا يسمح للممثل ان يتقصص بصورة كاملة الشخصية التي يمثلها وهو على المسرح انه ينقل آراء الشخصية ويصور طريقة تصرفها بقدر ما تسمح له معرفته بالناس غير انه لا يحاول ابدا ان يوحى غير نفسه ولا الى الاخرين بأنه قد تقمص الشخصية بصورة كاملة والمطلوب يردكون معنى ما يدور امامهم اذا ما ادى احدهم على سبيل التمثيل والمقارنة وبدون تقمص كامل من قبل المخرج او من قبل ممثل اخر يعرض مقطعاً ما من الدور يتميز بصعوبة خاصة ويقدر ما يدور الحديث عن دور غير دوره الخاص يكون بعده عن التقمص الكامل انه يؤكد على الجانب التنككي للتمثيل ويتخذ في هذه الحالة موقف الناصح هناك ثلاث وسائل مساعدة يمكنها حتى خلال طريقة التمثيل مع عدم التقمص الكامل ان تمهد لتجريب اداء وتصرفات الشخصية المثلثة وهي :

النقل على لسان الشخص الثالث النقل بالزمن الماضي قراءة الدور الى جانب التعليقات والملاحظات ان الاتصال بواسطة الشخص الثالث والزمن الماضي امكانية مراعاة المسافة الضرورية التي تفصل بينه وبين الشخصية ونظرا لان الممثل لايمائل نفسه مع الشخصية التي يمثلها فيمكنه ان يتخذ من هذه الشخصية موقفا محددا ويعبر عن رأيه ويحفز المتلقي على ان يقف منها موقفا انتقاديا هذا المتلقي الذي لا يتعين عليه ان يتقصص الشخصية ، على الممثل ان يصور كل حادثة بطابعها التاريخي والحادثة التاريخية حادثة عابرة لا تتكرر ترتبط بعصر محدد وفي مجرى هذه الحادثة تترامك العلاقات المتبادلة بين الناس وهذه العلاقة المتبادلة لاتحمل طابعا انسانيا عاما وخالدا فصعب انها تتميز كذلك بخصائص النوعية كما تخضع للنقد من وجهة نظر عصر تال ، ان التطور المتواصل يجعلنا غرباء بالنسبة لتصرفات اسلافنا ، المؤرخ يحافظ على مسافة تفصله عن الاحداث ومواقف الناس في الماضي وان على الممثل ان يحافظ على مثل هذه المسافة حتى بالنسبة للاحداث وعلاقات معاصريه وان عليه ان يقدم لنا هذه الاحداث وهؤلاء الناس على اساس التجريب اما فيما يتعلق بمجال الانفعال فقد اظهرت التجارب التي استخدمت تأخير التجريب ان هذه

الطريقة في اداء الممثل تخبر هي الاخرى الانفعال وان كان انفعالا من نوع اخر يختلف عن ذلك الذي وردود افعال يقول كروتوفسكي : (الخواطر المتواردة ليست افكارا ولايمكن ان يحسب حسابها اقوم الان بحركة بيدي بعدئذ افتش عن توارد الخواطر اية خواطر .. لعله يدور بيالي اني المس شخصا ولكن هذه مجرد فكرة ماذا يعني توارد الخواطر في حرفتنا ؟ هو شئ لا يتبع من الفكر حسب بل من الجسم ايضا العودة الى ذكرى محده ، لانتلجأ الى تحليل الذكريات تحليلا فكريا ، الذكريات استجابات بدنية دوما ، الذي لم ينس هو جلدنا ، واعيئنا هي التي لم تنس و يترددا سمعناه داخلنا ، الذكرى تعني القيام بعمل ملموس وليس هي مجرد حركة ترمز مثلا للعناق بشكل عام بل عمل معين مثل الربت بلطف على قطة وليست القطة خيالية بل قطة حقيقية شاهدتها وتربطني بها صلة قطة لها اسم معين وليكن اسمها نابليون وهي التي تربت الان عليها بلطف هذا هو المقصود بتوارد الخواطر (...) ويواصل المعلم حديثه لمن معه من الممثلين والعالمين فيقول : لتكن اعمالك ملموسة ودعها

وبالناس من حوله وبكل شيء اخر يحفزها شيء معين فيستجيب ذلك هو كل السر محفزات دوافع (الخواطر الاعتيادي و او ما اسميناه بالمسرح الياهمي . ومن الحديث عن برشت تنتقل للحديث عن معلم مسرحي اخر له هو الاخر نظريته وطريقته فيما يتعلق بذلك الفن الساحر لعبة التمثيل وهو كروتوفسكي لا يستطيع المرء ان يعلم طرقا جاهزة على الممثل ان ليحاول ان يجد كيف يمكنه ان يمثل دورا معيناً وكيف يرفع صوته وكيف يتكلم او ينشئ هذه انماط رتيبة الممثل في غنى عنها كما على الممثل ان لايفتش عن اساليب جاهزة كلما دعت الضرورة لان ذلك لابد وان يكون انماط متقولة بل عليه ان يتوصل الى معرفة حدود شخصيته بنفسه ويعلم ما يفعله بطريقة من حقبات وكيف يمكن ان يتجاوزها ويعد ذلك يصق في عمله مهما كان العمل وعليه ان يحذف من التمرين مهما كان نوعه كل حركة جناسية حتى اما اذا اراد الممثل ان يلعب الجناس استك وحتى الالعب البهلوانية فعليه ان يقوم بهذا الضرب من اللعب بصورة تلقائية ويجعله يرتبط بالعالم الخارجي

ترفع صوتك اثناء التمارين بل ابحاث عن صوتك الطبيعي واجعل هذا الصوت يفتح بواسطة دوافعك الجسمية المختلفة ، هذه جملة من نصائح المعلم كروتوفسكي للممثلين العاملين معه ، هو يؤكد على التمارين وعلى التفاصيل الدقيقة ويحذر من الانماط الجاهزة ويدعو الى ان تكون الكلمات في العرض المسرحي حاملة استجابة اصلية مع تجنب الابتدال في التمثيل والتماس الحقيقة الحق لا الفكرة الشائعة عن الحقيقة في التعامل مع الشخصية على الممثل ان يزيح النقاب عن نفسه وان يطلق العنان لكل ما هو شخصي وان يجعل تمثيله دائما بكل شخصيته ويكلم جسمه التعبير بالعمل عن الحقيقة يجعل الفن عظيما .

ومن تعليمات كروتوفسكي للممثل وتوجيهاته التي اكدت على فن التمثيل وبشرت بمسرح تجرد من كل عناصر المسرح وملحقاته مكتفيا بسحر الممثل حتى دعي مسرحه بالمسرح الفقير لكنه غني بفن الاداء العالي نتواصل بالكتابة عن سحر الممثل بطريقة فنية جميلة ومجدد اخر هو الفنان المسرحي الروسي مايرخولد ولنا معه تتمه.

تقترن بذكرى معينة اذا كنت واثقا من انك تفعل هذا حينئذ ابتعد عن التحليل الكامل لما هناك من ذكرى ليكون عملك ملموسا وهذا يكفي تجنب التفكير العميق في هذه المضلات في مثل هذه الحالة ، في العرض المسرحي تصدد الوصلة اولا والوصلة عبارة عن نص محدد وفعاليات محددة لذا اثناء العرض المسرحي يجب ان تكون زميلك ممثلا جيدا فأنه سيقوم بنفس الوصلة من الفعاليات ولا يترك شيئا للصدفة ولا يغير من التفاصيل شيئا يمكن بناء الادوار وانت تتحسس وجودها ولكن فيما بعد يجب ان تذهب الادوار الى ابعد من ذلك ، جسمنا عبارة عن شبكة من اجهزة تضخيم الصوت اي اجزاء تهتز ، وعملية التمرين الغرض منها هو التدريب على توسيع امكانات الصوت وجهاز الصوت بمقدد للغاية حافز يحفزنا على الكلام عندما تكون على احتكاك بشيء وبشخص يتغير رنين الصوت بتغير الاوضاع المختلفة للبد وتغير الرنين للصوت بتغير حركات العمود الفقري ومن المستحيل السيطرة على كل هذا بواسطة العقل ، لا

العرب تنفوسوا شعرا وأبدعوا فيه ، بينما اليونانيون تنفوسوا مسرحا وأجادوا في التظهير له. وهكذا يكون القياس الأساسي لنظرية الدراما هو يوناني إغريقي إن أردت القول والحاضرة أو المعمل الأول الذي صدر بضاعته وأصبح الجميع مستورا لبضاعة المعرفة والفن والجمال الدرامي المسرحي، ولذا فالعود الأول بحق يعود لهم في تغيير منهجهم وفي التوسع الذي قدموه عن طريق هذا الفعل الجمالي يعتبره كأعظم فن لأن عنصر التغيير فيه فاعل لا محال وإلا كيف ظلت نظرية أرسطو حتى الآن قائمة في منهجيتها بغض النظر عن الوحدات الثلاثية التي لا بد من تجاوزها في حكم حركة التطور في الكون ، ومثالا على ذلك العجلة او (الويل) الذي اكتشفه السومريون والذي أخذ تعبيرية خارج حدود زمكانيته فهو في السيارة والقطار والطيارة . كما أنه في المركبة الفضائية و أساور النساء وحتى في التنور وبرميل النفط ثم في كروية الأرض الخ . من هنا تأتي الى القول طالما ان الفن المسرحي أو الفنون كافة هي اكتشاف فيها من التصرف والاجتهاد ثم الاستنباط الدال على معنى ما في عقل المبدع .. أو في خلق تجربة اكتشافية جديدة.. أو مدرسة فنية متطورة ، فلا أحد يرفضه ولكنني لا أتعاطف مع المستسخ منه الذي لم يحقق إحاطة بعلم ومعرفة بما فعله الأولون في العود الأول ثم يترك تجربة عرجاء منقولة لم يحسن التعبير عنها ومع ذلك يمنح لنفسه جوائز مرور ليقتف في خانة الحدائقية متصورا أنها موضوعة من موضة الملابس أو الشعر أو المكياج عند النساء.

أن يسقطوها على الشعر العربي الذي هو أساسه (مديح وهجاء)، حيث أدخلوا التسميات التي وضعها أرسطو على أنواع المسرحيات التي كتبت شعرا والتي صنفتها بين التراجيديا والكوميديا والتي أخذت التصنيف نفسه عندهم على اساس الإبداع في صنعة الشعر العربي مثلما هو الإبداع في صنعة شعر الدراما، لذلك لجأوا إلى تعريب التسمية نصا حين نقلها ابو ينسرتى من يونس القناني من السريانية الى العربية حتى استعمل ابن سينا لفظة ( قرموذا ) ويعني بها الكوميديا ولفظ ( طراغوذيا ) وتعني التراجيديا . من هنا كان للعرب والمسلمين أن يفتحوا لنا أفقا في النص المسرحي كمولود وطراز جديد يتزامن مع الشعر العربي الذي اشتغل عليه الفلاسفة العرب والمسلمون والذين أرادوا له أن يتخذ لباسا أرسطويا في بناء القصيدة مدحا أو هجاء. وتلك هي كانت حاجتهم في البحث النقدي والتحليلي للمحاكاة . ولكن لم يدر بخلداهم التوسع في مغامرة القصيدة الشعرية أو تأويلها بل وتفكيكها وصولا لبناء الشخصيات التي تنطلق من أهمية الحدث الذي تتبناه حتى تنتقل القصيدة الشعرية إلى المسرحية الشعرية ، وهذا ليس نقدا أو مظلة عليهم والسبب في ذلك أن كل أمة وحضارة تنتج نسجيا معرفيا مرتبطا بالحس الثقافي الجمعي الذي ينتمي أهله إليه ، لذا فنحن نقول أن الشعر شفرة المجتمع العربي الدالة جاهلية كانت أم توحيدية بينما شفرة الشعر الجمعي في المجتمع الثقافي اليوناني والتي بنى عليها أرسطو منهجه كانت دالتها الدراما ، والدراما كلمة يونانية تعني فعل ، ولذا يصح لنا في ضوء ما تقدم أن نقول اصطلاحا أن

( ARISTOTLES Theory of Poetry and Fine Art )المصدر المهم في عمق ملاحظاته النقدية ( BUTCHER ) واستنباطاته الغنية والمعتمدة في العديد من الجامعات والأشهر المسرحية الأمريكية والعالمية. لقد اشتغل فلاسفة العرب والإسلام شرحا وترجمة وتفسيرا وتلخيصا لكتاب في الشعر لأرسطو وأجادوا في الشرح والتحليل محاولين تطبيق ما جاء فيه من نظرية الشعر التي أرادوا

المشترك الأعظم هو الفعل أي ( الحدث Action ) أي العمل أي ( Drama ) حتى استطاع أن يبلور النقاط الست التي التقطها من نصوص الذين سبقوه أو عاصروه مع تقسيماته بطرز الشعر والأشهر التي استخدمت في النص المسرحي تراجيديا كان أم كوميديا، والذي يريد أن يتعمق فيما نقول ننصحه بالعودة لكتاب ( أرسطوطاليس في الشعر ) الذي حققه وترجمه الدكتور شكري محمد عياد أو باللغة الإنكليزية

المسرحية قادت العلم الأول أرسطو أن يدرس ويبحث ويحلل وينتقد علمية استقصائية لمكانية الحدث ، سواء شاهد أو قرأ نصوصها وهو الفيلسوف الشامل الذي اكتملت عنده صورة الجمال ومعنى الفن الدرامي وما استعداه لخروجه عن مدرسة أستاذه أفلاطون ، من كل هذا طلع علينا بقواعد أسست لنظرية جديدة لم يعرفها العالم من قبل أسماها ( نظرية الدراما ) ، التي تقوم على سياقات ومعابير معرفية قاسمها

لقد مرت الظاهرة المسرحية اليونانية بغربة عجيبة حتى وصلت لمنهجية القياس الذي تربع عليه المبدعون الأوائل أمثال أسخيلوس، سوفوكليس ، يوريديس و أرسطوفانيس. إن المحيط الذي نشأ فيه هؤلاء الأوائل من احتفالات ديونيسوس والبهذات الطقسية معنى الخصب وفوضى الفرح إلى ملاحم هوميروس وحروبهم وتجديد أبطالهم وتعدد وثنية ألتهتهم إلى ظهور ممثليهم الأول و مهرجاناتهم ومسابقاتهم

### بقلم: د . عبدالمطلب السنيدي

(٣-١)

بات واضحا في يقين البصيرة ان كلما جاء قبل المسرح الإغريقي من ظاهراتيات عسيرة الولادة قد تمخض عن كونها فاقدة الدلالة مهما حاول الباحثون اعتمادها في التحقق من أسبقية الشكل الذي يلور لنا معنى احتراقنا نعتنقه في منبج القياس وفي تكامل الظاهرة ومدى حياتها وديمومية نتاجها . لا يعيننا ما وجدته الأولون من علماء الحفريات عن نص حضاري قديم يشير إلى مسرح ولا تطلق سومري أقدم مخروم اللوح ولم يحافظ على تتابع قصته نتيجة عوامل التعرية وعدم صيانتها في مكتبات محوراسي أو الحكام الذين توالوا على حضارة وادي الرافدين إذ لم تعد مع جل احتراسي وتقديرها لما أنتجتته حضارتنا القديمة من كسوفات وإبداعات في اللغة وكتابة التاريخ وقصص واساطير الخليفة من عمق الإنسان البدني وعالمه المستفيض جمالا والذي سجله العلماء الغربيون لنا على طبق المعرفة الجاهز. فهذا كله يلقي عميق التقدير والاحترام. أما ما يخص المسرح فيبقى ظاهرة موسمية دينية كرفالية ناقصة ولو أنها حملت عين البدايات الإغريقية ولكن الفرق هنا ويتقدم الزمن والمكان لكلا الحضارتين ، استطاع اليونانيون ( الإغريقي ) أن يؤسسوا احترافية يعدو جل التجارب والتجريب في الوصول إلى عود المسرح الأول وما بنيت عليه حضارات بعد المياد أسس نظرياتها المسرحية .









## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### طركاة "الخضراء"

رغم أنني، منذ الصغر، تعلمت من والدي أن السحر وقراءة الطالع والكف والفجنان كلها خرافات، إلا أنني صرت أعيد التفكير ببنصائح الوالد هذه الأيام. سوء حظ العراق بهذه الحكومة جعلني أبحث عن أشياء خارج دائرة العقل عليها تدلني على سبب سكوت الناس ورضاهم عما يحل بهم. لم أقرأ عن شعب يذبح كل يوم بفعل غياب الحكومة، ويعيش بلا خدمات والفقر ينهش ريعه، على الأقل، والفساد يأكل خيراته، ومع هذا كله فيه كثيرون يدافعون عنها ويلوحون بأنهم سيعيدون انتخاب رئيسها. حظ مصخم، ليس كذلك؟

كان أبي يسخر حين يسمع أحدا يشيد بحظ فلان الفلاني ويؤكد أنه "شابل خزرة". فلو أنه حي اليوم لأقسمت له أن "دولة جارتنا" شائلة خزرة وأتحدها أن يثبت لي عكس ذلك. أريد أن أقول له، تعال يا شيخ وفسر لي كيف ان رئيس الخضراء، لم يقتص من مفسد واحد ولم يقدم منجزا واحدا فيه خير للبلاد أو العباد ولا في حسابه أن من أوجب حمايته رقاب الناس من الذبح وبمأهم من الهدر، ورغم ذلك هناك من يسميه "مختار العصر".

لا يا شيخ أنها ليست "خزرة" فقط بل سأحلف لك بالذي تختاره ان في "جارتنا الخضراء" سخارة مأكرة سوت "عكد اللسان" للشعب ورشته في الساحات والشوارع فما عادت هناك تظاهرات ولا احتجاجات ولا حتى من يصيح بوجه الحكومة "أخ" من شدة الوجع.

هذه "الخضراء" صار اسمها كافيها وحده لأن يشعري بالرعب واليأس والقلق. أي حظ أغبر هذا الذي جاء بها لتسكن عند حدودنا. ولا هيئه تشبه ولا أحناء تكدر نشيل؛ طركاة وطاحت بعبودة؛

لا أدري ما الذي دفعتي للتفكير باحتمال ان يكون اسمها "الخضراء" هو سر هذا النقص الذي لف العراق من رأسه حتى قدميه. تساءلت: هل، يا ترى، هناك ربط بين اللون "الأخضر" وسوء الطالع "الغريب إنني، عندما أجريت بحثا بسيطا على شبكة الإنترنت، وجدته كذلك. فالهولنديون، مثلا، يعتبرون ارتداء السترة الخضراء مجلبة لسوء الحظ. وفي بريطانيا تقول الناس ان السيارة الخضراء تتعرض للحوادث والأعطال أكثر من غيرها. وهناك من يقول في أوروبا: إنك اذا ارتديت الأخضر فتوقع قريبا انك سترتدي الأسود كي تحضر جنازة. أما في فرنسا، فيتجنب المظلون هناك ارتداء الزي الأخضر على خشية المسرح لأن الكاتب والممثل المسرحي موليير يوم مات كان يرتديه أثناء التمثيل. ومن ذلك اليوم اعتبر الفرنسيون اللون الأخضر مجلبة لسوء ربي كن في تحرك من جاء بطركاة "الخضراء" ورمي بها على رؤوسنا.



## تلبيسة الأسنان . . موضة نجوم هوليوود تسبب التهابات اللثة

الأسنان للكثيرا بالتراكم بين الأسنان، ما قد يؤدي إلى التهابات في كل من اللثة والأسنان وضعف المينا وحدوث آلام في الأسنان والتسوس والصداع، وقد يسبب أيضا تغيير وضعية الأسنان إذا كانت التلبيسة من النوع الذي لا يثبت جيدا على الأسنان.

العربية نت



لاقمت موضة تلبيسة الأسنان المصنوعة من الذهب والمجوهرات رواجاً كبيراً بين نجوم هوليوود، حيث ارتداها المشاهير مثل المغنيتين الأميركيتين بيونسيه وريانا ومادونا، والمغني الأميركي كريس براون، وتؤدي هذه الموضة الحديثة الغم وتسبب الالتهابات للثة والأسنان وحتى التسهم. ويلجأ جماهير المشاهير إلى تقليدهم وقد يستعملون النوع ذا الجودة الأقل، ما قد يسبب مشاكل في الغم، وتسمح تلبيسة

الحمل. واتضح أن الكافيين يؤثر سلبا، بعد وصوله إلى جسم المرأة الحامل، على مخ الجنين لأن الرين يقلص عدد النيرونات التي تتحكم بنشاط الخلايا. ويقول علماء إن عدد النيرونات لدى المولود الذي تناولت والدته القهوة يقل بنسبة 40٪.

يساعد في التخلص من التعب، لأن الكافيين الذي يصل الجسم يوقف تأثير الأدينوزين الذي يمنع النيرونات من النشاط ويخمد تهيج الخلايا العصبية. وتجري في العالم كله دراسات في موضوع التعامل بين الكافيين والأدينوزين. وأثبت علماء الفرنسيون وبرغاليون مؤخرًا خطورة تناول القهوة في فترة

## العلماء يحددون أفضل وقت لتناول القهوة

حدد علماء بريطانيون الوقت الأفضل لتناول فنجان من القهوة وأكدوا أنها ليست مشروب الصباح، ويرى باحثون أن أفضل وقت لتناول القهوة هو ما بعد الظهر، أي الساعة الثانية بعد الظهر، حين يشعر الإنسان بالتعب وانخفاض القدرة على التركيز. ويقول الخبراء البريطانيون إن فنجانا من القهوة يشرب بعد الظهر

## بريجيت باردو تدافع عن حيوان "عجل البحر" وتمنع صيده في فرنسا

التكاثر. وقد أعربت مجموعة من الصيادين الفرنسيين عن رأيهم في عدم صيد هذا الحيوان الذي يلتهم طنا و 7٠٠ كيلوغرام من الأسماك سنويا. كما أنه يتلف مواد الصيد ويطلق النار في المياه البعيدة عن الشاطئ لترك لهم فرصة صيد الأسماك.

دافعت النجمة السينمائية الفرنسية المعزلة بريجيت باردو والمعروفة بدفاعها الشرس عن الحيوانات مؤخرًا عن حيوان "عجل البحر" الذي اصبح يلقى الصيادين الفرنسيين الذين منعو من اصطیاده للاستفادة من جلده ودهونه من شاطئ "لايه دي سوم" منذ خمس سنوات بحماية هذه النوية من الثدييات من الاندثار ومساعدتها على

## تشاوشيسكو يجذب السياح الأجانب إلى رومانيا

ما زال الحائط الذي شهد إعدام الزوجين يحتفظ بأثار الرصاص. يري عالم الاجتماع الروماني فاسيل دانسيو أن كل شعب عليه أن يقر بتاريخه، كما هو

ويقول لوكالة فرانس برس "لا يمكننا أن نمحو صورة هذه المحاكمة الصورية التي تشير إلى التدني الذي أصاب المجتمع الروماني في تلك الحقبة". وإضافة إلى هذه التكنة السابقة، هناك مواقع عدة في البلاد تجذب السياح، ولا سيما "قصر الشعب" الضخم الذي بناه تشاوشيسكو في الثمانينات على أنقاض احد اجمل أحياء بوخارست التاريخية.

وقد أجلي نحو أربعين الف شخص من منازلهم لتهدم بيوتهم كي يبني هذا القصر على مساحة ٣٥٠ ألف متر مربع، ليكون ثاني أكبر بناء في العالم بعد مبنى البنتاغون الأمريكي، بينما كان الشعب الروماني يزرع تحت الجوع والفقر. وهو الآن المقصد الأول للسياح في رومانيا. ففي العام ٢٠١٢، دخل إليه ١٤٤ ألف زائر، من بينهم ١١٠ آلاف أجنبي. لكن البعض لا يرى في تحويل أثار تشاوشيسكو إلى معالم سياحية فكرة جيدة، على غرار لوسيا موراريو رئيسة جمعية شركات السياحة الرومانية. وتقول لفرانس برس "لماذا إحياء هذه الذكريات"، مشيرة في المقابل إلى ما تتمتع به البلاد من ثروات طبيعية تجذب السياحة مثل دلتا نهر الدانوب المدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، ومحمية ريتيزات الطبيعية. لكن البعض لا يوافقها هذا الرأي، مثل الخبير السياحي تريان بادولسكو الذي يعتبر أن رومانيا "عليها أن تزيد من الأماكن السياحية فيها، بما في ذلك التركيز على تاريخها". ويقول "سواء أحببنا ذلك أم لا، لقد ترك تشاوشيسكو بصمته على تاريخ رومانيا، وهناك الكثيرون من السياح الذين يريدون ان يتتبعوا أثاره". وأرسي تشاوشيسكو في بلاده فكرة عبادة الشخص بشكل لم يكن له مثل في أوروبا الشرقية، فكانت كل مؤسسات البلاد مجبرة على إرسال معابدات له في عيد ميلاده تتضمن مديحا وتجيلا.

حكم قائم على عبادة الشخص والنظام الأمني القمعي. ويقول أوفيديو كارستينا وهو يشير إلى الغرف التي جرت فيها المحاكمة اليدائية "هدفنا ان تعرض الأمر كما جرى، من دون التعليق على المحاكمة ولا على حياة الزوجين تشاوشيسكو أو فكرة عبادة الشخص. وما زال المكان يحمل أثارا تشهد على ما جرى فيه من أحداث تاريخية، فما زالت غرفة المحاكمة على حالها، حيث جلس الطاغية وزوجته للاستماع إلى الاتهامات الموجهة إليهما. وفي غرفة مجاورة، ما زال السريران اللذان أمضى فيهما الزوجان لياليلهما الثلاث الأخيرة موجودين في مكانهما. وفي الباحة الداخلية،



تحويل الرئيس الروماني الراحل، الديكتاتور المصاب بجنون العظمة نيكولاي تشاوشيسكو (١٩١٨-١٩٨٩)، إلى مركز جذب سياحي في البلاد، فأصبح منزله وداراته والمكان الذي أعدم فيه مقصدا للسياح. فالقاعدة العسكرية السابقة الواقعة على بعد مئة كيلومتر شمال غرب بوخارست ستحول إلى متحف يفتح أبوابه أمام زواره الأوائل في أيلول. ويقول مدير متحف تاريخ تارغوفيسست أوفيديو كارستينا لوكالة فرانس برس "لقد تلقينا الكثير من الطلبات من أشخاص يريدون أن يروا التكنة التي أعدم فيها تشاوشيسكو مع زوجته إيلينا في الخامس والعشرين من كانون الأول ١٩٨٩.

في كانون الأول من العام ١٩٨٩، بينما كان الستار الحديدي يتهاوى فاتحا المجال لسقوط عدد من الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية، سقط نظام تشاوشيسكو في تمرد شعبي واسع ساندته الجيوش. وأوقف الزعيم الشيوعي السابق بينما كان يهيم بالهروب من التظاهرات التي عمّت بوخارست، وحوكم ميدانيا وحكم عليه بالإعدام هو وزوجته ونفذ الحكم بسرعة. وانتشرت في كل أنحاء العالم تلك المشاهد والصور التي توثق لنهاية حقبة امتدت إلى عقدين من الزمن عاشت رومانيا فيها في ظل

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران
------------------------------------	------------------------------------	---------------------------------------

<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العقرب</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
---------------------------------------	---------------------------------	-----------------------------------

<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١
---	--------------------------------------	---------------------------------------

<b>الجدي</b> ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
---	--------------------------------------	-----------------------------------

عنادك يخافك الأمور فحاول مناقشة أفكارك مع الزملاء؛ لأن الدكاتورية هدامة أيها المتصلب، علاقتك مميزة فلا تفقدتها بتهور وقله اكرتارك أو بنفسك القصير. قد يصعب فهمك أو تبدو تصرفاتك للحبیب أنانية وفظنة. تبدو أمام ناظري الآخرين صاحب قائمة مشوشة ورشيقة.

يبدو الوضع العام متقلبا وقد ينذر ببعض المشكلات المهنية أو ربما بقلق على أحد الوالدين أو أفراد الأسرة. يمتحن هذا اليوم استعدادك للوقوف الى جانب الحبیب، وتحمله في الأيام الصعبة. لن تعاني العلاقة الحميمة المصعب



## حدث في مثل هذا اليوم

### علاء الدين النوب (سمكة دجلة)



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٩، فاز سباح عراقي هاو بمسابقة لعبور بحر المانش سباحة، وهو السيد علاء الدين النوب الذي لقبه الناس بعد انتصاره الرياضية بسمكة دجلة. وعلاء النوب من أسرة معروفة ببغداد، برز منها عدد من الأسماء الالامعة في الكبحم العراقي، لعل أبرزهم الشاعر الكبير مظفر النواب. ولد علاء في محلة الشيخ بشار عام ١٩٢٧، ونظرا لقرب داره من نهر دجلة، فقد شغف بالسباحة وتعلم أصولها، حتى أنه شارك في سباقات السباحة وهو لم يزل بالابتدائية، وحصل على المركز الثاني. واصل هوايته المفضلة، وبرع فيها، وشارك في كل المسابقات التي كانت تجري في بغداد. وذاع اسمه فشارك في مسابقة جرت في صيدا بلبنان عام ١٩٥٧ لقطع مسافة ٥٠ كيلومترا، فحل بالمركز الثاني بعد السباح المصري الكبير عبد اللطيف أبو هيف. وشارك في السنة نفسها في مسابقة (كابري نابولي) الذي جرى في إيطاليا وحل بالمركز الأول بين أكثر من ثلاثين سباحا من مختلف أنحاء العالم شاركوا بالمسابقة، حيث قطع مسافة ٣٣ كيلومترا بزمن قدره ١٠ ساعات و١٦ دقيقة. إلا أن المحطة المهمة والأبرز في حياة علاء النوب الرياضية هي مشاركته في سباق لعبور بحر المانش بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٩ بمشاركة ٢٢ دولة. انطلق السباق ليلة ٢٦ آب من مدينة كالييه الفرنسية، وفاز بالمركز الأول في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٩. قاطعا المسافة بزمن ١٥ ساعة و١٢ دقيقة.

رفعة عبد الرزاق محمد

